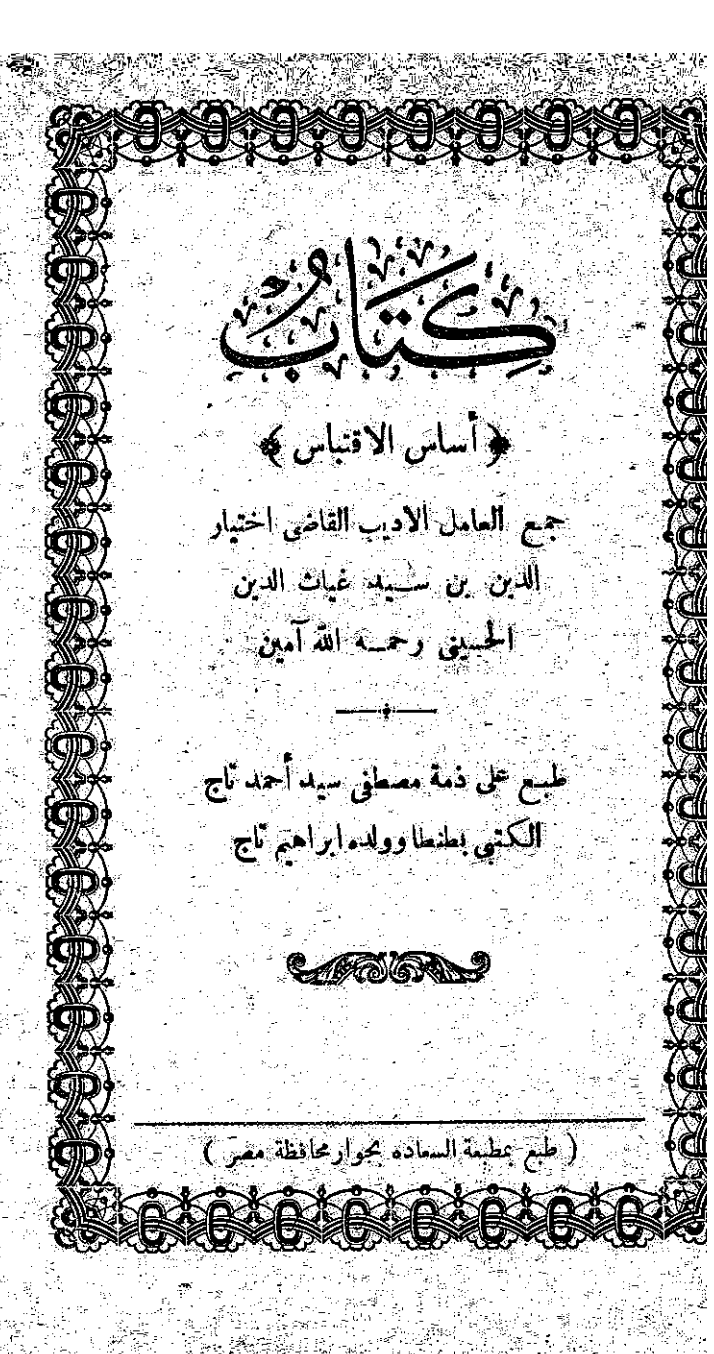


كتاب

﴿ أساس الاقتباس ﴾

جمع العامل الأديب القاضي اختيار
الدين بن سيد غياث الدين
الحسيني رحمه الله آمين

طبع على ذمة مصطفى سيد أحمد تاج
الكتبي بطنطا وولده ابراهيم تاج

(طبع بمطبعة السعاده بجوار محافظة مصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم والمحامد راجعة اليك • ولا أحصى ثناء عليك • كيف ألشيء ثناء يليق بجناب قدسك • أنت كما أثنيت على نفسك • إنعامك علي متواتر • ولساني عن شكرك قاصر • فكيف أشكرك على نعمائك والشكر أيضاً من عطائك • يامن أنزل على عبده الكتاب المفحم بتحدية مصاقع بلغاء الاعراب • وآتاه بحكمته جوامع الكلم • من الحكمة وفصل الخطاب • الذي يحوز كلامه قصب السبق في حلبة الايجاز • ويستولى على أمد الحسن في صنعة الاعجاز • صل وسلم عليه وعلى أولاده الشائعة آثار حكمتهم في الامصار كالأمثال • وأصحابه المحكوم عليهم بأنهم عديموا الأشباه والامثال (وبعد) فيقول الفقير الى الله الغني اختيار بن غياث الدين الحسيني • ان علم البيان والانشاء اعم العون على استحصال المطالب العلية • واستقبال المناقب الجلية يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار • خليق بأن تصرف فيه شرائف الاعمار • قال المهيمن الرحمن • خلق الانسان علمه البيان • وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون وانه لقسم لو تعلمون عظيم شعر

كفى قلم الكتاب مجداً وسودداً مدى الدهر ان الله أقسم بالقلم

وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ماطلعت الشمس ان من البيان لسحراً • وقال بعض أرباب الالباب • ان كان الوحي

ينزل على أحد بعد الأنبياء فعلى بلغاء الكتاب وفضائله أكثر من أن تدخل فى العد والاحصاء • وأوضحها إنزال الكتب على الانبياء ولكن جماله بل كماله من اثارته بالاقتباسات اللايقة • وادراج الامثال الرائقة • فمن لم يدخل في سواد انشائه وانشاده المنظوم والمأثور من الاقتباسات الفرقانية نوراً فما له من نور • ومن لم يدرج في طي كتابه أحاديث من الحكم والامثال فلا يحدث عنه فما سي أمثاله الا فى ضلال • وذلك الكتاب لا ريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة • ومن ضبط فقد ظفرت يداه بمفاتيح أغلاق البراعة • بيد انه بلسان عربي مبين • الذي هو في المتانة كالحصن الحصين • لاحظ لاحظ منه لحي في ساحة قلبه بموت العلم • بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتو العلم • نعم أصحاب الانشاء جامر • ولكن قلما هو ماهر لايزالون يركبون خطاياهم • كأنها على الصراط مطاياهم • يحرفون الكلم عن مواضعه بل لايعرفون مبادي الكلام من مقاطعه الاشعار

لايعرفون أساطينا بجهلهم * لدي الكتابة حقاً من أساطير

مايتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا • ولو ابتغوا كانوا لايفقهون الا قليلا • بل كل الناس اليوم كأنهم على تقاصر رغباتهم وتقاعد هماتهم عن اكتساب العلوم والافضال • والاستيلاء على أمد الفضل والكمال الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها • وإيضاح مناهج الفضل وابدائها • الذي هو فى الافاق بمكارم الاخلاق موصوف • وفى تعداد أرباب الدول واحد يعدل الالوف • ثاني اثنين من خليفة الزمان ليس لهما ثالث فى العدل والاحسان • هو كالركن الرابع من أساس بيت الخلافة • والبرج الخامس من سماء السلطنة والرادفة

على الاسم ولى القسم في الكونين • سمي أسد الله الغالب كرم الله وجهه من وجهين • لازالت مسامير النجوم بالامس الهجوم أوتاداً لاطناب مرادقات حشمته وجلاله • والنيران متصلا سابقين على المشترى في الاقتباس عن عزة دولته وسعادة حاله • فانه الذي بيده مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثوراً ومنظوما • وباسمه العالى مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما • عنان عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل وساحة دوانه محط رحال العلماء ومخيم الافاضل • فالحمد لله الذي جعله حصناً حصيناً للملك والدين • وركناً ركيناً للحق واليقين اللهم أيده لاعانة المحرومين • وأيده لاغاثة المظلومين • هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التي هي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره وصرت بلطفه لا ببضاعتي منظوراً بأنظاره أشار الي بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب والخطباء • تحلى بفرايده صدر المحافل والمحاضر وتبقى فرائده في بطون الصحائف والدفاتر تزين من تاجه المرصع مفارق المنشآت وتوشح من وشاحه المفصل ترائب المكتوبات • جامع لجوامع الكلم • وتوابع الحكم من كل باب • منه آيات بينات من أم الكتاب • ومنه أحاديث مناسبة لحال التكلم والخطاب • ومن الامثال والاشعار ماهو منخرط في سلك الحكم والاداب • فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هـذا المجموع نسيم القبول • تبسمت اكمام جناني وأزهرت أزهار القبول • ودخلت في سواد الليل مكحلا بأثمد السهر أجفاني • واستوقدت مشاعل من أنوار أفكاري وأذهاني • فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثاً يفترى • ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى فوجدت موافق كل سطر شطراً • وملائم كل حرف ظرفا • في هذا الحصن

الحصين • ثم لاحبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين • و (اقتبست) من مصابيح مشكات الاحاديث والاخبار • أنواراً يهتدى بها فى سواد الانشاء وظلمات الاسفار و (تصفحت) الكتب ولاقيت من الحكم والامثال طائفة يهبك سماعهم نضرة وسرورا • واذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً • (ومن) الاشعار ماهو من الحكم والعبرة • (وان) من الشعر لحكمة • وبعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من المحبرة سل سبيلا • عينا فيها تسمى سلسبيلا • فاومضت بروق أقلامي التى كالسيوف المهندة فى اللمع ترى أعينهم تفيض من الدمع • وتجاوزت بالدر المسطورة في سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل • وأدرجتها فى خزانة هذا الكتاب الذي هو درج من الفضائل • فصيرت رياض البياض بأمطار الامطار • كجنة تجرى من تحتها الانهار • فجمع كتاب سطور في رق منشور • جليل القدر عظيم الخطر • كثير النفع •عميم الاثر • غريب الوضع والاساس • قريب الحمل والايناس • على نهج لم أسبق اليه • ونسق لم أزاحم عليه • لئلا يقول أحد من خشونة أولين • ان هذا الا أساطير الاولين • بل يقولون أبناء الدهر عند سماعه خاضعين • ماسمعنا بهذا فى أبائنا الأولين شعر

فى كل سطر منه روض من المنى   وفي كل حرف منه عقد من الدر

فانه الذي يحوج الاديب البارع الى إدماجه في أثناء المنشآت والخطيب المنشئ الى أدراجه في طي المخاطبات •مشتملا على أساليب الحسن والجمال • مستوليا في الجودة على أمد الكمال شعر

مجموعة وردت غراء فائقة   كأنها درج ياقوت ومرجان

وقد جعلت هذا الكتاب مناسب للكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة أسطر واختتام وفصل بالخير أوائلها مترجمة بما فيها تيسرا وتسهيلا • وأسأل الله التوفيق لان أفصلها تفصيلا • وأنا المعتذر الى الناظر فيه من خلل يراه • وخطل لا يرضاه • فانى معترف بقلة البضاعة وعدم الاستطاعة معتكف في زوايا البلايا والافول • والعذر عند كرام الناس مقبول

﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

فان كنت في هذى الصحيفة ناظرا * ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا
تأمل تجد بعضا من آيات مصحف * قديم وبعضا من حديث مكاشفا
وباقيه أمثالا وشعر وحكمة * مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
فأوصيك ان تنظر بعين رضى لها * وتصلح علما ماتراه مخالفا
وتعذر مني اذ تراني مشوشا * من الدهر عن فوت المكارم آسفا
وحسبك عذر الاختيارى كونه * بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان العدد مفصح عنه خبير * كم أشار اليه بفيضه أوائل التحرير * شعر

زينت افتتاح كتابى بمدح من * مفتاح كل شئ أرى فى امتداحه
من بعد فتح عينك ان شئت يافتى * تاريخ الافتتاح نجد بافتتاحه

اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن النواظر والاسماع بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور • يامفتح الابواب ويامبسر الامور •

﴿رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب﴾
(وتوصيف ماتركب منه الابواب)

أعلم أن كل مقام من هذه المقامات • مركب من أربع مقالات•

أحدها القرآن • والثانية الاحاديث • والثالثة الحكم والامثال • والنوادر والرابعة الاشعار • فمست الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه مناسب على حسب مايقتضيه المقام (فنقول) أما القرآن فوحي أوحاه الله تعالى وتقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان عربي مبين • وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد • فى المعاش والمعاد • والحديث فى الاصل ضد القديم واستعمل فى قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبى صلى الله عليه وسلم وقول الراوي عنه عليه الصلاة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان السنة إما قول أو فعل أو تقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله والحكمة أن يكون صنع كامنا فى مصنوع فيستنبط فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثانى بالاول وترضاه الخاصة والعامة فى لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به فى السراء والضراء وهو من أبلغ الحكمة لان الناس لايجتمعون علي ناقص أو مقصر فى الجودة أو غير مبالغ فى بلوغ المدى فى النفاسة قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل أربع لاتجتمع فى غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدي عمايؤدى عنه المثل الا أنها لم تشع في الجمهور ولم يجرنها الا الخواص وليس بينهاوبين المثل الا الذيوع والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح على مارواه العلماء حسن • لانهم تصفحوه بعقولهم ونظروا فيه بعيون آرائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح • والانفع والاصح • والحمد لله أولا وآخراً وباطناً وظاهراً (أما العنوان)

فى فهرس الكتاب • وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه (الافتتاح) فى ثناء الملك الفتاح • وذكر الرسول • والكتاب وما يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق بثنا الله وتحميده • وصفاته وتمجيده (الكلمة الثانية) فيما يناسب لكتاب الله الكريم • وكلامه القديم (الكلمة الثالثة) فيمايتعلق بمدائح النبى وصفات كماله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله (الكلمة الرابعة) فى ذكر الخلفاء وآل العباء • وسائر الاصحاب والاولياء (الكلمة الخامسة) فى وصف العلم والعلماء • وذكر فضائل هؤلاء العظماء (السطر الاول) في ذكر السلاطين والملوك العظام • وماهو أكثر مناسب بأحوال هؤلاء الكرام • مشتمل على خمسة عشر حرفا (الحرف الاول) فيما هو للخلافة موافق • ولالقابها مناسب ومطابق (الحرف الثانى) فيما يقال فى نواب السلاطين وأرباب الدول • وأهل المناصب وأصحاب العمل (الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرعايا • والشفقة على كافة البرايا (الحرف الرابع) فى الظلم وشآمته والعدوان ووخامته (الحرف الخامس) في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال • ومايتعلق بهذه الاحوال (الحرف السادس) في النهى عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام (الحرف السابع) فى الغدر والمكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (الحرف الثامن) فيمايناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع • ومايتصل بهذه الانواع (الحرف التاسع) في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستئصال • وسائر مايناسب بثوائر القتال (الحرف العاشر) في ذكر الفرار • وعدم القرار (الحرف الحادى عشر) فيما يتعلق بالمكافآت والمجازات والانتقام

وما يليق بهذا المقام (الحرف الثاني عشر) في العداوة والبغضاء وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء (الحرف الثالث عشر) في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة (الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين (الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة (السطر الثاني) في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على ثلاثة أحرف (الحرف الاول) في الهداية والتوفيق وماهو بهذا الباب يليق (الحرف الثاني) في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق (الحرف الثاني) في القضاء والقدر والرضي والحذر (السطر الثالث) في الافعال المرضية • والاحوال الزكية • مشتمل على عشرين حرفا (الحرف الاول) في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء والكرام (الحرف الثاني) في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد (الحرف الثالث) في الشكر على الانعام • وما يليق بهذا المقام (الحرف الرابع) في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته (الحرف الخامس) في وفاء العهد • وانجاز الوعد (الحرف السادس) في التفويض والتوكل • وما يليق فيه من التفضل (الحرف السابع) في التوبة والاستغفار • والشفاعة والاعتذار (الحرف الثامن) في العفو والتغافل • والتجاوز والتجاهل (الحرف التاسع) في الحلم والمدارات • والوقار والمواسات (الحرف العاشر) في التواضع والانكسار • وماهو بهذا الاعتبار (الحرف الحادي عشر) في التعفف والقناعة • وهي نعمت البضاعة (الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللينة • وما فيها من الحسن والزينة (الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء • فانه من شيم الاصفياء (الحرف الرابع عشر) في

الصمت وقلة الكلام • وما ينتظم فى هذا النظام (الحرف الخامس عشر) فى المشاورة • وما فيها من المظاهرة (الحرف السادس عشر) في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار (الحرف السابع عشر) فى انتهاز الفرصة واغتنامها • وما يتعلق بأحكام الامور واتمامها (الحرف الثامن عشر) في الجد فى طلب الامور • وعدم السعي فى غير المقدور (الحرف التاسع عشر) فى الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وماهو بهـذا النمط (الحرف العشرون) فى النصـيحة والدلالة الي الخيرات • والامر بالمعروف والنهى عن المنكرات (السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل على خمسة عشر حرفا (الحرف الاول) فى الكذب والكذاب • وما يليق بهذا الباب (الحرف الثانى) في خلف الوعد • ونقض العهد (الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضلالة • وما يوافق هذه المقالة (الحرف الرابع) فى العجب والتكبر • والتعظم والتجبر (الحرف الخامس) فى ذكر أرباب الحقد والحسد • فى جيدها حبل من مسد (الحرف السادس) فى الممسك والبخيل • وما هو من هذا القبيل (الحرف السابع) فى الطمع والمطامع • وما فيه من الطبع والمصارع (الحرف الثامن) فى الحرص وطول الامل • وما فيه من الحكمة والمثـل (الحرف التاسع) في الحمق والجهالة • وما يليق بهذه الحالة (الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل • وما هو من هـذا القبيل (الحرف الحادى عشر) فى الكسل والتسويف والتواني • وما هو قريب من هذه المعاني (الحرف الثانى عشر) في الشك والظن • وما يناسب بهذا الفن (الحرف الثالث عشر) فى الغضب وما فيه من التعب (الحرف الرابع عشر) فى ذكر الامتنان فانه مضيع

للاحسان (الحرف الخامس عشر) فى المقابح والغيبة والهجا • وما يناسب بها من الاشياء (السطر الخامس) فى ذكر قرابة الولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب • وسائر ماهي من اخوات هذه الابواب • مشتمل على ثمانية حروف (الحرف الاول) في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد • وما فيهم من الصلاح والفساد « الحرف الثاني » في الاخوة والاخاء • وأحوالهم فى الشدة والرخاء « الحرف الثالث » في حالات النساء وذكر النكاح • وما فيهن من الفساد والصلاح « الحرف الرابع » في ذكر الاحباب ومراعاتهم • ووصف الاصحاب وحالاتهم (الحرف الخامس) فيما يتعلق بالمصاحب والجليس • والرفيق والانيس (الحرف السادس) فى زيارة الاحباب وملاقاتهم • وضيافة الاصحاب وعياداتهم (الحرف السابع) فى رعاية حق الجار • وذكر قرب الجوار (الحرف الثامن) فى ذكر التهاجر والشكوى والعتاب • وما يليق بهذا الباب (السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة • والتدبير والكياسة • مشتمل على خمسة حروف (الحرف الاول) فى الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق بأدوات أهل القلم (الحرف الثانى) في أن الشرف بالفضل والادب • لا بالاصل والنسب (الحرف الثالث) فى العقل والتدبير والتجارب • والنظر في العواقب • وما هو بهذه الامور موافق ومناسب (الحرف الرابع) فى طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من الحسن والقوام • وفهم ما فى الضمير من اللحظ والكلام (الحرف الخامس) فى آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات • وان دلالة فعل المرء على أصله ونسبه من أعدل الشهادات « السطر السابع » فى ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع • مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع

مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الاول) في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام • وما يليق بهذا المقام (الحرف الثاني) في السفر والاغتراب • وما هو من هذا الباب (الحرف الثالث) في حب الاوطان • فانه من الايمان (الحرف الرابع) في ذكر العمارة والزراعة • والرياحين والبساتين (الحرف الخامس) في الدواب والانعام • وما هو من هذه الاقسام (السطر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان وطوارق الحدثان • مشتمل على عشرة حروف « الحرف الاول » في الليالي والايام • والشهور والاعوام « الحرف الثاني » في الفصول الاربعة • وما فيها من المضرة والمنفعة « الحرف الثالث » في شكاية الزمان • وحكاية الاخوان « الحرف الرابع » في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال (الحرف الخامس) في الزوال بعد الكمال (الحرف السادس) في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج (الحرف السابع) في ذكر الدنيا ووصف المال • وما يليق بهذا المقال (الحرف الثامن) في الصحة والعافية والمرض والداهية (الحرف التاسع) في الشيب والشباب • وما فيهما من العذب والعذاب (الحرف العاشر) فيما يليق بالموت • وما يناسب بالفوت (السطر التاسع) في المتفرقات مشتمل على أربعة حروف (الحرف الاول) في ذكر الفلكيات • وما فيها من الآيات (الحرف الثاني) في الحق والباطل • وان ذاك عال وهذا سافل (الحرف الثالث) في المتفرقات وذكر الامور • التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور (الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة اللايقة للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج • الاختتام في الدعاء

والسلام الفصل الخير في الحكايات اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة الافتتاح في ثناء الملك الفتاح • وذكر الرسول والكتاب وما يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق بثناء الله تعالى وتحميده • وصفاته وتمجيده • (القرآن) بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين الحمد لله فاطر السموات والارض * سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم ولله المشرق والمغرب * فسبحان الله رب العرش عما يصفون * وهو القاهر فوق عباده * ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين * ولله ملك السموات والارض * سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً ولله الاسماء الحسنى * فتعالى الله عما يشركون * فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * اذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون • نعم المولى ونعم النصير • وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين • الاحاديث كل أمر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع • الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده • من تشاغل بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين • لا أحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك « الحكم والامثال » الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة: خير الكلام والمقال حمد ذي الجلال: خير الكلام حمد من خلق ورزق وانطق ووفق علام الغيوب • ومن بيده أزمة القلوب : فالق الحب والنوى وخالق الحب والنوى من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا تصفه الواصفون أحمد الله على نعمائه يامن لا يعلم كيف هو الا هو : يامن لا يبلغ كنه قدرته غيره الاشعار

بحمد الله تفتتح الامــور * بذكر الله تنشرح الصــدور
آخر كيفية المرؤ ليس المرؤ يدركها * فكيف كيفية الجبــار في القدم
هو الذى أنشأ الاشياء مبتدعاً * كيف يدركه مستحدث النسم
آخر وفى كل شئ له آية * تدل على انه واحــد
آخر مليك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر
آخر كل ما يرتقى اليه بوهم * من جلال وقدرة وسـناء
فالذى أبدع البرية أعلى * منه سبحان مبدع الاشـياء

« الكلمة الثانية » فيما يناسب بكتاب الله الكريم: وكلامه القديم: القرآن الم ذلك الكتاب لا ريب فيه : وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد : وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم • وما يعلم تأويله الا الله • هذا بيان للناس وهدي وموعظة للمتقين « الاحاديث » أما بعـد فان خير الحديث كتاب الله • القرآن يحيي القلب الميت • القرآن ظاهره أنيق وباطنـه عميق • القرآن هو الدواء القرآن شافع مشفع وشاهد مصدق • ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين « الحـكم والامثال » كلام الله دواء القلب • ان أحسن الكلام كلام الله العـلام • القرآن خاتم الكتب السماوية كلام الله الصراط المستقيم

الاشعار

هذا كتاب أم هو الحق قد بدا * جليا الى طرق الهداية مرشداً
وهذا سطور أم امام مهذب * يفرق ما بين الضـلالة والهدى
آخر كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل أقواماً الى جنة الخلد
آخر كتاب الله روح مستبـين * هو البرهان والنور المبـين

وجامع كل جامعة المعاني • ففيه تفقهوا وبه استعينوا

«الكلمة الثالثة» فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله «القرآن» الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب • سبحان الذى أسري بعبده ليلا • وما محمد الا رسول • ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين • من يطع الرسول فقد أطاع الله • قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم • وما ينطق عن الهوي ان هو الا وحي يوحي ثم دني فتدلي فكان قاب قوسين أو أدني • فأوحي الى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد مارأي • مازاغ البصر وما طغى • انا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الي الله باذنه وسراجاً منيراً • وأرسلناك للناس رسولا وكفي بالله شهيدا • وما أرسلناك الا رحمة للعالمين • عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا • الم نشرح لك صدرك • ورفعنا لك ذكرك وانك لعلى خلق عظيم • وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما • انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا • ان الله وملائكته يصلون على النبي ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما «الاحاديث» أنا أفصح العرب والعجم • أنا سيد ولد آدم ولا فخر • أوتيت جوامع الكلم • كنت نبياً وآدم بين الماء والطين • أنا أكرم الاولين والآخرين آدم ومن دونه تحت لوائى • والله لو كان موسي حياً لما وسعه الا اتباعي • بيدى لواء الحمد ولا فخر • نصرت بالرعب مسيرة شهر • لى مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل • نصرت بالصبا

وأهلك عاداً بالدبور • ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال « الحكم والامثال » صاحب الحوض المورود والمقام المحمود قائد الغر المحجلين • ورسول رب العالمين الاشعار

محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
آخر من كان خالق هذا الخلق مادحه * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان أطل أو أقصر في مدائحه * فليس بعد بلوغ الله تبليغ
آخر بأي لسان نحمد السيد الذي * على منكب الجوزاء من مدحه ردا
آخر ليس كلامي يفي بنعت كلامه * صلى إله على النبي وآله

« الكلمة الرابعة » في ذكر الخلفاء وآل العباء • وسائر الاصحاب والاولياء « القرآن » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا • قل لاأسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى • ثاني اثنين اذ هما في الغار • والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً • ألا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون « الاحاديث » مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا • ومن تخلف عنها غرق معرفة آل محمد براءة من النار • وحب آل محمد جواز على الصراط • والولاية لآل محمد أمان من العذاب • أكرموا أولادي أحبوا أهل بيتي كحبي • أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم أكرموا أصحابي فانهم خياركم • خير القرون قرني • عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة « الحكم والامثال » أولى الناس بالمروءة من له بنوة النبوة مثل الصحابة وتابعهم مثل أصحاب الكهف ورابعهم « قدسي » أوليائي تحت قبابي لايعرفهم غيري الاشعار

على الله في كل الامور توكلي * وبالخمس أصحاب العباء توسلي
آخر — ومالى الا آل احمد شيعة * ومالى الا مشعب الحق مشعب
آخر — واذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتي حبي لآل محمد

(آخر)

هم النجباء الغر من رهط أحمد * وهم بايعوه طائعين لدي الشجر
عليهم سلام الله ماناح طائر * ومالاح للسارين في الظلم القمر
آخر — لله تحت قباب العز طائفة * أخفاهم في رداء العز اجلالا
آخر — على أرواحهم تحف الهدايا * من الله الذي خلق البرايا

« الكلمة الخامسة » في وصف العلم والعلماء ، وذكر فضائل هؤلاء العظماء « القرآن » شهد الله أنه لااله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط ، قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون ، وقل رب زدني علماً ، انما يخشى الله من عباده العلماء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ، وما أوتيتم من العلم الا قليلا ، وفوق كل ذى علم عليم . وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ، بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم الاحاديث علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل العلماء ورثة الانبياء ، العلماء أمناء الله على خلقه ، النظر في وجوه العلماء عبادة ، الكواكب زينة السماء والعلماء زينة أمتي ، لغدوة في طلب العلم أحب الىّ من مائة غزوة ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به • الحكم والامثال العلماء أعلام الاسلام ، رتبة العلم أعلى الرتب ، العلم يزيد الشريف شرفا ويرفع المملوك الى منازل الملوك ، العلم وسيلة الى كل فضيلة . العلماء في الارض كالنجوم في السماء . لولا العلماء لهلك الامراء . ائمة الدين

موت العلماء مجالس العلم روضة الجنة . العلم يبلغ العبد الى منازل الاحرار ومجالس الملوك والدرجات العلى . الملوك حكام على الناس • والعلماء حكام على الملوك . العالم كالسراج من مر به اقتبس منه ، العلم حياة القلب ومصابيح الأبصار علم الرجل ولده المخلد الأشعار

العلم أنفس ذخر أنت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم اقبال وآخره
آخر ـ وانما العلم لأربابه * ولاية ليس لها عزل
آخر ـ ان الأمير هو الذي * يضحي أميراً عند عزله
ان زال سلطان الولا * ية كان فى سلطان فضله
آخر ـ حياة المرؤ علم فاغتنمه * وموت القلب جهل فاجتنبه
آخر ياجامع العلم نعم الذخر تجمعه * لاتعدلن به دراً ولا ذهباً
العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبا
آخر ـ اذا ما اعتز ذو علم بعلم * فعلم الفقه أولى باعتزاز
وكم طيب يفوح ولا كمسك * وكم طير يطير ولا كباز
آخر تعلم فان العلم زين لاهله * وفضل وعنوان لكل المحامد
تفقه فان الفقه أفضل قائد * الى البر والتقوى وأعدل قاصد
فان فقيها واحدا متورعا * أشد على الشيطان من ألف عابد
آخر اذا أراد الله خيراً بامرؤ * فقهه فى العلم والدين

« السطر الاول » فى ذكر السلاطين والملوك العظام . وما هو أكثر مناسبة بأحوال هؤلاء الكرام . مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم مناسب ومطابق « القرآن » تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير . قل اللهم مالك الملك

تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير . ترزق من تشاء بغير حساب وأنت أحكم الحاكمين : ولله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز والله يؤتي ملكه من يشاء وآتاه الله الملك والحكمة : ياداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق : ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ولقد اصطفيناه فى الدنيا : ورفعناه مكانا عليا : نرفع درجات من نشاء : انى جاعل فى الارض خليفة : انى جاعلك للناس اماما : ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها . ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم « الاحاديث » السلطان ظل الله فى الارض يأوى اليه كل مظلوم ، أن الله ليبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من ينصر هذا الدين ، لاتزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين الي أن تقوم الساعة ، من يطع الامير فقد أطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى ، من أهان السلطان أهانه الله ، أن أمر عليكم عبد مجدع أسود يتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا . (الحكم والامثال) الملك والدين توامان . ظل السلطان كظل الله ، طاعة الولاة بقاء العز الملك فى أرباب السيوف لافى أرباب الشنوف ، الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام ، أن الذليل من ذل فى سلطانه ، ظل السلطان سريع الزوال ، لايجمع سيفان فى غمد ، لاتوجد الملوك ذي اخوان ، الملك عقيم ، ياحبذا الامارة ولو على الحجارة ، كلام الملوك ملوك الكلام ، ان أهون الملوك من رضى بصدق الامير ، عز الملوك بالمماليك ، الملك

خليفة الله فى عباده وبلاده ، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته ، اذا شحن الملك قلوب : جنده بالشحنا ، فلا ينتظرن منهم حسن البلاء : شر الملوك السفاك الأفاك : مثل السلطان الظالم كمثل المطر : فما ظنك به اذا كان عادلا : قبيح على الملك السكر فانه حارس المملكة : وقبيح أن يحتاج الحارس الى من يحرسه : ريح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم : عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك : شرائط السلطنة أربعة : الحكمة : والسخاوة : والعفة : والشجاعة : لاينبغي للملك أن يجري على لسانه عدد أقل من ألف : ثلاثة ليس لها أمان : البحر والسلطان والزمان لا : تغرنك من السلطان قرابة ولا اخوة : فان أحق الاشياء بحريق النار أقربهم منها السلطان نار المجوس : السلطان من الرعية كالرأس من الجسد : سكر الولاية طيب : وخماره صعب شديد : عفو الملك أبقى لملكه (ومن كلامهم) نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع : ومن وضعناه اتضع : من وقع عليه غبار موكبنا ظهرت عليه آثار امتنا : كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلاطينا

الاشعار ان الملوك هم كواكبنا التى * تخفى وتطلع أسعداً ونحوسا

آخر ان الملوك بلاء حيثما حلوا * فلا يكن لك فى أكنافهم ظلل

ماذ تؤمل من قوم اذا غضبوا * جاروا عليك وان أرضيتهم ملوا

فاستغن بالله من أبوابهم بدلا * ان الوقوف على أبوابهم ذل

(آخر)

ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا * ولا أراهم رضوا فى العيش بالدون

فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

وما يليق بمدحهم

هو الشمس قدراً والملوك كواكب * هو البحر جوداً والكرام جداول

﴿ آخر ﴾

ألقت مقاليدها الدنيا الى ملك * مازال وقفاً عليه الجود والكرم

﴿ آخر ﴾

هو الشمس في أفق المعالي وبدره * وكل ملوك الارض قدراً كأنجم
وعمر وجه الارض عدلا ونائلا * وراعي عباد الله من غير مأثم

(الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول ، وأهل المناصب وأصحاب العمل (القرآن) رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني واجعل لي وزيراً من أهلي هرون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري ، والسابقون السابقون أولئك المقربون ، ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ، وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، ومامنا إلا له مقام معلوم (الاحاديث) اذا أراد الله بملك خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان ذكر أعانه ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، انزلوا الناس منازلهم ، كفى بالمرء فتنة أن يشار اليه بالاصابع ، ان الله يحب معالي الامور : ويبغض سفسافها ، من اقترب الى أبواب السلاطين افتتن ، اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به (الحكم والامثال) اعلم ان الملوك تحتاج الى وزير ، وأشجع الناس يحتاج الى سلاح ، مثل الملك الصالح اذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب الذي فيه التماسيح ، أرباب الدول ملهمون ، الشرف بالهمم العالية لابالرمم البالية ، الطير يطير بجناحيه والمرء يطير بهمته ، جاور ملكا أو بحراً ، أصحاب السلطان أعظمهم خطراً ، وأبعد الناس مرقى في الجبل اشدهم حذراً ، ألا أخبركم

بالنفس الوزارة ، نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة ، كل وزير موسى إلا وزير موسى ، صواب الرأى بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها طوبى لمن سلم من اشارة الانامل ، مالعيش إلا فى إلقاء الحشمة ، ان ذا الشرف محسود أو حاسد ، ومحقود عليه أو حاقد ، التوضيع كل التوضيع ان تشرف ، والتنكير كل التنكير ان تعرف ، مذمة السلطان ندامة ، كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان ، من استرعى الذئب ظلم ، من أكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين من أكل للسلطان زبيبة ردها تمرة ، ذوقة السلطان محرقة للشفتين من تاه فى ولايته ذل فى عزله ، غبار العمل خير من زعفران العزل لاتنفعك مودة الأمير اذا غشك الوزير ، العزل طلاق الرجال ، وحيض العمال ، صاحب السلطان كراكب الأسد وهو لمركوبه أهيب ، من خدم السلطان خدم ، اذا صاحبت السلطان فقل مثل ماقال وملء حيثما مال ، من قدمه السلطان فهو المؤخر ، من علت همته طالت همومه ، من بغر من الشرف فالشرف يتبعه ، من عشق الرياسة لم يفلح ، غايت الذوك خدمة الملوك ، خدمة الملوك نصف السلوك من طلب الرياسة طلب كل ريس برأسه ، اياك والملوك فان من والاهم أخذوا ماله ، ومن عاداهم أخذوا رأسه (الاشعار)

اذا أدناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب

فما السلطان الا البحر عظماً * وقرب البحر محذور العواقب

آخر

ومصاحب السلطان رب سفينة * فى البحر ترعد دائماً من خوفه

ان أدخلت من مائه فى جوفها * أدخلها وماؤهـا فى جوفه

آخر

صاحب السلطان لا بد له * من هموم تعتريه وغمم
والذي يركب بحراً سيري * قحم الاهوال من بعد قحم

آخر

يامن يرى خدمة السلطان عدته * ماراش كدك الا الذل والندم
دع الملوك فخير من وجودك ما * تبغيه عندهم الحرمان والعدم

آخر

ليس يخلو من زكوة نعمة * وزكوة الجاه رفد المستعين

آخر

العزل والنزع مقرونان فى قرن * والنزع أيسر من عزل على سخط

(الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرعايا . والشفقة على كافة البرايا (القرآن) ان الله يأمر بالعدل والاحسان . انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق . واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل . وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين . ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط . اعدلوا هو أقرب للتقوي واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (الاحاديث) ان المقسطين يوم القيامة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن . ان احب الناس الى الله يوم القيامة وأقربهم منهم مجلساً امام عادل . عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة . كلكم راع وكل راع مسؤل عن رعيته والامام راع مسؤل عن رعيته (الحكم والامثال) ثبات الملك بالعدل دولة الملوك في العدل . وال عادل خير من مطر وابل . ينبوع فرج العالم الملك العادل . أى ملك عدل فى حكمه وقضيته استغنى عن

جنده ورعيته • بالرأى تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريه • لايكون العمران الا حيث يعدل السلطان • العدل حصن وثيق فى رأس نيق لايحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق • العدل ميزان الرحمن والجور مكيال الشيطان • الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله الامارة بالعمارة • بالعدل قامت السموات والأرض • بالعدل تركب كلّ العالم بجزئياته لاتقوم بالجور . العدل سبب الكون والجور سبب الفساد . أفضل المعروف نصرة الملهوف . الانصاف أحسن الاوصاف عدل الملك لدينه أحوط ولدنياه أضبط • ولأوليائه أثبت ولاعدائه أكبت . من حق الملك أن يتفحص عن أسرار الرعية . فخض للمرضعة عن منام رضيعها . عدل السلطان خير من خصب الزمان

﴿ الاشعار ﴾

عليك بالعـدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا * يبقى مع الجور في بدو وفى حضر

﴿ آخر ﴾

اذا وليت فاعمـر ماتليه * بعدلك فالامارة بالعمارة

﴿ آخر ﴾

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك بالاحسـان والانصاف

(الحرف الرابع) في الظلم وشآمته والعـدوان ووخامته (القرآن) انا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها . والله لايهدى القوم الظالمين والظالمين أعد لهم عـذابا أليماً . والله لايحب الظالمين . ماللظالمين من حميم ولا شفيع يطاع . وما للظالمين من ولى ولا نصـير . ان الظالمين لفى شقاق بعيد . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون . ولاتحسبن

الله غافلا عما يعمل الظالمون : وقد خاب من حمل ظلما : بئس للظالمين
بدلا : فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (الاحاديث)
الظلم ظلمات يوم القيامــة : اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على غمام
يقول الله وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين : لو بغي جبل على
جبل لدك الباغى : أعجل الشر عقوبة البغي : اياكم والظلم فانه يخرب
قلوبكم : من أعان ظالماً سلطه الله عليه : من مشي مع ظالم فقد أجرم
« الحكم والأمثال » الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم : الظلم
مرتعه وخيم : ظلم الظالم يقوده الى الهلاك : ظلمة الظلم تظلم الايمان
ظل ظلم الظالم قصير : عاقبة الظلم وخيمة : لايكون العمران حيث
يجور السلطان : الظلم يجلب النقم ويسلب النعم : لئن أمهل الله الظالم
فلن يفوته أخذه : من طال عدوانه زال سلطانه : لاظفر مع البغى
بئس الزاد الى المعاد : العدوان على العباد : ماللظالمين من حميم : غير
غساق وحميم : القواهر العلوية عادمة الحجاب دائمة الفيض : تنتصف
من الحاكم للمحكوم : ومن الظالم للمظلوم : الملك خلافة الله فى عباده
ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته : أسد حطوم خير من وال ظلوم
ووال ظلوم خــير من فتنة تدوم : الظلم يزيل النعم : ويحليل النقم :
ويصرع الرجال : ويقصر الآجال : اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
من عقاب من فوقك : من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته : من
سل سيف البغي قتل به : لاتندم على فرض أديته وظالم وقيته : اللهم
اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين : الاشعار

وحق الله أن الظلم شوم * وأن الظلم مرتعه وخيم

آخر

ألم تعلم بأن الظلم عار * جزاء الظالم عند الله نار

(آخر)

نامت جفونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم

(آخر)

فلم أر مثل العدل للمرء رافعاً * ولم أر مثل الجور للمرء واضعاً

آخر فهلا ياملوك الدهر مهلا * لكم في كل ناحية عقير

كأن الله قد صيركم ملوكا * لئلا تعدلوا ولأن تجوروا

(آخر)

وراعى الشاة يحمى الذئب عنها * فكيف اذ الرعاة لهم ذئاب

(آخر)

ان الرعية شاة أنت حافظها * وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

« الحرف الخامس » فى الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال وما يتعلق بهذه الاحوال « القرآن » ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص : وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما : يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم : وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة : ياأيها النبي جاهد الكفار والمنافقين : يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال : يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لاتشعرون واقتلوهم حيث ثقفتموهم : كتب عليكم القتال : ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما : قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة

لاولى الابصار : الاحاديث : والذى نفسى بيده لوددت انى أقتل فى سبيل الله ثم أحيي ثم أقتل ثم أحيي ثم أقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمتى : لغزوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها : أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش : أن فى الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض : مامن قطرة أحب الى الله تعالي من قطرة دم فى سبيل الله (الحكم والامثال) أن أكرم الموت قتل : والذي نفس ابن أبى طالب بيده لالف ضربة بالسيف أهون من ميتة على فراش : الحرب سجال وعثراتها لاتقال : الانصراف قبل التمكن هزيمة : محرض خير من ألف مقاتل : نفاذ الرأى فى الحرب أنفذ من الطعن والضرب تلاقوا فى الحرب فما تصافوا حتى تلاقوا : الجند للملك بمنزلة الاجنحة للطير ما أهون الحرب على النظارة العرافة مروافة : الاشعار

كتب القتل والقتال علينا * وعلى المحصنات جر الذيول

آخر الحرب ان باشرتها * فلا يكن منك الفشل

واصبر على أهوالها * لاموت الا بالاجل

آخر ولن تعدم نفسا قبل ميتتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

(الحرف السادس) في النهي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدله عذابا عظيما : ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق (الاحاديث) الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا اذا التقي المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار . أول مايقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء

الحكم والامثال إياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شئ أحرى بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حق من قتل قتل الاشعار

أأقتل مسلماً من غير جرم * فليس بباقي ماعشت عيشى

له سلطانه وعلى وزرى * معاذ الله من سفه وطيش

(الحرف السابع) فى المكر والحيلة وماهو من هذه القبيلة (القرآن) ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله • ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكروا مكراً كباراً • انهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً ان كيد الشيطان كان ضعيفاً • ولاتك في ضيق مما يمكرون (الاحاديث) من حفر بئراً لاخيه وقع فيه • الحرب خدعة • ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر • لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته • المكر والخديعة والخيانة فى النار (الحكم والامثال) الا الوفاء لاهل الغدر غدر • والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله • القدرة مقرونة بالحيلة المماكرة فى الحرب أبلغ من القوة والجلد فى غيرها • الحيلة أنفع من الوسيلة • رب حيلة أنفع من قبيلة • المكيدة أبلغ من النجدة • الكيد أبلغ من الايد • كن من احتيالك على عدوك أشد خوفاً من احتيال عدوك عليك لم يغدر غادر قط الا لصغر همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال المكاره فى جنب نيل المكارم من يأمن الذئب على غدره أهل لان يخفره الذئب • من خدعك فتخادعت له فقد خدعته • من خدع من لا يخدع فقد خدع نفسه • اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لاحيلة له فلا تجزع • • من الحيلة ترك الحيلة • المكر حيلة من لا حيلة له من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا اذا خبأ أخوك خلق على اسمه • واحتفظ من كيده وظلمه

(الاستعار) فرد كيد المرؤ في نحره * وانقلب السهم على الرامي
آخر وان امرؤ يبغي فضيحة جاره * سيفضحه الرحمن في جوف داره
آخر ستكفى من عدوك كل كيد * اذا كاد العدو ولم تكده
آخر بدت لي أمارات من الغدر شمتها * أظن رواياها ستمطركم دما
آخر غدرتم غدرة وغدرت أخرى * فليس اذا توافينا سبيل
(الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع ومايتصل بهذه الانواع (القرآن) يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص أشداء على الكفار . لانتم أشد رهبة في صدورهم من الله . وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد . ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ولو كنتم في بروج مشيدة . وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله . كمثل العنكبوت اتخذ بيتاً وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت (الاحاديث) ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية . آفة الشجاعة البغي . الدعاء سلاح المؤمن . الجنة تحت ظلال السيوف مفاتيح الجنة الخير . الخير في السيف . والخير مع السيف والخير بالسيف . (الحكم والامثال) الشجاعة صبر ساعة . الشجاع موقى . الحصون مواضع النساء لا مواضع الرجال . حصون الرجال الخيل والسلاح . السيف ظل الموت . الرمح رشاء حبل المنية السهام رسل الهلاك : من توقي سلم ومن تهور ندم . من أراد السلامة فليؤثر الجبن على الشجاعة . لولا السيف كثر الحيف . حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه . رب سلاح يقول لصاحبه دعني . السلاح رفيق في السفر . أشجع الناس يحتاج الى السلاح . السلاح زينة وعدة السلاح جنة الابدان . ووقاية الانفس السلاح ثم الكفاح . الليل

جنة المحارب • انما هو درهمك وسيفك أزرع بذاك من شكرك واحصد بهذا من كفرك • الحاظهم سهام والفاظهم همام • اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه للفناء من تفكر في العواقب لم يشجع في النوائب الجهل فى الحرب أحزم من العقل (الاشعار)

يجود على أهل النداء بنفسه * وما فوق بذل النفس جود لباذل

آخر ليس زين الفتى الجمال ولكن * زينة الضرب بالحسام التليد

آخر حسامك فيه للاعداء حتف * ورمحك فيه للاحباب فتح

آخر أكال أفئدة الرجال كأنما * لضج الدماء بساعديه عبير

آخر حسام غداة الروع ماض كأنه * من الله فى قبض النفوس رسول

آخر

لم أر شيئاً حاضراً نفعه * للمرء كالدرهم والسيف

يقضى له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف

آخر من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور

آخر لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

آخر

محلقة دون السماء كأنها * غمامة صيف زل عنها سحابها

فما يبلغ الاروى شماريخها العلى * ولا الطير الا نسرها وعقابها

وما خوفت بالذئب ولدان أهلها * ولا نبحت الا النجوم كلابها

(الحرف التاسع) في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال وسائر ما يناسب بتواير القتال (القرآن) أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم فى أذانهم من

الصواعق حذر الموت • اذا زلزلت الارض زلزالها • ان زلزلة الساعة شيء عظيم • فيومئذ وقعت الواقعة • فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير • يوماً يجعل الولدان شيباً • يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه • وزلزلوا زلزالا شديداً • وقذف في قلوبهم الرعب • سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص • فاضربوا فوق الاعناق • انا جعلنا في أعناقهم اغلالا • فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً • كالعهن المنفوش • فجعلناها هباء منثوراً • فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها • فاعتبروا يا أولي الابصار • كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ • فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين • ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها • حتى اذا أدركه الغرق • وحال بينهما الموج فكان من المغرقين • فاغرقناه ومن معه جميعاً • فغشيهم من اليم ماغشيهم • فأغرقناهم أجمعين • فأغرقوا فادخلوا ناراً • رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً • (الاحاديث) لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن • اللهم أكل سلاحهم وأضرب وجوههم وفرقهم في البلاد تمزيق الريح للجراد (الحكم والامثال) تفرقوا شغر بغر • هلكوا فصاروا حتاً بتاً • ذهبت دماؤهم خضراً مضراً • الغريق يتعلق بكل حشيش • فتهم الله فتاوحتهم حتا • وجعل أمرهم شتى • عليهم الصغار والدمار وسوء الدار

الاشعار

اذا نزل الوباء على ديار * سيهلك كل ذي عز وبأس

اذا وقع الشرارة في متاع * سيحرق ذاك من رطب ويابس

(مصراع ليس في الدار غيره ديار)

(آخر) ويوم كيوم البعث مافيه حاكم * ولا عاصم الا قنا ودروع

(آخر) ازال الله دولتهم سريعاً * فقد ثقلت على عنق الليالى

(آخر)

أتانا الزمان الذى خيف فيه * من القذف والخسف والزلزلة

(آخر) وبلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والاالعيس

(الحرف العاشر) في ذكر الفرار • وعدم القرار (القرآن) يقول الانسان يومئذ أين المفر • يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه • ففرت منكم لما خفتكم ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة • وقذف فى قلوبهم الرعب ان يريدون إلا فراراً • ففروا الى الله • فهزموهم باذن الله • كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة • قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم • ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل (الاحاديث) الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * أفر من قضاء الله الى قدره (الحكم والامثال) الفرار فى وقته ظفر • الحذر أشد من الوقيعة • من نجا بنفسه فقد ربح • حبب الى عدوك الفرار بأن لا تتبعهم اذا انهزموا • الانصراف قبل التمكن هزيمة • استحيوا من الفر فانه عار فى الاعقاب • ونار يوم الحساب • ليس يلام هارب من حتفه • الليل جنة الهارب • قتيل صابر خير من نار فار • هالك مغرور • خير من ناج فرور

(الاشعار لمؤلفه)

ومن لم يفر محل الفرار * فيلقمه مهب رياح الدمار

آخر نفسك لاتلقهاتهلكةياقرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

(آخر) الاسر خير من الفرار * والقتل خير من الاسار
وشر ماخفقه حياة * أدت الى مذلة وعار
(الحرف الحادي عشر) فيما يتعلق بالمكافأة والمجازاة والانتقام • وما يليق بهذا المقام (القرآن) والله عزيز ذو انتقام • ولكم فى القصاص حياة ياأولي الالباب • والجروح قصاص • وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به • وجزاء سيئة سيئة مثلها • وان عدتم عدنا • وان تعودوا نعد • فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره • ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره • (الاحاديث) لاتكونوا أمعة تقولون ان أحسن الناس احسنا • وان ظلموا ظلمنا (الحكم والامثال) المكافأة فى الطبيعة واجبة • الناس مجزيون باعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر • النكاية على قدر الجناية • أهن من أهانك وان كان حراً قرشياً • وأكرم من أكرمك وان كان عبداً حبشياً • من لقينا بأنف طويل لقيناه بخرطوم فيل • ومن لحظنا بنظر شزر بعناه بثمن نزر • كما تدين تدان • من مال عليك بالحيف • فلا تبخل عليه بالسيف • الشر لا يندفع الا بالشر • لاسودد مع الانتقام • أقبح المكافآت المجازات بالمساآت • ترك المكافأة من التطفيف • لايجنى من الشوك العنب • عاتب أخاك بالاحسان اليه • واردد شره بالانعام عليه • ان المحسن سيجزى باحسانه • والمسيء ستكفيه إساءته • اذا ظلمت من دونك فلا تأمن عقاب من فوقك

(الاشعار)

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بحثوا عني ففيهم مباحث

وأن حفروا بئري حفرت بئارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبائث

(آخر)

وبعض انتقام المرء يزري بعرضه * وان لم يقع إلا بأهل الجرائم

(آخر)

هي النفس تجزى الود بالود أهله * وان سمتها الهجران فالهجر دينها

﴿آخر﴾ واحسن فان المرء لابد ميت * وانك تجزى بما كنت ساعيا

﴿آخر﴾ ألا لايجهلن أحـد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

﴿الحرف الثاني عشر﴾ في العداوة والبغضاء والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء « القرآن » وألقينا بينهم العـداوة والبغضاء • انمـا يريد الشـيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو • هم العـدو فاحذرهم قاتلهم الله • هـذا فراق بيني وبينك • ياليت بيني وبينك بعـد المشرقين ﴿الاحاديث﴾ ان أبغض الرجال الي الله الخصم الالد • احدي عدوك نفسك التي بين جنبيك الحب يتوارث والبغض يتوارث • الكلام في العصبية • والعداوة دم يقطر ﴿الحكم والامثال﴾ أكبر الاعداء من يستر مكائد شره العداوة شغل شاغل • جد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين • اذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقبلها • دار عدوك لاحد أمرين إما الصداقة تؤمنك أو فرصة تمكنك • مارأيت سنانا هو أنفذ من شماتة الأعداء • رفيق العدو عدو • ليس من البر أن تحب من أبغضه حبيبك • لايغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينه مكرا دفينا وكيدا متينا • من اغتر بكلام عدوه فهو أعدي عدو لنفسه • من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا • من كثر عدوه فليتوقع الصرعة •

لاتظهر الشماتة بأخيك • فيعافيه الله ويبتليك • لاتشتر عداوة واحد
بصداقة ألف • من بالغ في الخصومة اثم .. ومن قصر فيها ظلم • العداوة
في القرابة كالنار في الغابر

(الاشعار)

ولم أر في الامور أشد هولا * وأصعب من معادات الرجال

(آخر)

تق معادات الرجال فانها * مكدرة للصفو من كل مشرب
لا تستثر حربا وان كنت واثقا * بشدة ركن أو بقوة منكب
لم يشرب السم الذعاف أخو حجى * مدلا بترياق لديه مجرب

(آخر)

عدو صديقي داخل في عداوتي * فاني لمن ود المود ودود
(آخر) اذا ما عدوك يوما سما * الى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولا تأنفن كفه * اذا أنت لم تستطع قطعها

(آخر)

كل المصائب قد تمر على الفتى * وتهون غير شماتة الاعداء

(آخر)

لاتحتقر يوما عدوا وان يكن * حقيرا فظل الارض قد يكسف القمر
ر ولا تحقرن عدوا رماك * وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقا * ب وتعجز عما تنال الابر
لقد صدقوا والله حق كلامهم * بأن مودات العدا ليس تنفع
أني داريت عمري حية * اذا مكنت يوما من اللسع تلسع
الحرف الثالث عشر » في ذكر الكتابة والرسالة • وما يليق بهذه

المقالة « القرآن » اذهب بكتابي هذا فألقه اليهم • وما على الرسول الا البلاغ المبين • وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا • أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم • واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها « الاحاديث » قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل له يارسول الله لو تركتنا كفيناك فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون بأصحابي • ان للجواب الكتاب حقا كرد السلام « الحكم والامثال » رسولك ترجمان عقلك لاتبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما فكن حكيم نفسك • ارسل حكيما ولا توصه • ارسل حكيما واوصه • عقول الرجال تحت أسنة أقلام الكتاب ان أردت العتاب • ان العتاب مسافهة • متى كان مشافهة

« الاشعار »

ولو رد الرسول بمرد خير * تبين ذاك فى وجه الرسول

(آخر) اذا بطأ الرسول فقل نجاح * ولا تفرح اذا عجل الرسول

(آخر) اذا كنت فى حاجة مرسلا * فارسل حكيما ولا توصه

(الحرف الرابع عشر) فى الصلح بين الفريقين • واصلاح ذات البين

(القرآن) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما • انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم • والصلح خير • فاتقوا الله ما استطعتم وأصلحوا ذات بينكم • لاخير فى كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس • عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة • واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا • لو أنفقت ما فى الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم • ونزعنا ما فى صدورهم من غل «الاحاديث»

اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة • من أصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد • أفضل الصدقة اصلاح ذات البين • طوبى للمصالحين بين الناس هم المقربون يوم القيامة • مامن متهاجرين بدأ أحدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة • الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يارسول الله قال اصلاح ذات البين ﴿ الحكم والامثال ﴾ أعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح • المداوة شقاوة والصلح فلاح ، المصالحة مصافاة • والمكاشحة منافاة

﴿ الاشعار ﴾

بصلاح ذات البين طول بقائكم * ان مد فى عمري وان لم يمدد
وتكون أيديكم معاً فى أمركم * ليس اليدان على التعاون كاليد

﴿ آخر ﴾

ان الفضائل كلها لو جمعت * رجعت بجملتها الى شيئين
لعظيم أمر الله جل جلاله * والسعي فى اصلاح ذات البين

(الحرف الخامس عشر) فى الفتح والنصرة .وما يتعلق بالقلة والكثرة (القرآن) هو الفتاح العليم • ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين • انا فتحنا لك فتحاً مبيناً • وينصرك الله نصراً عزيزاً • نصر من الله وفتح قريب • اذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من دون ذلك فتحاً قريبا • مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ألا ان نصر الله قريب • وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وعنده مفاتح الغيب لايعلمها الا هو • فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة • ترهقها قترة • فافتح بيني وبينهم فتحا • ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ولنصرناهم فكانوا هم الغالبين • وان جندنا لهم الغالبون • يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ،قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين • ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ومغانم كثيرة تأخذونها ،أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح . وأيدكم بنصره . والله يؤيد بنصره من يشاء . لقد نصركم الله في مواطن كثيرة . وأنزل جنودا لم تروها. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ! وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً . انى ممدكم بألف من الملائكة مردفين . ان هؤلاء لشرذمة قليلون ان الله ينصر من يشاء ﴿ الاحاديث ﴾ انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم . ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله الحديث ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله . ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجندة اعلم أن النصر مع الصبر . انما تنصرون بضعفائكم ،ومن دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم منزل الكتاب. ومجرى السحاب، وهازم الاحزاب . اهزمهم وانصرنا عليهم . الحمد لله الذى صدق وعده • ونصر عبده • وأعز جنده • وهزم الاحزاب وحده «الحكم والامثال» الصبر مفتاح الظفر القصاب لاتهوله كثرة الغنم • كثير الحطب يكفيه قليل من النار • فلان يهدد البط بالشط • اياك والبغى فانه عقال النصر • الظفر بالضعيف هزيمة • عدتى نصل سيفى ونصرة خالقى

(الاشعار)

لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

فتحوا البلاد بقوة في سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
آخر نديز بأطراف الرماح عليهم * كؤس المنايا حيث لا تشتهى الخمر
(آخر)

خلقنا باطراف القنا فى ظهورهم * عيوناً لها وقع السيوف حواجب
«السطر الثانى» فى القضايا السماوية . والحكم السبحانية . مشتمل على ثلاثة حروف (الحرف الاول) فى الهداية والتوفيق . وماهو بهذا الباب يليق « القرآن » يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدى الله فهو المهتدى . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وما توفيقى الا بالله أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (الاحاديث) التوفيق شئ عزيز . لا يعطي الا لعبد عزيز . قليل من التوفيق خير من كثير من العمل « الحكم والامثال » التوفيق رفض التواني . لا قائد كالتوفيق
« الاشعار »

اذا لم يعنك الله فيما تريده * فليس لمخلوق اليك سبيل
وان هو لم يرشدك فى كل مسلك * ضللت ولو أن السماك دليل
(آخر) اذا لم يكن عون من الله للفتى * فأول ما يجنى عليه اجتهاده
« الحرف الثانى » فى القبض والبسط فى الارزاق . وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق « القرآن » الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر . نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا . وترزق من تشاء بغير حساب . ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض « الاحاديث » ما أوتي أحد عقلاً ولا فضلاً الا احتسب عليه من رزقه . أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس (الحكم والامثال) المتقدم فى الحذق . متأخر في الرزق . قال موسى عليه السلام يارب لم

يرزق الاحمق ويحرم العاقل فقال سبحانه وتعالى ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة لمحتال • من زيد في عقله نقص من رزقه • أعجب الاشياء نجح الجاهل • واكداء العاقل • لوصيرت الاقسام على العقول لم تعش البهائم • قيل لافلطون لم لا تجمع الحكمة والمال • قال لعزة الكمال • وكل الله الحرمان بالعقل • ووكل الرزق بالجهل • ليعتبر العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل • العجب ممن كثر غلطه ثم يكثر لغطه • سواء من أعطي الحكمة • فجزع لفقد الفضة والذهب • ومن أعطي السلامة فجزع لفقد الالم والتعب الاشعار

كم من أديب فهم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
وكم من جهول مكثر ماله * ذلك تقدير العزيز العليم

آخر كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا

آخر وأحق خلق الله بالهم امرؤ * ذو همة يبلى بعيش ضيق

(آخر)

ومن الدليل على القضاء وكونه * بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

(آخر)

نكد الاديب وطيب عيش الجاهل * قد أرشداك الى حكيم كامل

(آخر)

كرام الناس تحت ظلام عسر * وعند لئامهم ضوء اليسار

(آخر)

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتى من دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجرى على الحجى * هلكن اذا من جهلهن البهائم

آخر فحلاوة الدنيا لجاهلها * ومرارة الدنيا لمن عقلا

« الحرف الثالث » فى القضاء والقدر . والرضا والحذر (القرآن) ان الحكم إلا لله . واذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون . واذا أراد الله بقوم سوأً فلا مردَّ له وما لهم من دونه من وال . قل فمن يملك لكم من الله شيئاً ان أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً . فلن تجد لسنة الله تبديلا . وكان أمر الله مفعولا (الاحاديث) اذا أراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم • جف القلم بما هو كائن . لا يغني حذر عن قدر . الرضا بقضاء الله ،والصبر على بلاء الله (الحكم والامثال) اذا حلت المقادير . ضلت التدابير . اذا حل القدر بطل الحذر . اذا حان القضاء . ضاق الفضاء . اذا جاء القدر عشى البصر اذا جاء الحين حارت العين • لا ينفع حذر من قدر • لا ينفع التوقى مما هو واقع • ما للرجال مع القضاء محالة . اذا ضل السبيل،حار الدليل دواء القلب الرضى بالقضاء • يدبر المدبرون والقضاء يضحك • العبد يدبر والله يقدر • اذا كان الداء من السماء بطل الدواء • اذا نزل قدر الرب بطل حذر المربوب • اذا أدبر البخت • فلا فوق ولا تحت اذا جاء النص بطل القياس . ما هذا الاقتضاء من بيده الملكوت . ومشيئة من اليه الكتاب الموقوت

(الاشعار)

هى الاقدار تعمي كل عين * وتترك كل ذى سمع اصما

آخر فقضاء الله لا يدفعه * حول محتال اذا الامر سبق

آخر قد ينزع الله من قوم عقولهم * حتى يتم الذى يقضي على الراس

آخر يدبر بالنجوم وليس يدري * ورب النجم يفعل ما يريد

آخر اذا جاء موسى وألقى العصا * فقد بطل السحر والساحر
آخر سيكون ما هو كائن عن حكمة * وأخو الجهالة متعب محزون
(السطر الثالث) فى الافعال المرضية ٠ والاحوال الزكية . مشتمل على عشرين حرفاً (الحرف الاول) فى الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء الكرام (القرآن) وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وأحسن كما أحسن الله اليك . للذين أحسنوا الحسنى وزيادة . هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ٠ ان الله لا يضيع أجر المحسنين ٠ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ٠ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء . الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٠ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ٠ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم ٠ صنائع المعروف تقي مصارع السوء ٠ السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار . الجنة دار الاسخياء ٠ السخي في الجنة وأنا رفيقه . اليد العليا خير من اليد السفلى انفق بلالا . ولا تخش من ذى العرش اقلالا (الحكم والامثال) الانسان عبيد الاحسان ٠ السخاء سجية ٠ بحسن الذكر حجية ٠ المروءة خليقة يرضي الله خليقة ٠ الجود ان تكون بمالك متبرعاً . وعن مال الغير متورعاً الكرم أعطف من الرحم ٠ الجود حارس الاعراض ٠ لا تستحي من العطاء القليل فان الحرمان أقل منه ٠ السخاء ما كان إبتداء فان كان

عن مسئلة حياء • بركة المال في أداء الزكاة • جد بما تجد • جد بالكثير واقنع بالقليل •ظل الكريم فسيح •من أهان ماله أكرم نفسه وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • تاجروا الله بالصدقة تربحوا •من زرع المعروف حصد الشكر • عجبت لمن يشترى العبيد فيعتقهم ولا يشترى الاحرار بمعروفه •من أقعدته نكاية الايام •اقامته اغاثة الكرام• غير خيرك خير غيرك • من جاد ساد•ومن ساد بلغ المراد،الحر بنواله لابامواله • أمطر معروفك فان أصاب الكرام كانوا له أهلا• وان أصاب اللئام كنت له أهلا • خير المال ما أفاد مدحا أو نفى ذما ،المعروف كنز لاتأكله النار • وثوب لايدنسه العار • أحسن الناس من أحسن عيش الغير في عيشه ، أصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام • الاحسان الى اللئيم أضيع من الرسم على بساط الماء ،والخط على بسيط الهواء .زوال الدول . اصطناع السفل.رأس الرذائل:اصطناع الارازل منع الجود ،سوء الظن بالمعبود . الكريم يستصلح بالكرامة، واللئيم بالهوان والملامة •

الاشعار

أحسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان

أحسن الى الناس تستعبدقلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان

آخر

ليس فى كل ساعة واوان * تتهيأ صنائع الاحسان

فاذاأمكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

(آخر)

اذا جاءت الدنيا عليك فجدبها * على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي أقبلت * ولا البخل يبقيها اذاهي تذهب

(آخر)

انت الجواد ومنك الجود أوله * اذا هلكت فما جود بموجود

(آخر)

فتى يهرب الاموال من جود كفه * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
له راحــة لو أن معشار جودها * على البر صار البر اندى من البحر

(الحرف الثانى) في الصــبر على الشــدائد * وما فيــه من الفوائد

(القرآن) إن فى ذلك لآيات لــكل صبار شكور ، واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ، واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل والله يحب الصابرين . ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ، وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صــبروا ، ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون ، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ، وان تصبروا خير لكم ، فصبر جميل ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ، واصبر على ماأصابك ان ذلك من عزم الامور . انما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب . فاصبر صبراً جميلا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً . (الاحاديث) الصــبر نصف الايمان . اعلم ان النصر مع الصبر . الصبر كنز من كنوز الجنة . انتظار الفرج بالصبر عبادة . الصبر ضياء . انما الصبر عند الصدمة الاولى . مارزق العبد رزقا أوسع عليه من الصبر . في الصبر على ماتكره خير كثير (الحكم والامثال) الصبر مفتاح الفرج . الصبر مطية الظفر . ثمرة الصبر نجح الظفر . حسن الصبر طليعة النصر . صــبرك يورثك الظفر للصبر الغلبة من تصبر تبصر اذا أضافك مكروه فاقره صبرا . دواء الدهر الصبر عليه . أطردوا واردات الهموم بعزائم الصبر . الصبر مطية لاتكبوا أفضل عدة . صبر على شدة . حيلة من لاحيلة له الصبر . خير المركب الصبر . من لايصبر على كلمة يسمع كلمات

الصبر صبران . صبر عما تحب وصبر على ما تكره • والرجل من جمع بينهما
الصبر خير لباس . في حال اليأس . طوبى لمن صبر على المحنة وشكر المنحة
بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور . الصبر من لا يتجرعه الاحر
الصبر يناضل الحدثان : والجزع من أنواع الزمان : المصيبة واحدة فاذا
جزع صاحبها فهما أثنتان • لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر •
الصبر عند المكاره من حسن اليقين : أسعد الناس من له قلب عالم
وبدن صابر • من لا يتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه : اصبر لحكم
من لا تجد معولا الا عليه : ولا مفزعا الا اليه : قال الملك لبزرجمهر
ماعلامة الظفر على الامور المستصعبة قال المحافظة على الصبر الاشعار

اني رأيت وفي الايام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في أمر يطالبه * واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

آخر ان الامور اذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة * اذا استعنت بأمر ان ترى فرجا

آخر وكل هم مغلق بابه * فانما مفتاحه الصبر

آخر اذا ساءني أمر عزمت تصبرا * وكل بلاء لا يدوم يسير

آخر ومتى تصبك من الحوادث نكبة * فاصبر فكل ضبابة فستكشف

آخر فشكر اذا ما الله أحدث نعمة * وصبراً لامر الله فيما ابتلاكم

آخر فكيف الصبر عنك وأى صبر * لعطشان من الماء الزلال

آخر قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم * هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

آخر ولا تجزع اذا أعسرت يوما * فقد أيسرت في دهر طويل

آخر إصبر على أمر العدو * فان صبرك قاتله
كالنار تأكل نفسها * ان لم تجد ما تأكله

آخر الصبر محمود الى غاية * فبين الغاية حتى متى
آخر الصبر محمود ولكنه * يفنى على الغاية عمر الفتى
آخر اذا كنت فى أمر ولم ترحيلة * فصبرك ان النجح يدرك بالصبر
(الحرف الثالث) فى الشكر على الانعام . ومايليق بهذا المقام (القرآن) واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون • ولئن شكرتم لازيدنكم وسيجزي الله الشاكرين . واشكروا لى ولا تكفرون • اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادى الشكور (الاحاديث) الشكر نصف الايمان الطاعم الشاكر • بمنزلة الصائم الصابر • من لم يشكر الناس لم يشكر الله • اشكر الناس للناس أشكرهم لله • ينادي مناد يوم القيامة ليقم الحمادون فتقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل وما الحمادون قال صلي الله عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء (الحكم والامثال) بالشكر تدوم النعم • الشكر جنة من الزوال وأمنة من الانتقال من جعل الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد • الشكر تميمة التمام ويتيمة النظام الشكر زيادة للنعم وأمان من الغير • اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة • من كانت نعمته واصبة • كانت طاعته واجبة • اذا قصرت يدك عن المكافآت فابطل لسانك بالشكر • اظهار الغنى من الشكر • في التوراة اشكر لمن أنعم عليك وانعم على من شكرك • لازوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت النعم • وحشية فاشكلوها بالشكر • شكر الموجود صيد المفقود • كفران النعم • عنوان النقم • من لم يشكر على النعم فقد استدعى زوالها • قال عمر رضي الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا الشكر • المعروف غل لا يفكه الا الشكر • الشكر وان قل ثمن كل نوال وان جل . الشكر تمام النعمة

(الاشعار)

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد * لعزة نفس أو علو مكان
لما أمر الله العباد بشكره * فقال اشكروا لى أيها الثقلان

آخر اذا جدد الرحمن عندك نعمة * تجدد لها شكراً ليؤنسها الشكر

آخر ولو ان لى فى كل منبت شعرة * لساناً يطيل الشكر فيك لقصرا

آخر لو كل جارحة مني لها لغة * تثنى عليك بما أوليت من نعم
لم تقض معشار ادناها وإن شكرت * الى القيامة ياذا الجود والكرم

(آخر)

اذا كان شكري نعمة الله نعمة * علىّ له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله * وان طالت الايام واتسع العمر

« الحرف الرابع » فى الصدق وثمراته . ووصف الصادق ونجاته (القرآن) ومن أصدق من الله حديثاً . يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين • يوم ينفع الصادقين صدقهم . ليجزى الله الصادقين بصدقهم والصادقين والصادقات . فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم . ليسأل الصادقين عن صدقهم : رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق . واجعل لي لسان صدق فى الآخرين (الاحاديث) عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدى الى الجنة . الصدق طمأنينة . ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً . لا يستقيم أحدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه . عليك بالصدق وان ضرك • واياك والكذب وان نفعك . سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكمال فقال قول الحق . والعمل بالصدق (الحكم والامثال) صدق المرء نجاته . فكاك المرء بالصدق . الصدق منجاة لاصحابه من صدق الله نجا • مامن صدقة

أفضل من صدق. نضرة الوجه فى الصدق . يبلغ المرؤ بالصدق منازل الكبار . اذا قلت فاصدق، واذا فعلت فارفق . الصدق عمود الدين وركن الادب وأصل المروءة ولا تتم هذه الثلاثة إلا به: أحسن القول ما وافق الحق عى صدوق خير من بليغ كذاب • الصدق صدقان أعظمها صدقك فى ما يضرك : أحسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه لو صور الصدق لكان أسداً يروع . ولو صور الكذب لكان ثعلباً يروغ عليك بالصدق وان قتلك الصدق . الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب . الصدق أحرى بالحر: صاحب الصدق أنفع من الترياق النافع ان صدق نجى وان كذب اخلق الاشعار

الصدق عز ومنجاة ومحمدة * فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر أجمعه كذب ومخرقة * والصدق سلم وايمان ومعترف
آخر نجاة المرء في صدق الكلام * لان الصدق منجاة الانام

(الحرف الخامس) فى وفاء العهد . وانجاز الوعد (القرآن) يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود • واحفظوا أيمانكم • وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا، وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم ، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون • واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد (الاحاديث) حسن العهد من الايمان عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهد وحفظ الأمانة فانها وصية الأنبياء • العدة عطية العدة دين، عدة المرؤ كاخذ باليد لا ايمان لمن لا عهد له (الحكم والامثال) ايمان المرؤ يعرف بايمانه خلوص الود من حسن العهد • الوعد نافلة والانجاز فريضة ، انجز حر ما وعد ، الوفاء من الله بمكان وعد الكريم الزم من دين الغريم وعد الكريم نوءه والتعجيل الوعد سحابه والانجاز مطره

انجاز الوعد من دلائل المجد، واعتراض المطل من أمارات البخل، وتأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف، حبذا الوادق اذا رعد، والصادق اذا وعد، فلان يعد وعد من يخلف، ثم ينجز انجاز من يحلف

الاشعار

يا ولاة الامـور ان توفوا * تحـمدوا بالوفاء من بعـد
واذكروا في الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعـد

آخر

وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف إيعادى ومنجز موعدى

آخر

وانى على العهد الذي قد عهدته * مقيم عليـه لاأحول عن العهـد

آخر

وموعدتى حق كأنى فعلتها * متى ماأقل شيئاً فانى كعازم
سقى الله اطلال الوفاء بكفه * فقد درست أعلامه ومنازله

(آخر)

أشدد يديك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء من الرجال عزيز

« الحرف السادس » في التفويض والتوكل ومافيه من التفضل (القرآن) ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وأفوض أمري الى الله، وتوكل على الحي الذى لايموت، ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (الاحاديث) قال الله تعالى أفضل عبيدي من يتوكل علي، من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، قيد وتوكل، اذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو

كاتن ،لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا (الحكم ، والامثال) اذا اشتبهت المصادر فلم للقادر نعم التوسل التوكل ، أفضل الاشياء عند الله تعالى التوكل على الله والتفويض الى الله ،من يتوكل على الله يكفيه ، الخير فيما صنع الله

الاشعار

يجول الغنى والعز فى كل موطن * ليستوطنا قلب امرؤ قد توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكان له في مايحاول معقلا

(آخر)

حسبي الله وحده وكفى * مالنا غيره بوكيل

(آخر)

وإن تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

(آخر)

على الله في كل الامور توكلي

«الحرف السابع» فى التوبة والاستغفار ، والشفاعة والاعتذار (القرآن) هو التواب الرحيم ،ياأيها الذين آمنوا توبوا الى الله ،ان الله يحب التوابين فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه ، ان الله كان توابا رحيما ، وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ،ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ، فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم ياأيها الذين كفروا لاتعتذروا اليوم ،يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ،من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ، فاتنفعهم شفاعة الشافعين ،من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ، فاعترفوا بذنبهم (الاحاديث) الندم توبة التائب من الذنب كمن لا ذنب له • إياك وما تعتذر منه ،من لم يقبل عذراً

من متنصل صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض ، اشفعوا تؤجروا
(الحكم والامثال) لاشفيع أنجح من التوبة،أصدق الناس الثابت على توبته ،توبة الجاني اعتذاره ،شفيع المذنب اقراره ، وتوبته اعتذاره ، إن المعاذير يشوبها الكذب،اياك وما يسبق الي القلوب إنكاره، وان كان عندك اعتذاره: إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء، عذره أشد من جرمه ، رب سامع قفوني لم يسمع عذرتي ، رب ملوم لاذنب له: لعل له عذرا وأنت تلوم: اعادة الاعتذار تذكير بالذنب ، اطراح العذر خير العذر ، من احتج في اعتذاره، دل على إصراره ، الشفيع جناح الطالب،أعقل الناس أعذرهم للناس، الاعتراف يزيل الاقتراف ، المذر الجميل أحسن من المطل الطويل ،لسان التقصير قصير انما نعطي الذي أعطينا ،الضرورات تبيح المحظورات ،لقد أعذر من أنذر •شرب سم البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين،عذرتني كل ذات أب، قيل لحكيم مالذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار، وتصاف بعد اعتذار،قال ابراهيم ابن أدهم أطلب لأخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له عذرا فاعذره أنت ،العذر عند كرام الناس مقبول،أقبح أفعال ذوي التمكن والاقتدار عقوبة من التجاء الى اعتذار ، كفى بالظفر شفيعا للمذنب الي القادر. الاشعار

يا أحسن الناس احسانا الي الناس * وأعظم الناس إغضاء عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مغتفر * فاغفر فاول ناس أول الناسى

(آخر)

اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه * وكل امرؤ لايقبل العذر مذنب

(آخر)

إقبل معاذير من يأتيك معتذرا * إن بر عنـدك في ماقال او فجرا
فقد أطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترآ

(آخر)

اقـربان لا عـذر لي ان جزيتني * بفـعلي الا ان حلمك لي عذر

(آخر)

شفيعي اليك الله لاشئ غيره * وليس الى رد الشفيع سبيل

(آخر)

يامن أسأت وبالاحســان قابلني * وجوده لجميع الناس مبذول
قد جاء عبدك يامولاى معتذرا * وأنت للعفو مرجوومأمول

(آخر)

ومن عجب انى أتيتك شافعاً * لفقري وبي فقر الى ألف شافع

(آخر)

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة * فلا خير في ود يكون بشافع

(الحرف الثامن في العفو والتغافل • والتجاوز والتجاهل (القرآن)
فمن عفا وأصلح فأجره على الله • فمن عفى له من أخيـه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان • خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين • وان تعفو أقرب للتقوي • لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لـكم وهو أرحم الراحمين • عفا الله عما سلف : وليعفوا وليصفحوا فاصفح الصفح الجميل : ولمن صـبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور : فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين : والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس « الاحاديث » من يعف يعف الله عنه : من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امناً وايماناً : ماعفا رجل عن مظلمة

الا زاده الله بها عزاً : اذا كان يوم القيامة نادي منادمن بطنان العرش ألا ليقم الذين أجرهم على الله : فلا يقوم الا من عفا: ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم : من يغفر يغفر الله له : الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر : من أقال نادماً من عثرته أقاله الله يوم القيامة (الحكم والأمثال) العفو عند الاقتدار من الاقتدار : خير العفو ما كان عن القدرة : العفو أولى بالكرم : اذا ملكت فاسمح : التثبت أصف العفو أحب الامور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب : ان المقدرة تذهب الحفيظة : دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه : أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة : العفو زكاة الظفر : تمام العفو أن لايذكر الذنب : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر المقدرة عليه : زين الشرف التغافل : عظموا أقداركم بالتغافل : لذة العفو أطيب من لذة التشفي : الاصاغر يحقدون والاكابر يعفون . الانتقام عدل والتجاوز فضل . الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسيئة ستر . الاقتدار يمنع الحر عن الانتصار . التغافل من شيم الكرام . سئل فضيل عن الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان . قال المأمون لو عرف الناس رأيي في العفو لما تقربوا اليّ الا بالجنايات . بعض العفو ضعف . ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم . ولكن الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفى • العفو عن المذنب من واجبات الكرم . وقبول المعذرة من محاسن الشيم • العفو يفسد من اللئيم بقدر مايصلح من الكريم من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب • قيل لبزرجمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة • قال جعفر الصادق رضى الله عنه لان أندم على العفو أحب الى من أن أندم على العقوبة • ان الله عفو يحب

العفو (الاشعار)

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو ممن فوقه * عن ذنبه فليعف عمن دونه

(آخر)

ماأحسن العفو من القادر * لاسيما فى غير ذي ناصر

(آخر)

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

(آخر)

تبسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب

(آخر)

اذا عاقبتنى في كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم

(آخر)

أذنبت ذنبا عظيما * وأنت للعفو أهل
وان عفوت فمن * وان جزيت فعدل

(آخر)

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي * جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمنى ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربى كان عفوك أعظما

(آخر)

سامح أخاك اذا خلط * منه الاساءة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه * ان زاغ يوماً أو قسط
فاحفظ صنيعك عنده * شكر الصنيعة أم غمط

(آخر)

العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسيء جميل

(آخر)

يعفو عن الذنب العظيم * وليس يعجزه انتصاره
صفحا عن الباغي عليه * وقد أحاط به اقتداره

(آخر)

فدهره يصفح عن قدرة * ويغفر الذنب على علمه
كأنه يأنف من أن يرى * ذنب امرئ أعظم من حلمه

(آخر)

اليك فؤادي تائب متنصل * وعفوك والانصاف منك مؤمل

(آخر)

رب رام لي بأحجار الأذا * لم أجد بدأ من العطف عليه

(آخر)

فاغضاؤك العينين عن عيب صاحب * لعمرك أبقى للاخاء وأشرف

(آخر)

يعدو عدوك خائفاً فاذا رأى * ان قد قدرت على العقاب رجا كا

(آخر)

خل أتى ذنباً الي وانني * لشريكه في الذنب ان لم أغفر

(آخر)

فأين الفضل منك فدتك نفسي * على اذا أساءت كاساءت

(الحرف التاسع) في الحلم والمداراة والوقار والمواساة (القرآن) ان ابراهيم لأواه حليم : فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية : وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون

قالوا سلاما (الاحاديث) ان الحليم كاد أن يكون نبياً : زين الاسلام الحلم : ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم : الحليم يتغافل : مداراة الناس صدقة : رأس العمل بعد الايمان بالله مداراة الناس : ان الله يحب الحليم المتعفف : انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم : ان الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامة الفرائض (الحكم والامثال) دعامة العلم العمل ودعامة العقل الحلم : الحلم حجاب الآفات: جمال المرء في الحلم : حلم المرء عونه، كمال العلم بالحلم، فلاحك على خصمك بالاحتمال . الصبر على من جرع الحلم أعذب من جنى ثمر الندم . سورة السفيه تكسرها الحلماء . والنار المضطرمة يطفها الماء . التثبت طريق الاصابة . اذا قام بك الشر فاقعد به انه لوقع الطير . بعض الحلم ذل . الحليم مطية الجهول . من اقتصر على الحلم والاحتمال . وطئته أقدام السفلة والجهال . الحلم في الناس عزيز . الحلم عن السفيه يكثر انصارك عليه . الحلم بالتحلم : حسب الحليم ان الناس أنصاره على الجاهل : من تأنى سلم ومن عجل ندم : من تأنى أدرك ما تمني : أخو الملوك بالبسطة . من حلم عند ظهور السقطة : لن يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب بحلمه جهله . أحسن الناس طينة أحسنهم طمأنينة المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة : دار من جفاك تخجيلا : دارهم مادمت في دارهم : وارضهم مادمت في أرضهم : اذا دخلت قرية فاحلف بأهلها : سئل من حكيم من أعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع أهل زمانه : قيل ما رأيت حكيما الا وتغافله أكثر من فطنته : قيل لبزرجمهر من أكمل الناس قال من لم يجعل سمعه مرضاً للفحشاء . وكان الاغلب عليه التغافل

الاشعار

لعمرك ان الحلم زين لأهله * وما الحلم إلا عادة وتحلم

(آخر)

انى أصاحب حلمي وهو بى كرم * ولا أصاحب جهلى وهو بى جبن

(آخر)

مادمت حياً فدار الناس كلهم * فانما أنت فى دار المداراة
من يدر داري ومن لم يدر سوف يرى * عما قليل نديماً للندامات

(آخر)

يقول لك العقل الذى بين الهدى * اذا أنت لم تدرأ عدواً فداره
وقبل يد الجاني الذى لست واصلا * الى قطعها وانظر سقوط جداره

(آخر)

اسجد لقرد السوء فى أزمانه * وداره مادمت في سلطانه

(آخر)

ان جئت أرضاً أهلها كلهم * عور فغمض عينك الواحدة

(آخر)

ولى فرس للحلم بالحلم ملجم * ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فانى مقوم * ومن شاء تعويجى فاني معوج

(الحرف العاشر) في التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار (القرآن) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين • فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين (الاحاديث) من تواضع لله رفعه الله • ماتواضع أحد لله الا رفعه الله • لايكون الرجل زاهداً حتي يكون متواضعاً • ان الله أوحى الى أن تواضعوا حتى لايفخر أحد على أحد :(الحكم والامثال) تاج المروءة التواضع:

التواضع شبكة الشرف : تواضع المرؤ يكرمه : سمو المرء في التواضع : التواضع من مصايد الشرف : الناس بالتواضع من أحسن الله اليـه وبسط بالقـدرة يديه تواضع : من تواضع وقر ومن تعاظم حقر : التواضع أجل مزية وأفضل سجية : لاحسب كالتواضع : ثمرة التواضع المحبة : الأشعار

تواضع لمـا زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع

(آخر)

ان التواضع من صفات المتقي * وبه التقي الى المعالي يرتقي

(آخر)

تذلل لمن أنت تذللت له * تجد ذاك للفضل لا للبله

(آخر)

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالدخان يعـلو بنفسـه * الى طبقات الجو وهو وضيع

(آخر)

ان التواضـع ان تـبر * بعبـد قومك والقريبا
وتري التواضع مفخراً * والكبر مذموماً معيبا

(آخر)

تواضع اذا مانلت في الناس رفعة * فان رفيع القـدر من يتواضع
ولا تمش في الأرضين الا تواضعاً * فكم تحتك من قوم هم منك أرفع

(الحرف الحادي عشر) في التعفف والقناعة وهي ام البضاعة (القرآن) يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (الاحاديث) القناعة مال لا ينفد قد أفلح من أسـلم ورزق كفافاً وقنعه الله بمـا آتاه : كن قنعاً تكن

أشكر الناس • القناعة شرف المؤمن فى الدنيا ومنزلته في الآخرة (الحكم والامثال) القناعة كنز لا يفنى • من قنع شبع • القناعة جنة عالية قطوفها دانية • القناعة فى المجاعة • من قنع عز وجل • ومن طمع صغر وذلّ • من طلب العز طلبه بالطاعة • ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة • خير الغنى القنوع • من رضى باليسير طابت معيشته من قنع بما هو فيه قرت عينه • من لم يغنه ما يكفيه أعجزه ما يغنيه عش قنعاً تكن ملكا • جد بالسير واقنع بالقليل • رب زيادة هي نقصان فائدة • والكف ينقصها الأصبع الزائدة • ظماً قامح خير من ري فاضح • خذ حقك فى عفاف • وافياً أو غير واف • عليك من المال ما يعولك ولا تعوله • حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق • الدنيا تطلب لثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح • قلب القانع أغنى من البحر • الاشعار

تقنع بالقناعة فهى اولى * بوجه الحر عن ذل القنوع

(آخر)

ماكل ما فوق البسيطة كافياً * واذا قنعت فكل شئ كافي

(آخر)

وذو القناعة راض عن معيشته * وصاحب الحرص ان أثرى فغضبان

(آخر)

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغني * فرزق الفتى ما عاش عند معيشته

(آخر)

أرى الدنيا لمن هي فى يديه * عذاباً كلما كثرت لديه

إذا استغنيت عن شئ فدعه * وخذ ما كنت محتاجاً اليه

(الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللينة . وما فيها من الحسن والزينة (القرآن) وانك لعلى خلق عظيم . فبما رحمة من الله لنت لهم . ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك . ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن . وقولوا للناس حسناً . اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا ليناً وقل لهم قولا ميسوراً . الله لطيف بعباده (الاحاديث) ان من كمال الايمان حسن الخلق . أحسنكم ايماناً أحسنكم خلقاً . أول من يوضع في الميزان حسن الخلق . ان من خياركم أحسنكم أخلاقاً . ان من أحبكم اليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً . تخلقوا باخلاق الله . لاحسب كحسن الخلق . ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار . حسن الخلق يمن وسوء الخلق شؤم المؤمنون هينون لينون . ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق . ان الله يحب الرفق في الامر كله . ما دخل الرفق في شيء الا زانه . ولا نزع من شيء الا شانه . من أعطى حظه من الرفق أعطي حظه من خيري الدنيا والآخرة . من يحرم الرفق يحرم الخير كله . الكلمة الطيبة صدقة . الرفق رأس الحكمة (الحكم والامثال) حسن الخلق غنيمة لا قرين كحسن الخلق . في سعة الاخلاق كنوز الارزاق . الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب . والسيء الخلق أجنبي عند الاقارب عنوان صحيفة المرء حسن خلقه . رب عزيز أذله خلقه . ورب ذليل أعزه خلقه . حدة المرء مهلكة . سوء الخلق وحشة لا خلاص منها سكرة الاحياء سوء الخلق . من رفق رفق ومن خرق خرق . سوء الخلق شؤم وصاحبه مذموم . حموضات الطعام خير من حموضات

الكلام • لا مال لمن لارفق له : من لانت كلمته وجبت محبته : لين الكلام قيد المحبة : لين قولك تحبب • من لم يلن للناس جانبه نفرت عنه أقاربه وأجانبه : دلاقة اللسان رأس المال : البر شيء هين • وجه طلق وكلام لين • أخلاق الملوك مثل في التلون • ما أحسن العمل بزينة الرفق • ارفق بالرفيق تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر اخوانه عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الأوداء وينقص عداوة الاعداء • يد الرفق تجنى ثمر السلامة • ويد العجلة تغرس شجر الندامة • من كرم أصله لان قلبه • تلطف بالأوداء برغم أنف الأعداء • من الامور أمور لايصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة • كالجرح يعالج فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد • كن شديداً بعد رفق • لارفيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل • تمام السعادة بمكارم الاخلاق (لطيفة) قال أبو العيناء يوماً لصاعد بن مخلد أنت أيها الوزير أفضل من رسول الله • قال وكيف ويحك قال ان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة أمره ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك • وأنت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك الاشعار

انى نصحتك وعظي فلا تقل قل حظي
ولا تكن قط فظا فلا صديق لفظ

(آخر)

خذ العفو وأمر بعرف كما * أمرت واعرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الأنام * فمستحسن لذوى الجاه لين

(آخر)

أوسع السائلين بشرا وقولا ‏ لينا ان تعذر الاطعام
فاذا لم يكن من البر خبزا ‏ فمن البر باللسان الكلام

(آخر)

لاخيل عندك تهديها ولا مال ‏ فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

(آخر)

ورافق الرفق فى كل الامور فلم ‏ يندم رفيق ولم يذممه انسان

(آخر)

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب ‏ وصاحب الخرق محمول على خطر

(الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء (القرآن) ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق (الاحاديث) لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء • الحياء شعبة من الايمان • الحياء خير كله الحياء • لا يأتي الا بخير • ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء • ان الله يحب الحي الحليم المتعفف (الحكم والامثال) حياء المرؤ سترة الحياء • من حياة القلب • الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون في الوعاء • لا يزال الوجه كريماً ما غلب حياؤه • الحياء يمنع الرزق • حياء الرجل فى غير موضعه ضعف ‏ «الاشعار»

يعيش المرء ما استحيي كريما ‏ ويبقى العود ما بقى اللحاء
وما في أن يعيش المرؤ خير ‏ اذا ما المرؤ فارقه الحياء

(آخر)

ورب قبيحة ما حال بيني ‏ وبين ركوبها الا الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالي ‏ ولم تستحيي فاصنع ما تشاء

(آخر)

فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

(آخر)

فني الحياة حياة المرء حاصلة * وانه خير مذخور ومتبع

(آخر)

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولا خير في وجه قليل حياء

(الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام)

(القرآن) لا تحرك به لسانك لتعجل به • صم بكم عمي فهم لا يعقلون • وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً (الاحاديث) من صمت نجا • البلاء موكل بالمنطق • الصمت حكم وقليل فاعله • رحم الله امرءاً امسك فضل لسانه • رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم • اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان • من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت • اكثر الناس ذنوباً اكثرهم كلاما مالا يعنيه • وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم (الحكم والامثال) الصمت سيد الاخلاق • اذا تم العقل نقص الكلام • بلاء الانسان من اللسان • الحكماء بكم • والصمت حكم • موكل بالقول • رب قول أشد من صول • رب كلمة سلبت نعمة • كلمة تقول لصاحبها دعني • رب سكوت أبلغ من كلام • رب رأس حصيد لسان • رب كلمة تؤذيك • ورب صيحة تذبح الديك • رب كلام يعود كلما • ربما يتكلم المرء ثم لا يجد مطعما الا عض بنانه • ولم يرد مشربا الا عبرات أجفانه • من كثر كلامه كثر ملامه • خير الخلال حفظ اللسان • سلامة الانسان في حفظ اللسان • صلاح البدن في السكوت • اياك وان يضرب لسانك عنقك • دم لسانك تسلم جوارحك

طول اللسان يقصر الاجل • وخطأ القول يصيب المقتل • عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان • قد أفلح الساكت الصموت • مقتل الرجل بين فكيه • من أكثر اسقط • العثار مع الاكثار • المكثار كحاطب ليل ان لسان الشابع يضحكه وعن قليل يهلكه • خلق الله الآفة وجعل النطق منارها • وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها • ما اللسان الا سبع فقيده وصارم مخضوب فاغمده • أخس الفرسان من حارب باللسان لا ترى ناطقا الا ترفا ولا ساكتا الا ثابتا • لو صمت الكليم لعلم العجائب ولو سكت يوسف لعصم من النوائب • النطق مأثور وفضول الكلام هباء منثور • حصائد الالسنة قد تزرع العداوة • الصمت سلم السلامة والخلاص • والنطق يحبس البلابل في الاقفاص • لربما كان اللفظ شين المحافل • والجرس آفة المراحل ومن لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب كفيه • وبات يتململ على دفيه • لو كان اللسان مخزونا • لم يكن القلب محزونا • خير اللسان المخزون • وخير الكلام الموزون ما على الارض أحق بطول سجن من لسان • ما ندم من سكت اياك • وان تفوه بما دار في خلدك فتخجل به • ولا تحرك به لسانك لتعجل به • حسن السمت ايثار طول الصمت • للعارف قلب عقول ولسان صموت عي الصمت أحسن من عي المنطق • الصمت يكسب أهله المحبة • كل نطق لا فكرة فيه فهو سهو • رحم الله امرأ أطلق ما بين كفيه وأمسك ما بين فكيه الندم على السكوت خير من الندم على القول عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان فان طعن اللسان أشد ما طعن السنان • لا يعرف سر الملكوت الا بادمان السكوت • من عرف الله جل جلاله كل لسانه الفرق بين النطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت • أسوء القول

في الافراط • جودة الكلام في الاختصار • عيب الكلام تطويله • صمت الجاهل ستره • اذا كانت العافية من شأنك فسلط السكوت على لسانك ورأيت ما في ميزانك لختمت على لسانك • اذا أعجبك الكلام فاسكت واذا أعجبك السكوت فتكلم • يا بني ق فاك عما يقرع قفاك • عثرة الرجل عظم يجبر وعثرة اللسان لاتبقي ولا تذر • قفل الفم مفتاح السلامه الكلام كالدواء ان أقللت منه نفع وان اكثرت منه صرع • من ملكه طول لسانه أهلكه فضل بيانه • من طال لسانه بطل احسانه • هلاك الانسان في طول اللسان • حفظ اللسان راحة الانسان • لسانك سيف قاطع يبدأ بك • وكلامك سهم نافذ يرجع عليك • من أطلق لسانه بكل مايجب كان أكثر مقامه حيث لايحب • من خزن لسانه حقن دمه • ومن ملك كلامه أمن ندمه • اللسان سيف مرسل لاينبو حده • والكلام سهم لا يمكن رده • صمت يعقب الندامة • خير من نطق يسلب السلامة • الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير الكلام ما قل ودل

(الاشعار)

وفي الكلام كلام مانطقت به ... الا ندمت عليه حين تمضيه

ومن تكلم فلينطق بأحسنه ... ومن أصاخ فان الصمت يجبيه

(آخر)

والمرء أكبر عيبه ضررا ... خطل اللسان وصمته حكم

(آخر)

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل

(آخر)

احفظ لسانك واحتفظ من شره ... ان اللسان هو العدو الكاشح

والصمت من سعد السعود بطالع ... يحيي به والنطق سعد ذابح

(آخر)

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ... ان البلاء موكل بالمنطق

(آخر)

اذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا ... فأنت عن الابلاغ فى القول أعجز

(آخر)

النطق حكم والسكوت سلامة ... فاذا نطقت فلا تكن مهذاراً
ما ان ندمت على سكوتي مرة ... ولقد ندمت على الكلام مراراً
ان السكوت سلامة ولربما ... زرع الكلام عداوة وضراراً

(آخر)

تكلم وسدد ما استطعت فانما ... كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديداً تقوله ... فصمتك عن غير السداد سداد

(آخر)

اذا كنت ذا علم وما أنت جاهل ... فاعرض ففى ترك الجواب جواب
وان لم تصب فى القول فاسكت فانما ... سكوتك عن غير الصواب صواب

(آخر)

احفظ لسانك أيها الانسان ... لا يقتلنك انه ثعبان

(الحرف الخامس عشر) في المشاورة وما فيها من المظاهرة (القرآن) وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله • وأمرهم شورى بينهم (الاحاديث) لن يهلك امرؤ بعد مشورة • ما شقي عبد قط بمشورة • ولا سعد من استغنى برأيه • ماخاب من استخار ولا ندم من استشار • لا مظاهرة أوثق من المشاورة • استشيروا ذوي العقول

المستشار مؤتمن • المستشير معان • ماشاور قوم قط الا هدوا لارشد
مرهم (الحكم والأمثال) لاظهير أقوى من المشــورة فان قدحها
وري وقدحها أروى • اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى ألف
اذا شاورت العاقل صار عقله لك • لصف رأيك مع أخيك فشاوره
علمان خير من علم • من استبد برأيه هلك • ومن شاور الرجال شاركهم
في عقولهم • لاصواب مع ترك المشــورة • من استشار أولي الالباب
نزل في أبواب الصواب • المشاورة بين حسنين بين صواب يفوز
بثمرته أو خطاء يشارك في مكروهه • اذا صدى الرأى صقلته المشاورة
شاور في أمرك الذين يخشون الله • لن يعــدم المشاور مرشــداً •
المشاورة قبل المساورة • من أعجب برأيه ضل • من لم يشاور حقيق
ن يوكل بنفسه • شاور من جرب الامور فانه يعطيــك من رأيه ما
قام عليه بالغلاء وأنت تأخذه مجانا • المستبد برأيه على مداحض الزلل
ســتفتحوا باب الرأى بالاستخارة • ثمرة المشورة أحلى من العســل
المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأي • أعقل الرجال لايستغنى
عن مشاورة أولى الالبــاب • قال لقمان الحــكيم يا بنى اذا أردت أن
تقطع أمراً فلا تقطعــه حتى تستشير مرشداً فاذا فعلت فلا تحزن •
قال الحسين بن على رضي الله عنهما الرجل من له رأى صائب ويشاور
ونصف رجل من له رأى ولا يشاور أو يشاور ولا رأي له ولا شئ
من لارأى له ولا يشاور

(الاشعار)

واذا بلغ الرأي المشورة فاستعن * بحــزم نصيح أو نصيحة حازم
ولا تحسب الشوري عليك غضاضة * فان الخوا في قــوة للقوادم

﴿ آخر ﴾

ان اللبيب اذا تفرق أمره * فتق الأمور مناظراً ومشاورا
وأخوا الجهالة يستبد بأمره * فتراه يعتسف الأمور مخاطراً

(آخر)

اذا استشرت امرؤ فاصبر له أبداً * ثلاثة كملت فيها معانيه
رأي وثق واخلاص ومعرفة * بحل أحوالك اللاتى تعانيه

(آخر)

خصائص من لشاوره ثلاث * نخذ منها جميعاً بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل * ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت له هذى المعاني * فتابع رأيه والزم طريقه

(آخر)

عليك المشورة في المعضلا * ت فعقلان خير من الواحد

(آخر)

وان باب أمر عليك التوى * فشاور لبيبا ولا تعصه

(آخر)

لاتقطعن برأى نفسك واستشر * من ذاق أحوال الزمان ومار
كم مستبد بالذي يبدو له * ومصوب رأياً رآه وما رسا

(آخر)

شاور صديقك فى الخفي المشكل * واقبل نصيحة ناصح متفضل
لاتفعلن فعلا بغير مشورة * واشرع شروع مجاوز متأمل

(الحرف السادس عشر) فى الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار (القرآن) لاتقصص رؤياك على اخوتك • مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد • ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم

سماعون لهم • الا من استرق السمع (الأحاديث) استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان • استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان (الحكم والامثال) كتمان السر سنة الله • السر أمانة • وافشاؤه خيانة • كتمان السر يعقب السلامة • وافشاؤه يورث الندامة • ان للحيطان آذانا • ادنى أخلاق الشريف كتمان السر وأعلى أخلاقه نسيان ما أسر اليه • لا يصلح للسر لسانان وأربع آذان • سرك جزء من دمك فلا تجره على غير أوداجك • من كتم سره كان الخيار فى يده • أملك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه • أملك الناس لنفسه اكتمهم لسره • صدرك أوسع لسرك • من طلب موضعاً لسره فقد أفشاه • اذا انتهى السر من الجنان الى عذبة اللسان فالاذاعة مستولية عليه وعيون العواقب تنظر شذرا اليه • كن على حفظ سرك أحرص منك على حقن دمك • سرك أسيرك فان بذلته كنت أسيره • الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة أن تنتقل صداقته فيذيع سره • الكاتم سره بين احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شر اذاعته • أصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبده لصديقه • كتمانك سرك يعقبك السلامة • وافشاؤه يعقبك الندامة • صدرك اوسع لسرك • اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سواك • قيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال أنا لحده • قلوب العقلاء • حصون الاسرار القلوب أوعية الاسرار والشفاه اقفالها • والالسنة مفاتيحها • فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره • قلوب الاحرار قبور الاسرار • لا تجعل صندوق السر الا صدر الصدوق الحر

الاشعار

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه — فصدر الذى يستودع السر أضيق

(آخر)

اذا ما ضاق صدرك عن حديث فأفشته الرجال فمن تلوم
اذا عاينت من أفشى حديثي وسري عنده فأنا الظلوم

(آخر)

كل سر جاوز الاثنين شائع كل أمر ليس فى القرطاس ضائع

(آخر)

صن السر عن كل مستخبر وحاذر فما الحزم الا الحذر
أسيرك سرك ان صنته وأنت أسير له ان ظهر

(آخر)

وسرك ما كان عنده امرؤ وسر الثلاثة غير الخفى

(آخر)

اذا جاوز الاثنين سر فانه يبث وتكثير الوشاة قمين
وان ضيع الاخوان سراً فانى كتوم لأسرار العشير أمين

(آخر)

لاتفش سرك الا عند ذي كرم والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

(آخر)

ولا تؤد فى الدهر سرك أحمقا فانك ان أودعته منه أحمق

(آخر)

واحتفظ على السر باخفائه فان للحيطان آذانا

(آخر)

اخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل الكلام

(الحرف السابع عشر) في انتهاز الفرصة واغتنامها • ومايتعلق باحكام الأمور واتمامها (القرآن) يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لابيع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني الى أجل قريب (الاحاديث) اغتنموا برد الربيع • الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت (الحكم والأمثال) اغتنم بياض النهار قبل العشية • اغتنموا الفرص فانها خلس أو غصص • الفرصة خلسة • الفرص تمر مر السحاب وتسير سير الشهاب • الوقت سيف قاطع • خذ اللص قبل أن يأخذك • في التأخير آفات • قيل لبزر جمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة • الحزم انتهاز الفرص وترك التواني فيما يخاف فيه الفوت العزم التأهب قبل الامر والحزم المضي فيه • الاحتمال حق في الفرصة الزق ما دام التنور حاراً • رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة • اذا ألم الألم فالمعالجة بالمعاجلة • اذا أخذت عملا فاسرع فيه • اذا تولى عقد شئ أوثق (الاشعار)

تغنم سكون الحادثات فانها ... وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بأيام السلامة انها ... رهون وهل للرهن عندك مترك

(آخر)

اذا هبت رياحك فاغتنمها ... فان لكل عاصفة سكونا

(آخر)

اذا ضربت فاوجع اذا زجرت فاسمع ... اذا كويت فانضج اذا مضغت فارفق

(الحرف الثامن عشر) في الجد في طلب الامور • وعدم السعي في غير المقدور (القرآن) يسارعون في الخيرات • وسارعوا الى مغفرة

من ربكم • فاستبقوا الخيرات • ليس للانسان الا ما سعى (الاحاديث) من طلب شيئاً وجدَّ وجدَ • ومن قرع البـاب ولجَّ ولج • بادروا بالأعمال • سيروا سيروا سـبق المفردون (الحكم والامثال) أولى الامور بالانجاح المواظبة والالحاح • الحازم من لم يزل على جده ولم يزل عنه الى ضده • ما الجد الا غريزة وهي في الناس عزيزة • زيادة الابرام تدنيـك من نيل المرام • اياك والسآمة في طلب الامور • اطلب تظفر • اذا اعيتك الامور من رؤسها فأتها من أذنابها • قال المأمون ربمـا قضينا حوائج الناس برماً لا كرماً • ليس كل طالب بمرزوق ولا كل خامل بمحروم • التلطف في الرجال سبب لتحصيل النوال • لطيف الاستماح سبب النجاح الاشعار

الجد يدني كل أمر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق

« آخر »

ألم تر في رقعة بيدقا اذا جد في سيره فرزنا

« آخر »

ومن يدم قرع هذا الباب أعقبه من علمه سعة من جهله فرجا
اخلق بذي الصبران يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا

« آخر »

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل وسعيك في ما لم يقدر مضيع

« آخر »

تقلبت لو كان التقلب نافع وبالجد يسمي المرء لا بالتقلب

« آخر »

اذا لم يكن للمرء جد مساعد فلا جهده يغني ولا جده يجدي

وجد الفتى من غير جد يمينه * كسيف بلا حد وكف بلا زند

(آخر)

عليك بجد فى أمورك كلها * فجد الفتى للجد غير مساعد

(آخر)

ألم تر أن الله قال لمريم * وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء أن تجنيه من غير هزها * جنته ولكن كل شئ له سبب

(آخر)

اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة * فان فساد الرأي أن يترددا
وان كنت ذا عزم فأنفذه عاجلا * فان فساد الرأي أن يتقيدا

(الحرف التاسع عشر) فى الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا النمط (القرآن) ومنهم مقتصد • والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما • ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا • ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين (الاحاديث) الاقتصاد نصف العيش • ماعال من اقتصد • بق بعض مالك • عليك من الامور بالاوساط (الحكم والامثال) خير الامور أوسطها • كن من أمرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد • الحسنة بين الحسنتين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الي المقاصد • آفة الجود السرف • لايحسن السرف الا بأهل الشرف • التبذير داعى البؤس • ماوقع تبذير فى كثير إلا هدمه ودمره • ولا وقع تدبير في قليل إلا كثره وثمره • تطول ولا تطاول • السرف في الانفاق يفسد من النفس مقدار مايصلح من العيش • لاتكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر •

التدبير يثمر التيسير • والتبذير يدمر الكثير • حسن التدبير نصف الكسب • كن مقدراً ولا تكن مقتراً • ان الله يحب القصد والتقدير ويبغض السرف والتبذير • يابني عليك بالقصد بين الطرفين لامنع ولا اسراف ولا بخل ولا اتلاف حسن التقدير رأس التدبير • حسن التدبير مع الكفاف • اكفى من الكثير مع الاسراف • اقتصد في انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم • من الفساد اضاعة الزاد • الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب (الاشعار)

اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطاً * فعند التناهي يقصر المتطاول
توفي البدور النقص وهي أهلة * ويدركها النقصان وهي كوامل

(آخر)

ولا تغل في شئ من الامر واقتصد * كلا طرفي قصد الأمور ذميم

(الحرف العشرون) فى النصيحة والدلالة الى الخيرات • والأمر بالمعروف والنهى عن المنكرات (القرآن) وأنصح لكم • وأنا لكم ناصح أمين • لاخير فى كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة • ولتكن منكم أمة يدعون الي الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر • كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر • خذ العفو وأمر بالعرف • وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (الأحاديث) الدين النصيحة • الدال على الخير كفاعله • أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر • لاصدقة أفضل من قول • المؤمن مرآة المؤمن (الحكم والأمثال)

نصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك • السعيد من وعظ بغيره • من كان له من نفسه واعظ • كان له من الله حافظ • الرجل مرآة اخيه • أخوك من صدقك النصيحة • ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة • النصح بين الملأ تقريع • فى النصح لسع العقارب «الاشعار»

خذ العفو وأمر بعرف كما أمرت واعرض عن الجاهلين

«آخر»

ولم أر كالايام للمرء واعظاً ولا كصروف الدهر للمرء هادياً

«آخر»

محضتني النصح لكن لست أسمعه ان المحب عن العذال فى صمم

«آخر»

النصح أرخص ما باع الرجال فلا ترد على ناصح نصحا ولا تلم

ان النصائح لا تخفى مناهجها على الرجال ذوى الالباب والفهم

«آخر»

الآمرون بمعروف ومنكره والزاجرون عن الفحشاء والنكر

مؤيدون لدين الحق ثم هم خلائف الرسل في التبليغ والنذر

(السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل على خمسة عشر حرفاً (الحرف الاول) فى الكذب والكذاب • وما يليق بهذا الباب (القرآن) ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون • هذا إفك مبين • ما هذا الا إفك مفتري • ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هـذا بهتان عظيم • والله يشهد ان المنافقين لكاذبون • «الاحاديث» الكذب مجانب للايمان • ان الكذب يهدى الى الفجور

وان الفجور يهدي الى النار . اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ما جاء من عنده . آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان (الحكم والامثال) الكذب داء والصدق شفاء • لا مروءة لكذوب ولا كرامة لكاذب • من عرف كذبه لم يجز صدقه • ومن عرف بالصدق جاز كذبه • رأس المآثم الكذب اذا كنت كذوباً فكن ذكوراً ان المعاذير يشوبها الكذب • اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره • ان كذب نجي فصدق أخلق • أمران لاينفكان عن الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار « الاشعار »

لايكذب المرء الا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الادب
لجيفة كلب بعد ثالثة خير من الكذب في جد وفي لعب

« آخر »

كذبت ومن يكذب فان جزاءه اذا ما أتى بالصدق أن لا يصدقا

(الحرف الثاني) في خلف الوعد ونقض العهد « القرآن » الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الارض أولئك هم الخاسرون • فلن يخلف الله وعده • ان الله لا يخلف الميعاد • الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون • يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالاتفعلون • ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى • يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً • ومن نكث فانما ينكث على نفسه • كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون « الاحاديث » لاتواعد أخاك فتخلفه • لاايمان لمن لا أمانة له • اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع • آية المنافق ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان . لا ايمان لمن لاعهد له
(الحكم والأمثال) آفة المرؤ خلف الوعد . خلف الوعد ثلث
النفاق . من كان عهده شقاق فدينه نفاق . لاخير في وعد مبسوط
وانجاز مربوط . وعد اللئيم مطل وتعليل . لاتقل بلسانك مالا تعتقده
من احسانك . فالرد الجميل أحسن من الوعد الطويل . وعدك فى
الخلاف كأنه شجر الخلاف . يريك نضارة المنظر ثم لايجنيك شيئاً
من الثمر . ليس وعده الا خديعة وسراب بقيعة . انما هو كبرق خلب
أخلف من عرقوب . بين وعده وانجازه فترة نبي . اسمع صوتاً وأري
فوتاً . قوله وبوله سواء سحابة الصيف أثبت من قوله والخط فى الماء
أبقى من عهده . تأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف

(الاشعار)

فان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير فى وعد اذا كان كاذبا * ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

(آخر)

فان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

(آخر)

اذا ماالخل لم يحفظ ثلاثا * فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال * وكتمان السرائر فى الفؤاد

(آخر)

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل

(آخر)

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

(آخر)

انـا صاحب مولع بالخلا ٭ ف كثيرالخطاءقليل الصواب

(الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضـلالة ، وما يوافق لهذه الحالة (القرآن) ان المنافقين في الدرك الاسـفل من النار . ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً . مذبذبين بين ذلك لا الي هؤلاء ولا الى هؤلاء . واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلو الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن • يقولون بأفواههم ماليس في قلوبهم . بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما . أولئك الذين اشترو الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين . يرضونكم بأفواههم وتأبي قلوبهم . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً . وقالوا قلوبنا غلف . ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلي أبصارهم غشاوة . أولئك كالانعام بل هم أضل . وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم . ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشـداً • ومن يضلل الله فماله من هاد • انك لاتهدى من أحببت (الاحاديث) مثل المنافق مثـل الشاة العائرة بين الغنمين • ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله تعالى • تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار (الحكم والامثال) نفـاق المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك • كن يهودياً تاماً والا فـلا تلعب بالتوراة • كلامك كالعسل وفعلك كالأسل • أكلتم تمرى وعصيتم أمرى • انك لاتهدى الضال

الاشعار

اذا ماالناس جربهم لبيب ٭ فانى قـد أكلتهـم وذاقا

فلم أوردهم الا خداعا ولم أر دينهم الا نفاقا

(الحرف الرابع) في العجب والتكبر والتعظم والتبختر (القرآن) أليس في جهنم مثوى للكافرين . ولا تمش في الارض مرحا . تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً . ان الله لا يحب كل مختال فخور . فبئس مثوى المتكبرين (الاحاديث) أنا سيد ولد آدم ولا فخر . لايدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر . من تكبر على الناس ذل . من تكبر وضعه الله . اياكم واعجاب المرء بنفسه اياكم والخيلة فان الله لايحب المخيلة ولا وحشة أشد من العجب (الحكم والامثال) ثمرة العجب المقت . هلاك المرء في العجب . الكبر قائد البغض . صغر الله الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه . الاعجاب يمنع من الازدياد . عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله . عجبت لمن جرى في مجرى البول مرتين كيف يتكبر . ما اكتسب البغض بمثل التكبر . من اكتسب عزا بغير حق أورثه الله ذلا بغير حق . اجتنب الكبر فان المتكبر لايخرجه الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من أرذل خلقه

(الاشعار)

تكبر لما رأى نفسه على صورة الشمس قد صورت
سيندم ألفاً على كبره اذا الشمس في خده كورت

(آخر)

قل للذي عزه عز وساعده في ما يحاوله نقص وامرار
لاتفتخر لغنى أعطيت كامله فان أصلك يافخار فخار

(آخر)

وفي العجائب عجب من هو جاهل في حاله أهو السعيد أم الشقي

والكبرياء لربنا صفه له مخصوصة فتجنبها واتق

(آخر)

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن لك وزن خردلة من الاعجاب
أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن أحد يفوقك من ذوى الالباب

(الحرف الخامس) في ذكر أرباب الحقد والحسد . في جيدها حبل من مسد (القرآن) ومن شر حاسد اذا حسد (الاحاديث) كل ذى نعمة محسود . ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يقول الله عز وجل الحاسد عدو لنعمتى متسخط لفعلى غير راض بقسمتى التى قسمت بين عبادى . اللهم اجعلنى محسوداً . (الحكم والامثال) الحسود لايسود . الحسد داء لايبرأ . الحسد مطية التعب لاراحة مع حسد . ويل للحاسد من حسده . ليس للحاسد الا ماحسد يكفيك بالحاسد أن يغتم عند سرورك . من حسد من دونه فلا عذر له . الحسد فى القرابة جوهر وفى غيرها عرض . الحسد داء منصف يفعل فى الحاسد أكثر من فعله فى المحسود . لله در الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله . الحاسد منشار نفسه وهو يشقها . الحسد خلق دنئ ومن دناءته أن يبدأ بالاقرب فالاقرب . الحسد حسك من تعلق به هلك . من زرع الاحن حصد المحن . لايخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح . اياك والحسد فانه يتبين فيك ولايتبين في محسودك الحسود غضبان على القدر والقدر لايعتبه . من ترك الحسد ادرك معالى الامور . لاينسد من الحسود جراحه حتي يقص من المحسود جناحه . حسد المرء يأكل الحسنات (الاشعار)

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها * انى بما أنابك منه حسود

(آخر)

ان يحسدونى فاني لا ألومهم قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا

(آخر)

ياطالب العيش فى أمن وفى دعة رغداً بلا قتر صفواً بلا رنق
خلص فؤادك من غل ومن حسد فالغل في القلب مثل الغل في العنق

(آخر)

انى نشأت وحسادى ذووا عدد ياذا المعارج لاتنقص لهم عدداً

(آخر)

ان العرانين تلقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حساداً

(آخر)

اني حسدت فزاد الله في حسدى لا عاش من عاش يوماً غير محسود

(آخر)

كل العداوة قد ترجي اماطتها الا عداوة من عاداك من حسد

(الحرف السادس) في المسك والبخيل . وما هو من هذا القبيل (القرآن) ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون مابخلوا به يوم القيامة . ان الله لايحب من كان مختالا فخوراً . الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل . والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا . ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده . ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) لايجتمع الشح والايمان فى قلب عبد أبداً . البخيل في النار ورفيقه ابليس .

والبخل شجرة من النار • البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار : خصلتان لايجتمعان في مؤمن . البخل وسوء الخلق (الحكم والامثال) البخل جامع لمساوى الاخلاق • البخيل أبداً ذليل ، من بخل الناس بخلوه ، اتق الشح فانه أدانس شعار وأوحش دثار ، بشر مال البخيل بحارث أو وارث • الشحيح أغدر من الظالم • شح الغنى عقوبة • شحيح غنى أفقر من فقير سخى ، ضاق صدر من ضاقت يده . البخل جامع المساوي والعيوب • وقاطع المودات من القلوب البخل يهدم مبانى الشرف ويسوق النفس الى التلف . من ضيق ضيق عليه . دينار البخيل حجر • لاعفة مع الشح • قيل لبخيل من أشجع الناس قال من يسمع أضراس الناس على طعامه ولا تنشق مرارته الجود يأكل ماله • والبخيل يأكل ماله : قد راينا من يجود بنفسه ولا يجود بماله • البخل بالموجود سوء ظن بالمعبود « لطيفة » قيل لجمين اما يكسوك محمد بن يحيي فقال لو كان له بيت مملوآ ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء ليستعير منه ابرة ليخيط قميص يوسف الذى قد من دبر ما أعاره اياها • فنظمه من قال

﴿ الاشعار ﴾

لو أن دارك أنبتت واستعشبت　　ابراً يضيق بها فناء المنزل
وأتاك يوسف يستعير أبيرة　　ليخيط قد قميصه لم تفعل

(آخر)

موت الفتى خير من البخل للفتى　　وللبخل خير من سؤال بخيله

(آخر)

اذا اختزن المال البخيل فانه　　سيورثه خصماًويجتنب الوزرا

(آخر)

تراهم خشية الاضياف خرسا   يقيمون الصلاة بلا آذان

(آخر)

وان أحق الناس باللوم لائم   يلوم على البخل الرجال ويبخل

(آخر)

اذا اجتمع الافات فالبخل شرها   وشر من البخل المواعيد والمطل

(الحرف السابع) فى الطمع والمطامع • وما فيه من الطبع والمصارع (القرآن) ثم يطمع أن أزيد كلا انه كان لآياتنا عنيداً (الاحاديث) استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع • اياك والطمع فانه فقر • خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع • من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه ومن كثر طمعه سقم بدنه وقسا قلبه (الحكم والامثال) الطمع رق مؤبد • الذل مع الطمع • أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع الطمع قرين الندامة • العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع : فى الطمع المذلة للرقاب • ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة : صلاح الدين في الورع وفساده فى الطمع • اقلل فى الناس طمعك تستدم فضل الله معك • من ترك الطمع أحبه المسلمون • لاطمع في كل ما تسمع • رب طلب جر الى حرب • من اشتد شرهه ظهر للناس سفهه الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح فى براعة الظريف • أخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك • رب طمع أدى الى عطب رب طمع يهدي الى طبع • الطمع الكاذب فقر حاضر الطمع الكاذب يدق الرقبة • من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره • ما الخمر صرفا باذهب لعقول الناس من الطمع   الاشعار

ويطمع في سوف ويهلك دونها ـ وكم من حريص أهلكته مطامعه

« آخر »

لاخير في طمع يهدى الي طبع وعفة من كفاف العيش تكفيني

(آخر)

لاتطمعن طمع يهدى الى طبع ان المطامع فقـر والغنى يأس

(آخر)

تقطع أعناق الرجال المطامع أذل رقاب الناس ذل المطامع

(آخر)

وفى الطمع المدقة للرقاب وتقطيع لاعناق الرجال

« الحرف الثامن » في الحرص وطول الامل. وما فيه من الحكمة والمثل « القرآن » ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ولتجدنهم أحرص الناس على حياة «الاحاديث» يشيب ابن آدم ويشب معه أثنان الحرص وطول الامل • كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل • لا يزال الكبير شابا فى اثنتين حب المال وطول الأمل « الحكم والامثال » الحرمان مع الحرص . الحرص قائد الحرمان . الحرص شؤم والحريص محروم . رب عطب تحت طلب . لايوجد الحر حريصاً • الحرص نار حامية • فباعين آنية • ثلمة الحرص لايسدها الا التراب • ظمأ المال أشد من ظماء الزلال . قاتل الحريص حرصه • احذر خدمة الحرص فلا راحة لحريص • لاينقضى الأمل ما بقى الاجل • لو ظهرت الاجال لفضحت الآمال • اياكم وطول الامل فان من ألهاه أمله أخزاه أجله من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله • الخذلان مسامرة الاماني والتوفيق رفض التواني . ليس الحريص يزيد في رزقه • ان كان القدر

حقاً فالحرص باطل : من استولى الحرص عليه أسرع المقت اليه : رأس الخطايا الحرص والغضب (الاشعار)

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص على الدنيا لفي تعب

(آخر)

ومن أشرب اليأس كان الغنى * ومن أشرب الحرص كان الفقيرا

(آخر)

لو شمرت فكرتى فيما خلقت له * ما اشتد حرصي على الدنيا ولا كلفي

(آخر)

دع الناس قد طالما أتعبو * ك فرد الى الله وجه الأمل
ولا تطلب الرزق من طالبيه * وأطلبه ممن به قد كفل

(آخر)

ولا تتعلل بالامانى فانها * عطايا أحاديث النفوس الكواذب

(آخر)

المرء ما دام حياً خادم الامل * والحرص ذلل أعناق على تعب

(الحرف التاسع) فى الحمق والجهالة ، وما يليق بهذه الحالة (القرآن) وأعرض عن الجاهلين ، ولا تكونن من الجاهلين . ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون : أولئك كالانعام بل هم أضل (الاحاديث) لا فقر أشد من الجهل . أنتم على بينة من ربكم مالم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا (الحكم والامثال) الناس أعداء ما جهلوا . الجهل موت الاحياء . الجهل فى القلب كالاكلة فى الجسد . لا مصيبة أعظم من الجهل . المشقة كلها فى تأدب الجهال من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره أجهل . لعمة الجاهل كروضة

على مزبلة . لسان الجاهل مفتاح حتفه • مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب. لو جاز لوم الاحمق على ان يعقل جاز لوم الاعمى ان يبصر . مقاسات الاحمق عذاب الروح • الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره. استراح من لاعقل له جهلك أشد من فقرك • مصادمة الجاهل مصادمة الغافل أدنس شعار للمرء جهله • مجالسة الجاهل مرض العقل الحمق داء لا دواء له • قال المسيح عليه السلام عالجت الابرص والأكمه فأبرأتهما وعالجت الاحمق فأعياني

(الاشعار)

لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة أعيت من يداويها

(آخر)

سقام الحمق ليس له دواء * وداء الجهل ليس له طبيب

(آخر)

فعداوة من عاقل متحمل * أولى وأسلم من عداوة أحمق

فمن أراد العيش في راحة * فليلزم الجهال مع حمق

(آخر)

من رزق الحمق فذو نعمة * آثارها واضحة ظاهره

يحط ثقل الهم عن نفسه * والفكر في الدنيا وفي الآخره

(آخر)

اذا كان الزمان زمان حمق * فان العقل حرمان وشوم

فكن حمقا مع الحمقى فاني * أرى الدنيا بدولتهم تدوم

(آخر)

قد كسد العقل وأربابه * وفتحت للحمق أبوابه

فاستعمل الحمق تكن ذاغنى * فقد مضى العقل وأصحابه

(آخر)

ومن منح الجهال علماً أضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم

(آخر)

لئن كنت محتاجاً الى الحلم انني * الى الجهل فى بعض الاحايين أحوج

(آخر)

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم أعداء

(الحرف العاشر) فى الخفة والتعجيل • وما هو من هذا القبيل • (القرآن) أتى أمر الله فلا تستعجلوه . ان هؤلاء يحبون العاجلة ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضي اليك وحيه • لا تحرك به لسانك لتعجل به • وأما من خفت موازينه فأمه هاوية (الاحاديث) العجلة من الشيطان • من عجل أخطأ أو كاد • سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن (الحكم والامثال) من ورد عجلا صدر خجلا : العجلة أم الندامات العجلة مفتاح الندامة • اياك والعجلة فانها تكنى أم الندامة • أسرع النار التهاباً أسرعها خموداً • فتأن فى أمرك • لا اف لجوج جموح خير من واحد متلون . لا يوجد العجول محموداً : النفس مؤلفة بحب العاجل من عجل اخطأ المراد : ومن تأنى أصاب أو كاد : العجل والعجل صنوان : العجلة فرصة العجز : لا يكاد يعدم الصرعة : من عادته السرعة فلان أخف من البرغوث : يشبه المتلون بابي قلمون وأبي براقش • قال صاحب الكشاف أبو قلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم ومصر تلون ألواناً • قال أبو قلمون من كل لون أكون • وأبو براقش طائر منقط بالوان النقوش يتلون في اليوم ألواناً . وقالوا يد العجلة تغرس

شجر الندامة ويد التأني تجنى ثمر السلامة

(الاشعار * لمؤلفه)

من عجل أخطأ المرادا * من اسرع أضجر الفؤادا

(آخر)

ولا تعجل لترتيب المهمات * فان العجلة أم الندامات

﴿ آخر ﴾

قد يدرك المتأنى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

(الحرف الحادى عشر) فى الكسل والتسويف والتأني • وما هو قريب من هذه المعانى (القرآن) واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى (الاحاديث) اياك والكسل فانه يبعدك من الله ومنى • أشد الناس حسابا يوم القيامة المكفى الفارغ (الحكم والامثال) الامانى لا تدرك بالتوانى • الحركة بركة • والتوانى هلكة • والكسل شؤم • الامل زاد العجزة • من اطاع التواني ضيع الحقوق الكسلان منجم والبخيل طبيب • من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير • من العجز والتواني نجت الهلكة • من اعتاد البطالة لم يفلح : ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب : من جعل التواني مطيته لا يدرك أبداً أمنيته أحذركم عاقبة الفراغ فانها أجمع لابواب المكروه من السكر : ان كان الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة

(الاشعار)

ولم أر للكسالى قط حظا * سوى ندم وحرمان الامانى

(آخر)

يانفس لا ترخى عن العمل * في البر والاحسان فى مهل

فكل ذى عمل فى الخير مغتبط * وفى البلاء وشؤم كل ذي كسل

(آخر)

ولا تركن الى كسل وعجز * تحيل على المقادر والقضاء

(آخر)

ذو الجهل يفعل ماذو العقل يفعله * فى النائبات ولكن بعد ماافتضحا

« الحرف الثاني عشر » فى الشك والظن: وما هو قريب من هذا الفن « القرآن » ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن إثم: وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بوراً : وما يتبع أكثرهم الا ظنا ان يتبعون الا الظن • وان الظن لايغنى من الحق شيئاً: « الاحاديث» اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث • حسن الظن من حسن العبادة الحزم سوء الظن • دع مايريبك الى مالا يريبك (الحكم والامثال) ظن العاقل كهانة • اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على ألسنتهم • من ظن بك خيراً فصدق ظنه • ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن • ظن الرجل قطعة من عقله • لايعيش أحد بعقله حتى يعيش بظنه • ظن العاقل خير من يقين الجاهل • أكثر الظنون المنون • ان الشفيق بسوء الظن مولع • سوء الظن من شدة الضن • اذا شككت فى شئ فدعه • لاتلتبسن بيقين شكا • من جعل لنفسه في حسن الظن باخوانه نصيباً أراح قلبه • من حسن ظنه طاب عيشه * اهتك ستور الشك بالسؤال • سوء الظن في الحزم • بعض الظن يريب ويخطئ ويصيب يقدم رجلا ويؤخر أخرى • حسن الظن ورطة • رب زعمات يسببن غرامات (الأشعار)

ولا تظنن بربك ظن سوء * فان الله أولى بالجميل

(آخر)

وابى صواب الظن واعلم انه * اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره

(آخر)

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي * فأدبنى هـذا الزمان وأهـله

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لاتترك الحزم فى أمر تحاوله * فان سلمت فما فى الحزم من باس

(آخر)

فظن بسائر الاخوان شرا * ولا تأمن على سر فـؤادا
فلوخبرتهم الجوزاء خبرى * لما طلعت مخافة ان تكادا

« الحرف الثالث عشر » في الغضب وما فيـه من التعب « القرآن » وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه • ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليـه غضبى فقد هوى • وغضب الله عليهم « الاحاديث » اذا غضبت فاسكت • ان الغضب جمرة في جوف ابن آدم • قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى شئ أشد فقال عليه الصلاة والسلام غضب الله تعالى قال فما يباعدنى من غضب الله قال أن لاتغضب « الحكم والأمثال » أقرب مايكون العبد من غضب الله اذا غضب • إياك وعزة الغضب فيصيرك الي ذل الاعتذار • من أطاع الغضب أضاع الأدب • الغضب مفتاح كل شر • الغضب غول الحلم • غضب الجيل على اللجم • اتقوا الغضب فانه يفسد الايمـان كما يفسد الصبر العسل • غضب العاقل كمطر الربيع • غضب الجاهل فى قوله وغضب العاقل فى فعله • اياك والغضب فرب غضب استحق به الغضبان غضب الله • الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم •

الغضب يصدى القلب حتى لايري صاحبه شيئاً حسناً فيفعله ولاقبيحاً فيقبحه • ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام • اضمار الغضب على من فوقك مهلك • اياك وغضب الملك الظلوم فان غضبه كغضب ملك الموت • يشبه الغضب الذى لاسبب له بغضب الجلاد

(الاشعار)

ولم أر في الاعداء حين اختبرتهم * عدواً لعقل المرء أعدى من الغضب

آخر

ليست الأحلام في حال الرضى * انما الاحلام في حال الغضب

« الحرف الرابع عشر » في ذكر الامتنان • فانه مضيع للاحسان « القرآن » يا أيها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى • ولا تمنن تستكثر «الاحاديث» آفة السماحة المن • إياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحو الأجر « الحكم والأمثال » الحرمان خير من الامتنان • المنة تهدم الصنيعة • صنوان من منح سائله ومن • ومن منع نائله وضن • نقل الصخر من القنن أهون من حمل المنن • تعداد المنة ضعف المنة • لاخير في المعروف اذا أحصى • لايعد الابعد أحسن العطايا موقعاً مالم يشب بمن • من عد نعمه محق كرمه

(الاشعار)

أفسدت بالمن ماأصلحت من حسن * ليس الكريم اذا أسدى بمنان

(آخر)

لنقل الصخر من قلل الجبال * أحب الى من منن الرجال

(آخر)

ولا أقبل الدنيا جميعاً بمنة * ولا أبتغي عز المواهب بالذل

وأعشق كحلاء المدامع خلقة * لئلا يرى في عينها منة الكحل

« الحرف الخامس عشر » في المقدح والغيبة والهجاء . وما يناسب بها من الاشياء « القرآن » ولا يغتب بعضكم بعضاً . أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه . ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم كأنهم أعجاز نخل خاوية . الأعراب أشد كفراً ونفاقا . الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد . كمثل الحمار يحمل أسفاراً . فجعلهم كعصف مأكول . أولئك هم شر البرية . صم بكم عمي فهم لايعقلون . لهم أعين لايبصرون بها ولهم آذان لايسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل . ألا انهم هم السفهاء ولكن لايعلمون . من يفسد فيها ويسفك الدماء . من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس (الأحاديث) الغيبة أشد من الزنا ومن شرب الخمر . انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقراض من نار . اذكروا الفاجر بما فيه « الحكم والامثال » الغيبة جهد العاجز . من غاب سفلة فقد رفعه ومن غاب شريفاً فقد وضع نفسه . اياك والغيبة فانها إدام كلاب الناس . هذه مقدمات أفاعيك . قدرى أتب من أبي لهب وأخسر من حمالة الحطب . أشأم من ديك يصيح عشاء . ومن يوم يصرصر غدوة . صفرة يداه من كل خير . لوانتهى الى عذب فرات صار أجاجاً . ولو أخذ ياقوتاً انقلب زجاجاً . أنت سعد ولكن سعد الذابح . رب موصوف بالمكارم والمساعي . وهو معروف بالمكاره والمساوى . ورب منعوت بالحلم الراسى والعلم الراسخ . وهو منهما على أميال وفراسخ لا يعرف اليمين من الشمال . لايعرف السماء من الارض ولا الطول من

المرض • فلان خطأه بعد اجتهاده • وصوابه من غير اعتماده • جهله عار لعقله وسفهه قاصر لحلمه • بقل شهر وشوك دهر • بلد أنت غزاله كفاه والله نكاله • قصار الحدود لئام الجدود • بقية قوم ثمود يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر (الاشعار)

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به أحد * من أين جاء ولا من ذا يداريه

(آخر)

ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت * ان الكلاب طويلة الاعمار
وأراك تسجى فتسرف جاهداً * كالكلب ينبح كامل الاقمار

(آخر)

حياتك ما علمت حياة سوء * وموتك قد يسر الصالحينا
أغربالا اذا استودعت سراً * وكانوناً على المتحدثين

(آخر)

لو عبر البحر بامواجه * في ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوأة خردلا * ماسقطت من كفه واحدة

(آخر)

أنت والله ثقيل وثقيل * أنت في المنظر انسان وفي الميزان فيل

(آخر)

جهول غاص في لحم وشحم * ولم ينسب الى عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن * وان لبس السواد فعدل فحم

(آخر)

رأيت في النوم أبي آدما * فقلت والقلب له وامق

فقال ان كنت له والدا　　فان حوا أمكم طالق

(السطر الخامس) فى ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة والاصحاب • وما هي اخوات هذه الابواب • مشتملة على ثمانية أحرف

(الحرف الاول) فى بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد • وما فيهم من الصلاح والفساد (القرآن) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احسانا • فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ووصينا الانسان بوالديه حسانا • أن اشكرلى ولوالديك • وصاحبهما في الدنيا معروفاً ، وأبونا شيخ كبير • والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين ، انما أموالكم وأولادكم فتنة • انما أموالكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم • قرة عين لي ولك لا تقتلوه يا أيها الذين آمنوا ان من ازواجكم وأولادكم عدواً لكم (الاحاديث) أوسط ابواب الجنة مفتوح لبار الوالدين ، رضا الوالدين يزيد فى العمر • رضي الرب فى رضى الوالدين • اياكم وعقوق الوالدين • فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق • الجنة تحت أقدام الامهات • أنت ومالك لابيك • الولد كبد المؤمن • الولد ريحان من الجنة • إكرموا أولادكم واحسنوا آدابهم • ان أولادكم هبة الله لكم • يهب لمن يشاء اناثاً ويهب لمن يشاء الذكور • ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد • من لا يرحم ولده لا يرحمه الله (الحكم والامثال) بر الوالدين سلف • راع أباك يراعك ابنك من عق أباه عقه ولده • أولادنا أكبادنا • اذا ترعرع الولد تزعزع الوالد • حرقة الاولاد محرقة الاكباد • الاولاد ان عاشوا فتنوا وان

ماتوا أحزنوا • من أدب أولاده أرغم حساده • من أرضى والديه حاز داريه (الاشعار)

ومن يبر أباه طائعاً فرحاً * يخدمه أبناؤه في العسر واليسر
من عق والده والأم من سفه * لم يلق من ولد ما سر فاعتبر

(آخر)

ياقرة العين ياسؤلى ويا أملى * يا من رغب فى قطع الحجات
لو كنت تحفظ قلب الوالدين رضى * لنلت فى كل يوم عشر حجات

(آخر)

ياطيب ريا ولد صالح * فانه ريحانة الجنة
والولد الصالح حرف التقى * بقيه شر الانس والجنة

(آخر)

زينة الله فى الفؤاد كما * زين فى عين والد ولده

(آخر)

بنونا بنوا أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الاباعد

(الحرف الثانى) في الاخوة والاخاء • وأحوالهم فى الشدة والرخاء وذكر الاهل والفصيلة • وما هو من هذه القبيلة « القرآن » انما المؤمنون اخوة . سنشد عضدك باخيك • اخواناً على سرر متقابلين وأولو الارحام بعضهم أولي ببعض ، قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة فى القربى • وبالوالدين احسانا وبذى القربى : واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام (الاحاديث) كونوا عباد الله اخوانا • المؤمن أخ المؤمن : حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده : صلة الرحم تزيد في العمر • اكثروا من الاخوان فان ربكم حى كريم

يستحي أن يعذب عبداً بين اخوانه يوم القيامة • المرؤ كثير بأخيه
خياركم خيركم لاهله • انصر أخاك ظالما أو مظلوما • من فرج عن أخيه كربة
من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة • من كان فى
حاجة أخيه • كان الله فى حاجته • والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون
أخيه • عليكم باخوان الصدق فانهم زينة فى الرخاء وعصمة فى البلاء
« الحكم والامثال » كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان • الاخ
الصالح خير المصالح • أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير وأصلك
الذي اليه تصير • فانك بهم تصول وبهم تطول • وهم العدة عند الشدة
دوام السرور برؤية الاخوان • صل الارحام يكثر حشمك : أعن أخاك
ولو بالصوت • عمك أول شارب : فقد الاخوان غربة : هدم الاركان فقد
الاخوان • احراز الفضيلة في إعزاز الفصيلة • الانسان كثير بعشائره •
من واصل أرحامه واصل الله عليه أنعامه : ان حميم المرء توأم جوزائه
وجزؤ من اجزائه : بالساعد تبطش الكف • هل يمدح العروس الا أهلها
الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين • لاتعرف الاخ الا عند
حاجتك اليه : التارك لاخوان متروك • الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين
من لم يرغب في الاخوان يبلى بالعداوة والخذلان • اتخاذ الاخوان
سلمات للاخوان فى اللقاء • الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان • لا فاكهة
أطيب من فاكهة الخليل • ولا نسيم أروح من مناسمه • الاخ الصالح
خير لك من نفسك لانها أمارة بالسوء والاخ الصالح لا يأمرك الا بخير
قيل لخالد بن صفوان أى اخوانك أحب اليك قال الذي يسد خللي
ويغفر زللى ويقبل عللي • محك المحبة والاخاء حال الشدة دون الرخاء
الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء • عند النازلة تعرف أخاك •

أخوك من واساك في الشدة • يسود المرء قومه بالاحسان • أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان • وأعجز منه من يضيع من ظفر به منهم • تقاربوا بالمودة ولا تتكلوا على القرابة • الزيت في العجين لايضيع • الاخوة فى الله يستوي فيها المحضر والمغيب • ولايختلف فى مراعاتها البعيد والقريب • شر الاخوان من اذا حضر اثني ومدح واذا غاب عاب وقدح • من كرمت خصاله وجب وصاله • من كثر هجوه وجب هجره • التحية احياء المودة • رب غريب خير من قريب وقريب شر من رقيب • الكريم اذا ابتدأ الود أحكم قواعده، وأحكى مقاعده • الرجل من اذا لقى صديقه سره وبره • واذا رأى عدوه قسره وكسره • اجمل حسنات أخيك له محسوبة وسيئاته الى الزمان منسوبة ، الأخ الصالح من أهدي الى أخيه عيبه وحفظ له غيبه الاقارب عقارب ، وأمسهم بك رحماً أشدهم لك ضررا ، اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ، رب أخ لك لم تلده أمك ، رب ابن عم ليس بابن عم ، الاخ فخ والعم غم ، والخال وبال والولد كمد، ظلم الاقارب أشد مضضاً من وقع السيف ، أعظم الجريرة سوء العشيرة ، العداوة فى القرابة كالنار فى الغابة ، اختيار القطيعة من لوم الطبيعة • اذا اختلف القوم أمدنوا عدوهم منهم • لاشئ أوحش من الوحدة ، والوحدة آنس من شرار الاخوان ، من جفا أهل رحمة أجنت مغارس نعمة اذا راضيت أخاك فلا أخالك ، اذا خر أخوك فكل • تناس مساوى الاخوان يدم لك ودهم • من لك بأخيك كله • أخوك من صدقك النصيحة • الرجل مرآة أخيه • رب بعيد أقرب من قريب وقريب أبعد من بعيد • قد يكون البعيد قريباً بمودته والقريب بعيدبعداوته

رب بعيد من قريب أنفع (الاشعار)

أخاك أخاك ان من لا أخا له * كساع الي الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح

« آخر »

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيراً الف خل وصاحب * وان عدواً واحداً لكثير

« آخر »

لعمرى ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

« آخر »

اذا لم يكن أخاؤك في الله * فعقد الاخاء ليس بباق

« آخر »

الا قبح الرحمن كل ممازق * يكون أخا في الخصب دون الشدائد

« آخر »

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة * ولدى الشدائد تعرف الاخوان

« آخر »

وليس أخي من ودني رأى عينه * ولكن أخى من ودني في المغائب

« آخر »

أقارب كالعقارب في أذاها * فلا تدخل بعم أو بخال
فكم عم يكون الغم منه * وكم خال من الخيرات خال

« آخر »

الا ان اخواني الذين عهدتهم * أفاعي رمال لا تقصر في اللسع
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم * نزلت بواد منهم غير ذى زرع

(آخر)

اذا جفاك خليل كنت تألفه * فاطلب سواه فكل الناس اخوان

(آخر)

أقول ولا الام على مقالى * على الاخوان كلهم العفاء

(آخر)

لحومهم لحمى وهم يأكلونها * وما داهيات المرء الا أقاربه

(آخر)

لاتركنن الى خل ولا زمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

(آخر)

وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

(آخر)

لاتقطعوا أرحامكم فتفردوا * ليس الجميع كواحد متفرد

(آخر)

وظلم ذوي القربي أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند

(الحرف الثالث) في حالات النساء وذكر النكاح: وما فيهن من الفساد والصلاح: (القرآن) وجعلنا لهم أزواجا وذرية: فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع: وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم: زين للناس حب الشهوات من النساء. الرجال قوامون على النساء: انه من كيدكن ان كيدكن عظيم: وعاشروهن بالمعروف: فامساك بمعروف أو تسريح باحسان: (الاحاديث) الدنيا متاع وخير متاع: الدنيا المرأة الصالحة: استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر: النساء حبائل الشيطان: شرار

أمق عذابها • النكاح سلق فمن رغب عن سلق فليس مني : (الحكم والأمثال) المناكحة الكريمة مدارج الشرف • بقاء الاسم في البرية انما هو بتخليف الذرية • المرأة الصالحة لبعلها كالتاج المخوص بالذهب • كلما رآها قرت عينه : المرأة ريحانة وليست بقهرمانة • النظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر • لا تخطب المرأة لحسنها بل لحصنها : ان اجتمع الستر والجمال فذاك هو الكمال : الابكار أشد حبا وأقل خبا : اياكم ونكاح الحمقاء : فان نكاحها غرر وولدها ضياع : المرأة السوء غل من الحديد إياكم ومشاورة النساء • طاعة النساء ندامة : ان من اقتراب الساعة طاعة النسوان : أنت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوة : ذل من أسند أمره الى امرأة :زوج من عتود خير من قعود

« الاشعار »

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشياطين

(فأجابته امرأة)

ان النساء رياحين خلقن لكم * وكلكم يشتهى شم الرياحين

(آخر)

فان تسألونى بالنساء فانني * عليم بأدواء النساء طبيب

اذا شاب رأس المرء أوقل ماله * فليس له في ودهن نصيب

(آخر)

هى الضلع العوجاء ليست تقيمها * الا ان تقويم الضلوع انكسارها

(آخر)

اذا لم تكن في منزل المرء حرة * رأى خللا فى ماتولى الولائد

فلا يتخذ منهن حر قعيدة * فهن لعمر الله بئس القعائد

قيل تزوج علي بن الجهم صبية على امرأته فعاتبته فقال

قالت عشقت صبية فأجبتها * اشهى المطي الى ما لم يركب
كم بين حبة لؤلؤ منقوبة * لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

(فأجابته امرأته بهدية)

ان المطية لا يطيب ركوبها * ما لم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع أصحابه * ما لم ينظم في السخاب ويثقب

(الحرف الرابع) في ذكر الاصحاب ومراعاتهم : ووصف الاصحاب وحالاتهم (القرآن) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم • واتخذ الله ابراهيم خليلا : ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين • فما لنا من شافعين ولا صديق حميم • (الاحاديث) قال الله عز وجل المتحابون فيّ لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وقال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ : اذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا • الحب يتوارث والبغض يتوارث • (الحكم والامثال) ان الذليل الذي ليست له عضد • الغريب من ليس له حبيب • لا يباع الصديق الالوف بالالوف ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب • الصديق نسيب الروح والأخ نسيب الجسم • رحم المودة أمس من رحم القرابة • اذا قلت الانصار كلت الابصار • المودة بين السلف ميراث بين الخلف • صداقة الآباء قرابة الابناء • صديق الوالد عم الولد مثل الصديق كاليد تتوسل باليد • والعين تستعين بالعين • الصديق ثاني النفس وثالث العينين • أصحب من اذا صاحبته زانك وإذا خدمته صانك • صديقك

من يرضى خلتك ويسد خلتك • لايكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث فى غيبته ونكبته ووفاته • ليكن اختيارك من الاشياء جديدها • ومن الاخوان أقدمهم • أصحب من ان رأى منك حسنة عدها • وان بدت منك ثلمة سدها • صديقك من ساعدك في أطوارك • وقدم سعيه فى أوطارك • كرام الناس أسرعهم مودة وأبطأهم عداوة • ولئام الناس أبطأهم مودة وأسرعهم عـداوة • أحق من شركم فى النعم شركاؤكم فى المكاره • ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عـدوك • ليس من الحب أن تحب مايبغضه حبيبك • أنتم الأوداء والاعزاء • مالم يصبكم داء وعزاء • جواهر الاخـلاق تصفحها المعاشرة • حافظ على الصـديق ولو فى الحريق • كثرة الوفاق نفاق

(الاشعار)

احـذر عـدوك مرة * واحذر صديقك ألف مره

فلربمـا انقلب الصديق * فكان أعرف بالمضره

(آخر)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذي ليست له عضد

(آخر)

حب الصديق اذا كانت مودته * فى الله فرض على العلامة الفطن

(آخر)

ومهما وجدت الصديق الصدو * ق تكن له فى صـميم الفؤاد

(آخر)

أقول ولا ألام على مقالى * على الاخوان كلهم العفاء

صديق لي اذا استغنيت عنه * وأعداء لى اذا نزل البلاء

(آخر)

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن

(آخر)

تقربت أسأل من عن لى * من الناس هل من صديق صدوق

فقالوا عزيزان لن يوجدا * صديق صدوق وبيض الانوق

« الحرف الخامس » فيما يتعلق بالصاحب والجليس والرفيق والانيس • (القرآن) وحسن أولئك رفيقاً • ياويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا • الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات • والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات (الاحاديث) الارواح جنود مجندة • فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير • المرؤ على دين خليله • المرؤ مع من أحب « الحكم والامثال » جليس السوء كالقين • الوحدة خير من جليس السوء عنده • يظن بالمرؤ مايظن بقرينه • مالدخان على النار بأدل من الصاحب على الصاحب • الرفيق ثم الطريق • لاتصحب من يقول هذا لعلى وهذا لملك • لاتصحب من اذا أيس من خيرك مال الي غيرك • لاتصحب من اذا حضرت أثنى ومدح • واذا غبت عاب وقدح « الاشعار »

ان القلوب لأجناد مجندة * لله في الارض بالاهواء تختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف * وما تناكر منها فهو مختلف

(آخر)

عن المرؤ لاتسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقارن يقتدى

(آخر)

ماعاتب المرؤ اللبيب كنفسه * والمرؤ يصلحه الجليس الصالح

(آخر)

فكل قرين الى قرنه * فان الخنافس بالعقرب

(آخر)

* طير السماء على الافها تقع *

(الحرف السادس) في زيارة الأحباب وملاقاتهم . وضيافة الأصحاب وعياداتهم (القرآن) ويلقون فيها تحية وسلاما . هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين . واذا مرضت فهو يشفين . وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين (الاحاديث) الزائر في الله حق على المزور إكرامه . اذا جاءكم الزائر فاكرموه . الجنة في الدنيا في ثلاثة أشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان . خير الناس أمير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الامير . تزاوروا ولا تجاوروا . زر غباً تزدد حباً . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . لو دعيت الى كراع لأجبت . عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع . العيادة قدر فواق ناقة (الحكم والامثال) المودة شجرة والزيارة ثمرتها . الزيارة لحظة . خير الزيارة فقد المزور . الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل . ربما كان التقالي من كثرة التلاقي . رب زورة زائر أشد من زارة زائر . زارة الاسد أهون من زورة بعض الزارة . ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك . فلك الفضل زائراً ومزوراً . ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاقسام . الكريم مايخطر تقديم مايحضر . المفلس محذوف في الضيافات حذف التنوين في الاضافات . في نشر المهاداة طي المعاداة

قلة الزيارة أمان من الملالة . عليكم فى الزيارة بالاغباب فانه يؤمن من تجافى الاحباب . كثرة التعاهد سبب التباعد . امش ميلا وعد مريضاً وامش ميلين واصلح بين اثنين . وامش ثلاثاً وزر أخاً . جلسة العياد خلسة . التخفيف خير عادة فى العيادة . المودة جسم روحها الزيارة . لم الشئ المرض لولا العيادة (الاشعار)

فزرنا غير محتشم تزرنا * بزورتك المكارم والسماح

(آخر)

اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة * فما فضل قرب الدار منا على البعد

(آخر)

الله يعلم ما تركي زيارتكم * الا مخافة اعداء وحراس
ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سحباً على الوجه لامشياً على الراس

(آخر)

عليك باغباب الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

(آخر)

اذا شئت ان تقلى فزر متواتراً * وان شئت ان تزداد حباً فزر غبا

(آخر)

ان العيادات موفور عوائدها * ذخر فضائلها جم فوائدها

(آخر)

زر قليلا لمن يودك غبا * فدوام الوصال داعي الملال

(آخر)

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
(الحرف السابع) فى زيارة حق الجار وذكر قرب الجوار (القرآن)

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب (الاحاديث) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • ان من اشراط الساعة سوء الجار • لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه • أي شره . خير الجيران عند الله خيرهم لجاره (الحكم والامثال) الجار ثم الدار • الاحسان الى الجار يعمر الديار . ويزيد في الاعمار . من آذى جاره ورثه الله داره . حسن الجوار خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين • كدورة العمر الجار السوء والولد العق ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى (الاشعار)

أمن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

(آخر)

ألا من يشتري داراً برخص * كراهة بعض جيرتها تباع

(آخر)

أذى الجيران عار ثم نار * ومن يرعى حقوقهم لجار

ومن يصبر على ايذاء جار * سيملك داره وله القرار

(الحرف الثامن) في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب ، وما يليق بهذا الباب (القرآن) قال انما أشكوا بثي وحزني الى الله • قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله (الاحاديث) لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال • من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه (الحكم والامثال) عاتب أخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه . العتاب قبل العقاب • اصلح الفاسد ما أمكنك بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب ، معاتبة الاخ أهون من فقده ، الكتاب الكتاب

ان أردت العتاب • ان العتاب مسافهة متى كان مشافهة • اياك وكثرة المعاتبة فهى مقطعة للمودة . كثرة العتاب تورث البغض • شرط الالفة ترك الكلفة ، بعض المعاتبة حزم وكلها عزم ، من عاتب على كل ذنب أخاه فخليق بان يمله ويقلاه • العتاب داعية الاجتناب • عتاب الاحباب داعية الهجر والسباب . العتاب أكد دواعي القطيعة بين الاحباب • اذا انبسطت المعاتبة انقبضت المصاحبة ، من أحوجك الى العتب فقد وطن نفسه على الهجر . ظاهر العتاب خير من باطن الحقد • يبقى الود ما بقي العتاب ، ما حش الود بمثل العتاب . لا يزال بين الخليلين ود ما كان العتاب . فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال . سلاح الضعفاء الشكاية (الاشعار)

صحائف عندي للعتاب طويتها * ستنشر يوماً والعتاب طويل

(آخر)

سأصبر حتى يجمع الدهر بيننا * فألتقى يوماً فسوف أقول

(آخر)

علامة ما بين المحبين فى الهوى * عتاب لها فى كل حق وباطل

(آخر)

ومن لم يعاتب فى التواني خليله * وأملى له صار التواني تماديا

(آخر)

ترك العتاب اذا استحق أخ * منك العتاب ذريعة الهجر

(آخر)

فدع ذكر العتاب فكل شر * طويل هاج أوله العتاب

(آخر)

اذا كنت فى كل الامور معاتباً * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فانك لن تلقى أخاك مهذباً * وأى امرؤ يجر من العيب صاحبه

(آخر)

فلا شئ كوصل بعد هجر * ولا شئ الذ من العتاب

(آخر)

كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضي دهرنا ونحن غضاب

(آخر)

تمنى رجال ما أحبوا واني * تمنيت أن أشكوا اليه فيسمعا

(آخر)

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة * ولكن تفيض الكأس عند امتلائها

(آخر)

* وفى العتاب حياة بين أقوام *

(السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة ، والتدبير والكياسة . مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الاول) فى الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم • وما يليق بادوات أهل القلم (القرآن) الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان • ن والقلم ومايسطرون • الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم • وما علمناه الشعر وما ينبغى له • والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون (الاحاديث) ان من البيان لسحراً • ان من الشعر لحكمة • جمال المرء فصاحة لسانه لله كنوز تحت العرش مفاتيحها ألسنة الشعراء • هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح . الشعر مزمار من مزامير ابليس • أول ما خلق الله القلم ، لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي أهلها الي يوم القيامة • كرم

الكتاب ختمه • من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنة•
﴿ الحكم والامثال ﴾ المرء مخبوء تحت لسانه • دليل عقل المرء قوله•
عقول الرجال على أطراف أقلامهم • الشعراء امراء الكلام • كلمات
الفصحاء جنود مجندة وأقلامهم سيوف مهندة • مالانسان لولا اللسان
الا صورة ممثلة أو بهيمة مهملة • ان من الكلام مايفوق الدر
ويغلب السحر • كتابك أبلغ ماينطق عنك • عقول الرجال تحت أسنة
أقلامهم • نعم المحدث الكتاب • الكتاب بستان يحمل في الكم وروضة
تنقلب في الحجر • الغيرة على الكتب من المكارم وهي أخت الغيرة
على المحارم • من ألف كتاباً فان أصاب فقد استهدف وان أخطأ فقد
استقذف • الكتب بساتين العقلاء • قيدوا العلم بالكتابة • العلم صيد
والكتابة قيد • الخط لسان اليد • خط الاقلام صور هي في الابصار
سود وفي البصائر بيض • ما لثمر اليانع تحت خضرة الورق • بأحسن
من الخط الرائع في بياض الورق • اجود الخط أبينه • يقال للخط
الرديء خط الملائكة • القلم قيم الحكمة • القلم أنف الضمير • اذا
رعف أعلن اسراره وابان آثاره • الاقلام أساس الاقاليم • الاقلام رسل
الكرام • لم أر باكياً أحسن تبسما من القلم • القلم أحد الكاتبين • القلم
الرديء كالولد العاق • المداد خلوق الكتبة • كواكب الحكم في ظلم
المداد • من خدم المحابر خدمته المنابر • الحبر عطر الاخيار • البيان
ترجمان القلوب وصيقل العقول • اللسان جوهر الانسان •

﴿ الاشعار ﴾

يقولون ان المرء يحيي بنسله * وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي * فان فاتنا نسل فانا بها نسلوا

«آخر»

ألم تر ان الناس يخلد ذكرهم * أحاديثهم والمرؤ ليس بخالد

(آخر)

كلامك ينبي عن كال فصاحة * وان كال المرؤ تحت كلامه

(آخر)

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم

كفى قلم الكتاب مجداً وسودداً * مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم

«آخر»

كذا قضى الله الاقلام مذ بريت * ان السيوف لها مذارهفت خدم

«آخر»

كفى سلوة الاحزان خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل

جليس كما ترضى فصيح وساكت * كليم بما تهوى مجيب وسائل

«آخر»

اذا غاص فى بحر التفكر خاطرى * على درة من معضلات المطالب

خفضت ملوك الارض فى نيل شهرتى * ونلت المني بالكتب لا بالكتائب

(آخر)

مداد مثل خافية الغراب * واقلام كرهفة الحراب

وقرطاس كرقراق السراب * وألفاظ كأيام الشباب

«آخر»

وان أقر على رق أنامله * أقر بالرق كتاب الانام له

«آخر»

يا كاتبا تنثر أقلامه * من كفه در على الاسطر

كأنما القرطاس كافورة * وحبرك المسك على العنبر

« آخر »

ان خط فالروض بالازهار مبتسما * أو قال فالدر منظوماً ومنثوراً

« آخر »

حسبي من الدنيا الكتاب فليس بي * الى غيره ما بي اليه من الفقر
فكرسيه حجري اذا كنت قاعداً * وان اضطجع افرشه مستلقياً صدر

« آخر »

لنا جلساء ما نمل حديثهم * الباء مأمونون غيبا ومشهداً
بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة * ولا نتقي منهم لساناً ولا يداً

« آخر »

أعز مكان في الدنيا ظهر سابح * وخير جليس في الزمان كتاب

« الحرف الثاني » في أن الشرف بالفضل والادب . لا بالاصل والنسب « القرآن » فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون . ان اكرمكم عند الله اتقاكم (الاحاديث) خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا . والله ان لا لاحد على أحد فضل الا بعمل . حسب الرجل خلقه وكرمه دينه (الحكم والامثال) الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب . كرم النسب حسن الادب . المرء بفضيلته لا بفصيلته الشرف بالهمم العالية . لا بالرمم البالية . كن من أدبك لا من حسبك . حصون اعراضكم الادب . أدب المرء خير من ذهبه . من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب أبيه . من فاته الأدب لم ينفعه الحسب . الادب أحد المنصبين . الأدب وسيلة الى كل فضيلة . وذريعة الى كل شريعة في التعلم الصغر كالنقش في الحجر . من أدب أولاده أرغم حساده

من لم يتأدب فى صغره لم يترأس فى كبره • الادب من الاب والصلاح من الله تعالى • من لم يحمل ذل التعلم ساعة بقى فى ظلم الجهل أبداً • لكل شئ دراية ودراية الشرف الادب • لكل شئ عروة وعروة العز الادب • ذك قلبك بالأدب كما تذكى النار بالحطب • من لم يكتسب بالادب مالا اكتسب به جمالا • من قعد به نسبه نهض به أدبه • من تأدب ولا حسب له الحقه الأدب بأهل الحسب • المؤمن حيث يثبت لامن حيث ينبت • ومن حيث يوجد لامن حيث يولد • من كثر أدبه كثر شرفه وان كان وضيعاً • وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيراً • حسن الادب يستر قبيح النسب • الأدب ينوب عن النسب

(الاشعار)

فما الحسب الموروث لادر دره * بمحتسب الابآخر مكتسب
فليس يسود المرء الا بنفسه * وان عد آباء كراما ذوى حسب

(آخر)

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من المثمرات اعتده الناس فى الحطب

« آخر »

بنفسك لا بأصلك كن شريفاً * فما يكفى من الشرف الولاد

(آخر)

ان الجواهر درها ونضارها * هن الفداء لجوهر الاداب

(آخر)

ان تأدبت يابنى صغيرا * كنت يوما تعد في الكبراء

(آخر)

وما حفظ الانسان فى مدة الصبا * يدوم دوام النقش فى يابس الحجر

(آخر)

مالى عقلي وهمتى حسبي * ما أنا مولى ولا أنا عربي
اذا انتمى منتم الى أحد * فانني منتم الى أدبي

(الحرف الثالث) فى العقل والحزم والتدبير والتجارب . والنظر فى العواقب . وما هو بهذه الامور موافق ومناسب (القرآن) ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون . وما يذكر الا أولوا الالباب . ان فى ذلك لآيات لأولى النهي . ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً . ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب . ان فى ذلك لعبرة لأولى الابصار . فاعتبروا يا أولى الابصار (الاحاديث) العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل . العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه . اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله . انما يرتفع العباد غداً وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم . يحاسب الناس على قدر عقولهم . الحكمة ضالة المؤمن . لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل . لا مال أعود من العقل . المؤمن كيس فطن حذر . التدبير نصف المعيشة . لا حكيم الا ذو تجربة . لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . ما استودع الله عبداً عقلا الا استنقذه به يوماً . الامور اذا تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا أدبرت عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل . خذ الامر بالتدبير فان رأيت فى عاقبته خيراً فامضه . وان خفت غياً فامسك . اذا أردت أمراً فتدبر عاقبته . انما الاعمال بالخواتيم (الحكم والامثال) العقل حسام قاطع . العقل فيض الهى وكوكب درى . عدم العقل لا عدم المال . طول التجارب زيادة في العقل . عدو الرجل حمقه وصديقه عقله . لا تصلح الامور الا

بذوى الالباب • والارحاء لا تدور الا على الاقطاب • في الاعتبار غنى عن الاختبار . التجارب زيادة في العقـل . في التجارب علـم مستأنف . خذ الامر بقوابله • الاعمال بخواتمها • العاقل من وعظته التجارب • من نظر في العواقب ظفر بالمطالب • النظر في العواقب تلقيح العقول • ليس الامور بصاحب من لم ينظر في العواقب • من لم يكن حكيما لم يزل سقيما • من لم ينظر في العواقب تعرض لحادثات النوائب • من اتخذ الحكمة لجاماً اتخذه الناس اماماً . احذر تغنم وتفكر تسلم • من عرف التجارب طابت له المشارب . العاقل يرى بأول رأيه آخر الامر • من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب • كل شئ يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب • لسان التجربة أصدق • ما وعظ امرؤ الا تجاربه • العقل والتجارب في التعاون بمنزلة الماء والارض لا يطيق أحـدهما انباتاً بدون الآخر • يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان . كل شئ اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا • العقل ملك والخصال رعيته • فاذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها • كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب • الرأي يسد ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم الرأي • من استبدت عزائمه اشتدت دعائمه • الرأي السديد أحمى من القيد الشديد • لا عقل كالتدبير . تجريب المجرب تضييع ارو زكار العاقل من يقرأ مكتوب أسرار الغد من عنوان اليوم • ليس العاقل الذى يحتال للامر اذا وقع فيه ولـكن العاقل الذي يحتال للامور ان لا يقع فيها • العاقل من يرى مقر سهمه من رميته قبل ارساله من قوسه • ما ضر عاقل قط • الهم والعقل لا يفترقان • ما رأيت العقل قط

الا خادماً للجهل • قاله يحيى بن اكثم • وقالوا كم عاقل أخره عقله وجاهل صدره جهله • الجهل وسوء الحظ كالعلة والملول لا يفضل أحدهما عن الاخر • افراط العقيل مضر بالجهل • خير العاقبة عاقبة الخير •

(الاشعار)

اذا لم يكن للمرء عقل فانه * وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل أجل لعقله * وأفضل عقل عقل من يتدين

(آخر)

وما الف مطرود السنان مسدد * يعارض يوم الروع رأياً مسددا

(آخر)

اعمل صواباً تنل بالحزم مأثرة * فلم يذم لاهل الحزم تدبير
وان عملت على جهل وفزت به * قالوا جهول اعانته المقادير

(آخر)

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما أنت باغيه وعوناً على الدهر
فان نلت أمراً نلته عن عزيمة * وان قصرت عنه الحظوظ فعن عذر

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله * فان سلمت فما بالامر من باس

(آخر)

ان الامور اذا الاحداث دبرها * دون الشيوخ ترى في بعضها زللا

(آخر)

واعلم علم اليوم والامس قبله * ولكنني عن علم ما في غد عمي

(آخر)

يرى عاقبات الامر والامر عازب * كأن له في اليوم عين على غد

(آخر)

أطل على الاهواء يوماً كأنما * يخاطبه فى كل أمر عواقبه

(الحرف الرابع) فى طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من الحسن والقوام . وفهم ما فى الضمير من اللحظ والكلام (القرآن) لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم . الذي خلقك فسواك فعدلك . وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة . ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة . وصوركم فأحسن صوركم . تعرف في وجوههم نضرة النعيم . وجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة . يعرف المجرمون بسيماهم . سيماهم فى وجوههم من أثر السجود (الاحاديث) ان الله جميل يحب الجمال . ان الله ليحب السهل الطلق . ما حسن الله خلق عبد وخلقه الا استحي أن يطعم لحمه النار * اطلب الخير من حسان الوجوه . البياض نصف الحسن . النور في السواد . الحمرة من زينة الشيطان . من سعادة المرء خفة عارضيه . من اخلاق النبيين البشاشة اذا تراؤا . (الحكم والامثال) رأس المودة طلاقه الوجه والتودد الى الناس . البشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر . أول قرى الضيف البشاشة . العبوس بؤس والبشر بشرى . من ضن ببشره كان بمعروفه أضمن حسن البشر مخيلة النجح . حسن البشر واللقاء رق للاشراف والاكفاء . الوجه الطري مفتحة الخير . صفاقة الوجه رزق حاضر . يجعل الله البهاء والهوج في الطويل والكيس والدمامة فى القصير . وجمع الخير فيما بين ذلك . وجه عدوك يعرب عن ضميره . حركات

العيون تدل على ما في القلوب • عين المرء عنوان قلبه • طرف الفتى يخبر عن ضميره • لاشاهد على غائب أعـدل من طرف على قلب • رب طرف أحســن من لسان • لسان الحال أبين من لسان المقال الحر تكفيه الاشارة • ان من لايعرف الوحي أحمق • ما أضمر أحد شيئاً الا ظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه

(الاشعار)

كن رقيق البشر ان الحر همته * صحيفة وعليها البشر عنوان

(آخر)

وقل من ضمنت خيراً طويتـه * الا وفي وجهـه للخـير عنوان

(آخر)

كتاب الى الحســن توقيعه * من الله في خــده قد نزل

(آخر)

صفاقة الوجه والعينــين تجمعها * خير لعمرك من ميراث أجـداد

(آخر)

جعلنا علامات المودة بيننا * دقائق لحظ هن أخفى من السحر

(آخر)

تفقد مساقط لحظ المريب * فان العيون دليل القلوب

(آخر)

وفي عينيـه ترجـمة أراها * تدل على الضغائن والحقود

(آخر)

بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

(آخر)

ولو أنه فى عهـد يوسف قطعت * قـلوب رجال لا أكف نساء

(آخر)

تكلمت العيون عن القلوب

(الحرف الخامس) فى آثار الامور وظهور عواقبها من المقـدمات • وان دلالة فعل المرء على أصله ونسبه من أعدل الشهادات (القرآن) قل كل يعمل على شاكلته • قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل • فانظر الى آثار رحمة الله • يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار (الاحاديث) اعتبر السـفر بأوله • الولد سر ابيه • اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان (الحكم والامثال) كل إناء يترشح بما فيه • شهادات الفعال أعدل من شهادات الرجال * يعلم من مفتتح الامر خاتمته ومن بدئه عاقبته • من لم تعرف نسبه فلاحظ أدبه •

(الاشعار)

ان الهـلال اذا رأيت نمـوه * أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

(آخر)

ان الامور اذا دنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر

(آخر)

ولم يك بدعا منه ماقد ساءنى * فكل إناء بالذى فيه راشح

(آخر)

فكل إناء بالذي فيه رشحه * يبين الفتى عما عليه انطواءه

(آخر)

أي الشواهد والآثار والطلل * مخبرات بأن القوم قد رحلوا

(آخر)

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

﴿ آخر ﴾

أرى اليوم يوما قد تكاثف غيمه * وابراقه فاليوم لاشك ماطر

﴿ آخر ﴾

في المهد ينطق عن سعادة جده * أثر النجابة ساطع البرهان

ان الهلال اذا رأيت نموه * أيقنت بدرا منه في اللمعان

﴿ آخر ﴾

كل امرء يشبهه فعله * ما فعل المرؤ فهو أهله

فكل انسان له جوهر * يخبر عن جوهره فعله

﴿ آخر ﴾

ولو كتموا انسابهم لعرفتهم * بوجه وفعل شاهد كل شهد

« السطر السابع » في ذكر الارض وبعض مافيها من المضار والمنافع • مع ماينسب اليه من اللواحق والتوابع • مشتمل على خمسة أحرف • « الحرف الاول » في حج البيت الحرام • وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام وما يليق بهذا المقام « القرآن » ان أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين • فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا • ومن كفر فان الله غنى عن العالمين • وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق • وليطوفوا بالبيت العتيق • واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا • الحج أشهر معلومات • ان الصفا والمروة من شعائر الله • ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب • جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس • فول وجهك شطر المسجد الحرام •

لاأقسم بهذا البلد وأنت حل بهـذا البلد « الاحاديث » الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • أفضل الجهاد حج مبرور • الحج جهاد كل ضعيف • العمرة الي العمرة كفارة لما بينهما • من زار قبري وجبت له شفاعتي • من لم يزر قبري فقد جفاني « الحكم والامثال » لله در طائفة بالكعبة طائفة • المشعر الحرام محشر الكرام • قوم قبلوا يمين الله وزاروا أمين الله المسافر المهاجر الى الله حاجا لبيته زائراً لقبر رسوله هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود

« الاشعار »

اذا حججت بمـال أصـله دنس * فما حججت ولكن حجت العير
لايقبـل الله الا كل طيبـة * ما كل من حج بيت الله مـبرور

« آخر »

أيا زائري البيت العتيق وتاركي * قتيل الهوي لو زرتني كان أجدرا
تحج احتسابا ثم تقتل عاشـقاً * فديتك لاتحجج ولا تقتل الوري

« آخر »

ومالي لاأسـير على المآقي * الى قـبر رسول الله فيـه

« آخر »

أيا خير مبعوث الي خـير أمـة * نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
فلو كان في الامكان سـعي بمقلتي * اليـك رسول الله انضيتها سعيا

« الحرف الثاني » في السفر والانتقال والاغتراب • وما هو من هذا الباب (القرآن) ياعبادي الذين آمنوا ان أرضي واسـعة • فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله • هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشـوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور • قل سـيروا في

الارض • ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها • ألم يسيروا في الارض (الاحاديث) سافروا تصحوا وتغنموا • سيروا سبق المفردون • لو يعلم الناس رحمه الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر سفر • ان الله بالمسافر رحيم • لولا فرحة الأوبة لما عذب المذنبون الا بالسفر • السفر قطعة من العذاب • عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار • البركة في البكور • اللهم بارك لامتي في بكورها • موت الغريب شهادة (الحكم والامثال) السفر ميزان الاخلاق • الحركة ولود والسكون عاقر • الحركة بركة • والتواني هلكة والكسل شؤم • كلب طائف خير من أسد رابض • من لم يحترف لم يعتكف • من جال نال • العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم للحيلة • الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه • ان جانب أعياك فالحق بجانب في الارض للحر الكريم مذاهب • اذا نبا بك بلدك فاستمر خافية الغراب في الاغتراب وقادمة العقاب في اقتحام العقاب • يوم السفر نصف السفر السفر قطعة من سقر • من غاب خاب • من غاب غاب حظه • لقاء الحبيب روح الحياة • وفراقه سم الحياة • السفر اغتنام لولا انه اغتمام الغربة دربة لولا انها كربة • غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة فقد الاحبة غربة • يقال للرجل المسافر خليفة الخضر • طفرة النظام مثل للمغذ المسرع الذي يطوى البعيد في مدة يسيرة • في بعض الكتب السماوية إن مما عاقبت به عبادي انى ابتليتهم بفراق الاحبة • نعم العون على الطريق صحبة الرفيق • الرفيق ثم الطريق • جدد سفراً تجدد لك رزقاً • رب لازم لفرصته فاز ببغيته • حرك يدك افتح لك باب الرزق

(الاشعار)

بلاد الله واسعة الفضاء * ورزق الله في الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

(آخر)

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى * وسافر ففى الاسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبة ماجد

(آخر)

فسر فى بلاد الله والتمس الغنى * تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا

(آخر)

واضرب فى بلاد الله حتى * ترى أيامنا خضر الحواشى

«آخر»

وان نبت بك أوطان نشأت فيها * فارحل فكل بلاد الله اوطان

«آخر»

واذا الديار تنكبت عن حالها * فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجباً * في موضع يدع العزيز ذليلا

«آخر»

اذا كنت فى دار يهينك أهلها * ولم تك مقبولا بها فتحولا
وان كنت ذا مال قليل فلا تكن * ألوفاً لعقر البيت حتى تمولا

(آخر)

المرؤ في بلدته ضائع * والليث في غيضته جائع
فانهض ترى الدنيا وتلق المنى * والموت لا يدفعه دافع

(آخر)

اذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا * كفى لمطايانا برؤياك هاديا

(آخر)

كل العذاب قطعة من السفر * يارب فارددنا الى دوح الحضر

(آخر)

واذا ارتحلت فشيعتك سلامة * حيث اتجهت وديمة مدرار

(آخر)

وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة * ويرعاكم الرحمن من كل جانب

(آخر)

وفي الارض للحر الكريم منادح

(الحرف الثالث) فى حب الاوطان . غانه من الايمان

(القرآن) ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد . ان الينا إيابهم (الاحاديث) حب الوطن من الايمان . عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿الحكم والامثال﴾ يحن اللبيب الى وطنه . كما يحن النجيب الى عطنه . يحن الكريم الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه . من علامة الرشد ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط رأسها مشتاقة . عمرك فى بلدك خير من يسرك فى غربتك . عمر الله البلدان بحب الاوطان . كما ان لحاضنتك حق لبنها فلأرضك حرمة وطنها . ميلك الى مولدك من كرم محتدك . لا يعد من أهل الفطن من بعد عن الاهل والوطن

﴿الاشعار﴾

وحبب أوطان الرجال اليهم * مآرب قضاها الشباب هنالكا

اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

﴿آخر﴾

لقرب الدار في الاقتار خير * من العيش الموسع فى اغتراب

(آخر)

كم منزل فى الارض يألفه الفتى * وحنينه أبداً لأول منزل

(آخر)

اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي * وأضحى فؤادى نهبة للهماهم

(آخر)

الفقر فى أوطاننا غربة * والمال في الغربة أوطان

(آخر)

ان الغريب ذليل أينما كانا

(الحرف الرابع) في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين « القرآن » انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر * والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون . والارض فرشناها فنعم الماهدون والبيت المعمور والسقف المرفوع * الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها * وبنينا فوقكم سبعاً شداداً * إرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها في البلاد * جنات تجري من تحتها الانهار * فيها عين جارية * عيناً فيها تسمي سلسبيلا * وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره * ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكراً ورزقا حسنا . كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * جنتان عن يمين وشمال . فأنبتنا به حدائق ذات بهجة « الاحاديث » من بني لله مسجداً بني الله له بيتا فى الجنة * ان عمار بيوت الله هم أهل الله * اتقوا الحرام فى البنيان فانه أساس الخراب * النظر الى الخضر يزيد فى البصر * التمسوا الرزق فى خبايا الارض (الحكم والامثال)

كيمياء الملوك العمارة • ألا لاصبعه على من له ضيعة • فلاح المعيشة في الفلاحة • الفلاحة بالفلاحه مصحوبة والبركة على أهلها مصبوبة • من غلا دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء • العمارة كالحياة والخراب كالممات • دار أصله في التخوم وفرعه في النجوم • رفع الطين ووضع الدين • بنى قصراً وهدم مصراً • أى دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب

(الاشعار)

ليس الفتى بفتى لايستضاء به * ولا يكون له في الارض آثار

﴿ آخر ﴾

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

﴿ آخر ﴾

لله مدرسة لم يبنها بانى * الا بطينة أحساب واحسان
ان المدارس في الدنيا وان كثرت * فليس يروى لها في حسنها ثان

﴿ آخر ﴾

عمرت فأحسنت العمارة فاغتنم * عمارة دار الحق في غابر العمر

﴿ آخر ﴾

دار على العز والتأييد مبناها * وللمكارم والعلياء مغناها
فاليسر أصبح مقروناً بيسراها * واليمن أصبح مقروناً بيمناها

(آخر)

ان المبانى تحكى همة البانى

(بقية الاشعار في الرياحين)

« ومما قيل في الورد »

كأنهن يواقيت يطوف بها * زبرجد وسطها شذر من الذهب

(آخر)

نصاب زبرجد ولطام در * وفيما بينهـا ذهب سبيك

(ومما قيل في النرجس)

وياقوتة صفراء في رأس درة * مركبة في قائم من زبرجد

(ومما قيل في البنفسج)

ولازوردية أوفت بزرقتها * بين الرياض على زرق اليواقيت

كأنها بين طاقات ضعفن لها * أوائل النار في أطراف كبريت

(ومما قيل في البان)

ونور قضبان الخلاف فارزت * اصابع لم يخاق لهن بنـان

(الحرف الخامس) في الدواب والانعام . وما هو من هذه الاقسام (القرآن) والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة . والانعـام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون . ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون . وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس . أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت . وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفـلا يشكرون . (الاحاديث) الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة وعليكم باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز . البركة في نواصي الخيل (الحكم والأمثال) قال الخضر عليه السلام الفرس مركب أولى العزم من الرسل . والحمار مركب الصالحين . حمار القصار مثل في سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب . عدواة الحمار والغراب مثل في العداوة القديمة

(الاشعار)

وكبت مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(آخر)

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من علل

(السطر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان. وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة أحرف «الحرف الاول» في الليالي والايام والشهور والاعوام (القرآن) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون، والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. وزلفاً من الليل. بالغدو والآصال بالعشي والابكار. ان عدة الشهور عنـد الله اثنا عشر شهراً. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن. في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون فأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى (الاحاديث) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعـة لان قريشاً مكروا في دار الندوة. ويوم الاحد يوم غرس وعمارة لان الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا. ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة لان شعيباً سافر فيه وانجر فربح. ويوم الثلاثاء يوم دم. لان حواء حاضت فيه وأراق ابن آدم دم أخيه. ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر لان الله تعالى أغرق فيه فرعون وأهلك عاداً وثمود. ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوائجه وأهدى له هاجر. ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح. لان الانبياء كانت تعقد فيه، نعوذ بالله من شر

يوم الاحد • وإياكم والشخوص في يوم الاحد فان له حداً كحد السيف آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر • ما من شئ بدأ يوم الاربعاء الا وقد تم • خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة • تفتح أبواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس • خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس (الحكم والامثال) سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة • يكره أن يسافر الرجل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليل من آخر كل شهر قال فى السامى من الاسامى • العرب تسمى ليال الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث بيض وثلاث درع • ثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث وادى وثلاث محاق وتسمى العرب أيضاً فى الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع باسم • واسماؤه مجموعة من يوم الاحد الى السبت فى هذين البيتين

أؤمل أن أعيش وان يومى * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار أو فيومى * بمؤنس أو عروبة أو شبار

يكره أن يسافر الرجل في آخر الشهر • يوم الاربعاء نحس فى حق الكفار فيكون مبارك فى حق المؤمنين • وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام فأسماؤها بيت شعر

صن وضبر وأختهما وبر * مطفئ الجمر ومكفي الظعن

قاله ابن كناسة فى نوع الصرفة وقال أبو الغيث هي سبعة أيام وأنشدنى بعض الاعراب بيتاً

﴿ شعر ﴾

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصبرة من الوبر
وبار وأخيه مؤتمر * ومعلل أو مطفئ الجمر
ذهب الشتاء مولياً هرباً * وامتك واقدة من الحر

الايام النحسات التي أهلك فيها عاد بريح العقيم كانت أيام العجوز من صبيحة الاربعاء الى غروب الاربعاء الاخر وانها سميت عجوزاً لانها عجز الشتاء أو لان عجوزاً من عاد توارت في سرب فانتزعها الريح في الثامن فاهلكها

(الاشعار)

يا راقد الليل مسروراً بأوله * ان الحوادث قد يطرقن أسحارا

(آخر)

لقاؤك للمبكر فال سوء * ووجهك أربعاء لا يدور

(آخر)

الليل حبلى ليس تدرى ما تلد

(الحرف الثاني) في الفصول الاربعة . وما فيها من المضرة والمنفعة «القرآن» فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها . وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم . ومن آياته أن يرسل الرياح . رحلة الشتاء والصيف (الاحاديث) الشتاء ربيع المؤمن . اغتنموا برد الربيع . الريح من روح الله . ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين «الحكم والامثال» نسيم الريح نسيب الروح . برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق . الشتاء ذكر والصيف انثى البرد عدو الدين . رجعت هامات الجبال شيباً والبست رداء قشيباً . كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من كافور

(الاشعار)

أيارب هذا البرد أصبح كالحاً * وأنت بصير عالم ما تعلم
لئن كنت يوماً في جهنم مدخلي * ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

(آخر)

شتاء تلصق الاشداق منه * وبرد يجعل الولدان شيباً
وأرض تزلق الاقدام فيها * فما تمشي بها الا دبيبا

(الحرف الثالث) في شكاية الزمان وحكاية الاخوان (القرآن) ياويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا • الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين (الاحاديث) لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه • لا تسبوا الدهر (الحكم والامثال) ذهب الناس وبقي النسناس • الناس أجناس واكثرهم أنجاس • من غضب على الدهر طال غضبه • الوحشة من الناس على قدر المعرفة بهم • استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر • قلل من المعرفة بالناس وانكر من عرفت منهم • أنتم الاوداء والاعزاء مالم يصبكم داء وعزاء • نعم المؤدب الدهر • إذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم

(الاشعار)

عندي من الدهر مالو أن أيسره * يلقي على الفلك الدوار لم يدر

(آخر)

توق من الليالي واجتنبها * فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل أو نهار * ثمارهما البلايا للبرايا

(آخر)

رب يوم بكيت منه فلما * صرت في غيره بكيت عليه

(آخر)

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق

(آخر)

واخوان حسبتهم دروعا * فكانوها ولكن للاعادى
وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فؤادى
وقالوا قد صفت منا قلوب * لقد صدقوا ولكن عن ودادي

(آخر)

نزع الدهر حلتين من النا * س وفاء الاخاء وصدق الصديق

(آخر)

أما الوفاء فشيء قد سمعت به * ولا وجدت له عينا ولا أثرا
فمن توهم في الدنيا أخا ثقة * فانه بشر لا يعرف البشرا

(الحرف الرابع) في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال. وان الادبار لاينفك عن الاقبال (القرآن) وتلك الايام نداولها بين الناس. نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ (الاحاديث) مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى. ماامتلئت دار حبرة الا امتلأت عبرة. وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة. حفت الجنة بالمكاره (الحكم والامثال) مع كل فرحة ترحة. اليوم عيش وغدا جيش. اليوم خمر وغدا أمر. ان مع اليوم غدا. يوم لنا ويوم علينا أنما العيش مع الطيش. الناس كالاغراض لسهام الامراض. بلوغ الآمال في ركوب الاهوال. اقتناء المناقب باحتمال المتاعب. واحراز الذكر الجميل بالسعي فى الخطب الجليل. اذا طلبت الصيت والذكر

وأردت المجد والفخر فاركب عظائم الاهوال وابذل كرائم الاموال • من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال من طلب الآلى ركب اليم • ومن عشق المعالى ألف الغم • لاوصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء من طلب الدر شرب الاجاج المر • عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال • لايقوم عز الولاية بذل العزل • للمال حظ ينقص ثم يزيد وظل يحسر ثم يعود • لابد مع ذامن ذياو الدبران تلوها الثريا • الفرقدان مع السها • من غلب سلب • من عزبز • لابد للفقيه من سفيه • لكل موسى فرعون • لكل ابراهيم نمرود • مع كل ثمرة زنبور • رب فرحة تعود ترحة • الدهر اذا أتى بسجسج أعقبها بنكباء زعزع • اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف

(الاشعار)

هي المقادير تجرى فى اعنتها * فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس الحال ترفعه * الى السماء ويوما تخفض العالى

(آخر)

وكذاك شرب العيش فيه تلون * بينا ه عذب اذ تحول آجنا

(آخر)

فلا تغبطن المكثرين فانما * على قدر مايكسوهم الدهر يسلب

(آخر)

رب ركب قد أناخوا في الصباح * يمزجون الخمر بالماء الزلال
ثم أضحوا عصف الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال

(آخر)

وما يعلم العالى متى هبطانه * وان سار فى ريح السرور مسلما

(آخر)

فلا تغررك الليالى * وبرقها الخلب الكذوب

فى قفا انسها كروب * وفى حشا سلمها حروب

(آخر)

الدهر لايبقى على حالة * لكنه يقبل أو يدبر

(آخر)

رأيت الدهر مختلفاً يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور

(آخر)

لاتحسبن سروراً دائماً أبداً * من سره زمن ساءته أزمان

(آخر)

فليس له صفو بغير كدورة * وليس له عذب بغير عذاب

(آخر)

قل للذى بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الا من له خطر

في السماء نجوم مالها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

(الحرف الخامس) فى الزوال بعد الكمال (القرآن) حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة • اليوم أكملت لكم دينكم • جعلنا عاليها سافلها (الاحاديث) حق على الله أن لايرفع شيئاً من هذه الدنيا الا وضعه (الحكم والامثال) من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله • اسرع في نقص أمر تمامه • اذا اتسع لك المنهج فاحذر ان يضيق لك المخرج • الشىء اذا جاوز حده انعكس الى ضده (الاشعار)

اذا تم أمر دنا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

(الحرف السادس) في اليسر بعد العسر • والفرج بعد الحرج •

﴿ القرآن ﴾ سيجعل الله بعد عسر يسرا . فان مع العسر يسرا ، ان مع العسر يسرا . ثم أنزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا . لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا . وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ﴿ الاحاديث ﴾ اعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب . أفضل أعمال أمتي انتظارها فرج الله . أفضل العبادة انتظار الفرج ﴿ الحكم والامثال ﴾ قال ابن مسعود رضى الله عنه لو دخل العسر جحراً تبعه اليسر . عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء . كل مال الى انحدار وكل هم الى انحسار . لكل غمرة محنة معبر ولكل مورد غمة مصدر . عسر الأمر مقدمة اليسر . رب ضنك أفضى الى ساحة وتعب الى راحة . ربما اتسع الأمر اذا ضاق

﴿ الاشعار ﴾

عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

(آخر)

وكل الحادثات اذا تناهت * فموصول بها الفرج القريب

(آخر)

وان ضقت فاصبر يفرج الله ماترى * ألا رب ضيق فى عواقبه سعة

(آخر)

اذا تضايق أمر فانتظر فرجا * فأضيق الامر أدناه الى الفرج

(آخر)

اذا ابتليت فصبرا * فالعسر يعقب يسرا

(آخر)

فان العسر يتبعه يسار * وقول الله أصدق كل قيل

(آخر)

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير * وكل أمر له أمر وتدبير

(آخر)

وللمهيمن فى حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تدبير

(آخر)

اذا ضاقت بك البلوى * ففكر في ألم نشرح

فعسر بين يسرين * اذا كررته فافرح

(آخر)

اذا اشتد عسر فارج يسراً فانه * قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

(آخر)

وكل شديدة نزلت بحي * سيأتي بعد شدتها رخاء

« الحرف السابع » فى ذكر الدنيا ووصف المال • وما يليق بهذا المقال « القرآن » وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور • وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو • يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور • فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل • المال والبنون زينة الحياة الدنيا • انما أموالكم وأولادكم فتنة • « الاحاديث » لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء • لعن عبد الدينار • لعن عبد الدرهم • اذا عظمت أمتى الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام • الحسب المال • كاد الفقر ان يكون كفراً • نعم المال الصالح للرجل الصالح • من طلب الدنيا حلالا استعفافاً عن المسئلة وسعياً على عياله وتعطفاً على جاره لقى الله ووجهه كالقمر ليلة البدر • (الحكم والامثال) الدنيا تقبل اقبال الطالب •

وتدبر ادبار الهارب • اذا أردت أن تعرف الدنيا فانظر فى يد من هي • الدنيا ما شغلك عن الله • المال ميال • ما المرء الا بدرهمه • نعم العون على المروءة المال • المال أعان المعالي وقيم النفوس • وجناح طعم وصوان الاعرض * الدراهم مراهم • الدراهم أرواح تسأل الخلة وتدعوا الى امتلاء السلة • من خاف من شقاوة الدنيا ما اكتسب سعادة المتقى • الدنيا أشبه شيء بظل الغمام وحلم النيام • امساك المال خير من السؤال • لئن يترك الرجل ماله لأعدائه خير من الحاجة في حياته لاولياته • ختم المال ختم • الفقر داء لا دواء له من كتمه قتله ومن أذاعه فضحه • الفاقة هي الموت الاصغر لا بل هي الموت الاكبر • ما أطيب الافاقة من سم الفاقة • الفقر جند الله الاكبر يذل به من طغى وتجبر • ذل المرء موئله وقوته • الدرهم أنصح الرسائل وأرجح الوسائل وأنجح للسائل • العين للعين قرة وللظهر قوة • من ملك الصفرا ابيض وجهه واخضر عيشه • ما أسرع ذهاب الذهب • اليسار علاء والعسار بلاء • قيمة كل امرء ما معه • المرء بدرهميه لا بأصغريه • المال معشوق الورى • فمن عدمه نبذ بالعرى بقدر ما يعطى من المال يعطى من الاجلال • من ذهب ماله هان على أهله

(الأشعار)

أرى الدنيا لمن هي في يديه * عذاب كلما كثرت لديه

(آخر)

ألا انما الدنيا على المرء فتنة * على كل حال أقبلت أو تولت

(آخر)

ترى خضرة الدنيا تروق وانها * سواد خضاب لا سواد شباب

نصيبك من أنهارها ان وردتها * غرور سراب لا سرور شراب

(آخر)

ذرني للغنى أسعى فاني * رأيت الناس شرهم الفقير

(آخر)

أشاق عن الفضة والعين * تسلم من الذلة والدين
وقوة الكفين بأسنانها * وقرة الانسان بالعين

(آخر)

قوة الظهر في الزمان النقود * وبها يعتلي الفتى ويسود

(آخر)

ما الشأن في شاق وفي شرافي * الشأن في درهمي وفي ديناري

(آخر)

وقيمة رب الألف ألف وزد زد * وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

(آخر)

الفقر يزري بأقوام ذوي حسب * وقد يسود غير السيد المال

(آخر)

اذا قل مال المرء قل بهاؤه * وضاقت عليه أرضه وسماؤه
وأصبح لا يدري وان كان داريا * اقدامه خير له أو وراؤه

(آخر)

كفاك عن الدنيا الدنية مخبراً * علو موالبها وحط كرامها

(آخر)

ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم أيها الرجل
وان يكن خالياً مما رمزت به * فضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

(آخر)

يعير الغنى ثوب المكارم للفتى • وان كان من ثوب المكارم عاريا

(الحرف الثامن) فى الصحة والعافية • والمرض والداهية (القرآن) لقد خلقنا الانسان في كبد • واذا مرضت فهو يشفين • وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً • وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم «الاحاديث» نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • اليك انتهت الامانى يا صاحب العافية • ان أشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل • ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الولد ولده بالخير • اذا أحب الله عبداً ابتلاه • العافية نظام كل مأمول • يود أهل العافيه يوم القيامة أن لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء • ما من مسلم يمرض مرضاً الاحط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها • ألا تحبون ان تكونوا أصحاب بلايا وأصحاب كفارات (الحكم والامثال) من اتمام النعمة طول الحياة فى الصحة العافية لا ثمن لها • صحة الجسم أوفر القسم • اذا كان الشرب امنا لم يكن الشرب اجنا • العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد • صحة الجسد من قلة الحسد ان كان شئ فوق الحياة فهو الصحة • وان كان شيء فوق الموت فهو المرض • السلامة احدى الغنيمتين • اذا أكلت افتارك فاذكر العاقبة واجعلها ادامك • البرايا اهداف البلايا • البلايا اذا عمت طابت • الشر خير اذا كان مشتركا • من لم يتعرض للنوائب تعرضت له • الهم نصف الهرم • الغم يشيب القلب ويعقمه فلا يتولد معه رأى • اذا تناهى الغم انقطع الدم • اذا سلك

بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء • البلاء للمؤمن كالشكال للدابة ﴿ الاشعار ﴾

وما العيش الا فى الحول مع الغنى • وعافيــة تغــدو بها وتروح

(آخر)

فدعوت ربى بالسلامة جاهدا • ليصحنى فاذا السلامة داء

(الحرف التاسع) فى الشيب والشـباب • وما فيهما من المذب والعذاب (القرآن) رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا • وقد بلغت من الكبر عتيا • وأبونا شيخ كبير • ومن نعمره ننكسه فى الخلق • ولما بلغ أشده واستوى ، وآتيناه الحكم صبيا « الاحاديث » الشيخ في قومه كالنبي فى أمته . تبجيل المشايخ من اجلال الله . البركة مع أكابركم . من شاب شيبة فى الاسلام فله نور يوم القيامة يقول الله عز وجل الشيب نوري . من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار . لكل داء دواء الا الهرم • خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم . الشباب شعبة من الجنون . ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا « الحكم والامثال » الشيب مطية الاجـل وطريدة الامل . الشيب علة لايعاد عليها ومصيبة لايعزى عليها . من بلغ السـبعين اشتكي من غير علة ما أطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وعمره مشيب . وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يحفيه . يقال ليله عسعس وصبحه تنفس . المشايخ اشجار الوقار ومنابع الاخبار . الشيب سـمة العقل وحلية الوقار . الشيب زبدة مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب . الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع الشيب بريد الاخرة . ما بعد المشيب الا بلية

أو منية. يقال لمن بلغ ساحل الحياة ماهو الا شمس العصر على القصر لجنة الشباب باكورة الجنة . روح ق الشباب أطيب ، العيش أوائله ليت الشباب يعود يوماً « الاشعار »

الشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

(آخر)

فكرت فى شيب الفتى وشبابه * فأيقنت أن الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضى * وشيبي لى حتى أموت مصاحب

(آخر)

ألا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

(آخر)

فقدنا الشباب وريحانه * وريحانه الناضر الأخضرا
وكان الشباب لنا صاحباً * فلما وثقنا به أدبرا

(آخر)

وما شاب رأسي من سنين تتابعت * على ولكن شيبتني الوقائع

(آخر)

تفاريق شيب في السواد لوامع * وما حسن ليل ليس فيه نجوم

(آخر)

الليل يحسن بالنجوم وانما * ليل الشباب بلا نجوم أحسن

(آخر)

لا تكذبن فما الدنيا بأجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل

(آخر)

لله أيام السرور كأنما * كانت لسرعة مرها أحلاما

ياعيشنا المفقود جد من عمرنا * عاماً ورد من الصبا أياما

(آخر)

فسقيا لأيام الشباب الذي مضى * ورعياً لعهد عهده غير عائد

(آخر)

* ان الشباب جنون برؤه الكبر *

(الحرف الثالث) فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت (القرآن) كل نفس ذائقة الموت : ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية : فاذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون : ماتسبق من أمة أجلها وما يستأخرون :وما تدرى نفس بأى أرض تموت :ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها : ان أجل الله اذا جاء لايؤخر لو كنتم تعلمون : انك ميت وانهم ميتون : كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون (الاحاديث) تحفة المؤمن الموت :الموت خير للمؤمن: اذا قضى الله لرجل أن يموت بأرض جعل الله اليها حاجة : أكثروا ذكر هادم اللذات الموت (الحكم والامثال) الموت حوض مورود: الموت أهون مابعده وأشد ماقبله : قال على كرم الله وجهه فى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع لقبيح الا عليك: وإن الصبر لجميل الا عنك (الاشعار)

الموت كأس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله

(آخر)

حكم المنية فى البرية جار * ماهذه الدنيا بدار قرار

(آخر)

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لاتنفع

(آخر)

وما للموت الا رحلة غير أنها * من المنزل الفاني الى المنزل الباقى

(آخر)

فـبي حياة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك

(آخر)

له ملك ينادى كل يوم * لدوا للموت وابنوا للخراب

(آخر)

كنا كأنجم ليل بينها قمر * يجلوا الدجى فهوى من بينها القمر

(آخر)

مثل نجوم فقدت بدورها * أو كنظام فقد الواسطة

(آخر)

والصبر يحسن فى المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

(السطر التاسع) في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف (الحرف الاول) فى ذكر الفلكيات . وما فيها من الآيات . (القرآن) تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا . انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب . والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم . كل فى فلك يسبحون . ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا . والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها . هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر (الاحاديث) ولدت بالسماك . من أقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر . ان

الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاينكسفان لموت أحـد ولا لحياته «الحـكم والامثال» مواليد الانبياء السـنبلة والميزان • مناط الثريا ومناط العيوق مثل فى الاستبعاد • اذا نظرت في بنات نعش فاستجلب عبرتك • عن ميمون بن مهران • اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة قال على كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا مايهتدي به من بر أو بحر «الاشعار»

كأن الثريا والصباح يكدها * قناديل رهبان دنت لخمود

(اخر)

اذا ماالثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

(آخر)

واطلب من الله السعادة في الذى * ترجو وخل الكواكب المسعودا

(آخر)

ان الكواكب فوق عجزك عجزها * من اين تمنح غيرهن جـدودا

(الحرف الثاني) فى الحق والباطل • وان ذاك عال وهـذا سافل

﴿القرآن﴾ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا • ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون • وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ﴿الاحاديث﴾ اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعـه • وأرنا الباطل باطلا • وارزقنا اجتنابه • قل الحق وان كان مرا ﴿الحـكم والامثال﴾ جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة • ان الحق ثقيل مري وان الباطل خفيف وبى • من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له وكان الباطل أولى به • الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق • من تعـدى

الحق ضاق مذهبه • للحق دولة • للباطل جولة • الحق عقال العقول
قال ارسطوا للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك الارض ملك استعباد •
والله لاعز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر • ولا ذل ذو حق ولو
أطبق العالم عليه • سهم الحق مريش • الحق مر • ليس الباطل
أساس وضع الجد الحق عز • ان جمجم الباطل فأنت أسمع من سمع
وان همهم الحق فكأنك بلا سمع • الحق خير ماقيل • دو مع الحق
حيث دار ينزلك دار القرار (الاشعار)

متي ماتعد بالباطل الذرياه ❊ وان قدت بالحق الرواسي تنقد

« آخر »

الحق ابلج مخيل سبيله ❊ والحق يعرفه ذوا الالباب

(آخر)

شعاع الشمس لايخفى ❊ سراج الحق لا يطفى

(الحرف الثالث) في المتفرقات وذكر الامور • التي ليس لها
مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور (القرآن) ولا تبذر
تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين • كلوا واشربوا ولاتسرفوا
فاستجبنا له فنجيناه من الغم • رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
الذي أحلنا دار المقامة من فضله • بلدة طيبة ورب غفور • ومن لم
يجعل الله له نورا فماله من نور • ظلمات فوقها فوق بعض • انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها •
يطاف عليهم بكأس من معين • بيضاء لذة للشاربين • يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف أتراب • ان هذا
لشيء عجاب • وفيها ماتشتهيه الانفس وتلذ الأعين • يطوف عليهم

ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين • يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً • ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا • ويسقون فيها كأساً كان مزاجها • زنجبيلا • وسقاهم ربهم شراباً طهوراً . يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيما وأسيراً • انما نطعمكم لوجه الله • وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله • وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم • فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً . فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها . ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما • ولا تزر وازرة وزر أخرى • يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره • ان الحسنات يذهبن السيئات • وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين • ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها • ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا • ان الله يأمركم ان تؤدوا الآمانات الى أهلها . هو الاول والآخر والظاهر والباطن (الاحاديث) الجماعة رحمة • الامانة غنى • العسر شؤم . الدين شين الدين • التودد نصف العقل . قلة العيال أحد اليسارين . الهم نصف الهرم . حسن السؤال نصف العلم . التحدث بالنعم شكر • الخيانة تجر الفقر • آفة الجود السرف • الدال على الخير كفاعله • حبك للشيء يعمي ويصم • من كنوز البر كتمان المصائب . من سعادة المرء أن يشبه اباه . يسروا ولا تعسروا . اقلل من الدين تعش حراً • ارحم من في الارض

يرحمك من في السماء • اتبع السيئة الحسنة تمحها • اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه . لا عبادة كالتفكر • لا كبيرة مع الاستغفار • ولا صغيرة مع الاصرار . اياكم وخضراء الدمن • اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار • اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافراً • ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب • ان الله يحب كل قلب حزين . ليس الخبر كالمعاينة المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . انما الاعمال بالنيات (الحكم والامثال) شيع الحسنة بحسن الجزاء . فما أحسن الشعري خلف الجوزاء • تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب • القاص لا يحب القاص • الثكلي تحب الثكالي . الحذر أشد من الوقيعة الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم • عند الامتحان يكرم المرء أو يهان • خليت عن الجادرس لئلا احتاج الى خصومة العصافير • الخير فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات • ذكرتني الطعن وكنت ناسياً • رب أكلة تمنع أكلات . رب نار كي لا نار شي ربما كان السكوت جواباً • ترك الجواب جواب • سبك من بلغك • رب ملوم لا ذنب له • ان أردت المحاجزة فقبل المناجزة • اذا زل عالم زل بزلته عالم • ان لم يكن وفاق ففراق • آفة العصيان النسيان • اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح • اياك واعراض الرجال • أكلتم تمري وعصيتم أمري • ان الهوى شريك العمي • فلان آمن من طير الحرم . اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه • اذا اصطلح الفأرة والسنور خربت دكان البقال • ان غلا اللحم فالصبر رخيص • بعد الدار كبعد النسب • تعجيل العقاب سفه ، تضرع الى الطبيب قبل أن تمرض • أنور من ليلة البدر وأشهر من يوم بدر . كالشمس في نصف النهار

كالأمثال في الامصار . أغنى الصباح عن المصباح . أظهر من الشمس وأبين من الامس . العيان لا يحتاج الى البيان . حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة . زاد فى الشطرنج فيلة وفى الطنبور نغمة . ان كنت ريحاً فقد لاقيت اعصاراً . الحر حر وان مسه الضر . خليفة زحل . أجع كلبك يتبعك . سمن كلبك يأكلك . من لم يردك فلا ترده . الزيادة فى الحد نقصان فى المحدود . سوء الاكتساب يمنع من الانتساب . السعيد من وعظ بغيره . سوف ترى اذا انجلى الغبار أفرس تحتك أم حمار . استر ما ستر الله . ابهم ما أبهم الله . شر من الموت ما يتمنى معه الموت . الصناعة فى الكف أمان من الفقر . الطير بالطير يصطاد . ظئر رؤم خير من أم سؤوم . عز الرجل استغناؤه عن الناس . اعذر من أنذر . عند رؤس الابل أربابها عند التصريح ربح . العبد من لا عبد له . العادة قوام الطبيعة . والعادة طبيعة خامسة الفقه جيش لا يهزم . غمام أرض جاد آخرين . فوت الحاجة خير من طلبها من غير أهلها . قول الحق لا يدع صديقاً . القبح حارس المرأة كن وصي نفسك . كلام الليل يمحوه النهار . كلام لين وظلم بين . ان يهلك امرؤ عرف قدره . لكل ساقطة لاقطة . ليس من العدل سرعة العزل . لما اشتد ساعده رماني . فى طلب المعالى يكون العناء . التقدم قبل التندم . البطر عند الرخاء حمق . والعجز عند البلاء افن من استمع يخل . من أشبه أباه فما ظلم . من سلك الجدد أمن من العثار من يزرع الشوك لم يحصد العنب . موت فى قوة وعز خير من حياة فى ذل وعجز . ما يداوي الاحمق بمثل الاعراض عنه . من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون . من دخل مداخل السوء اتهم . من لم

يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره • من لم يكرم نفسه لا يكرم • شرار
الامور محدثاتها • من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها • الامان
تعمى أعين البصائر لا تجارة كالعمل الصالح • من يزرع شراً يوشك
أن يحصد ندامة • من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان • دواء
الشق أن تخوصه • ان الموصين بنوا سهوان • ان في الشر خياراً • ان
الجواد قد يعثر • ان الكذوب قد يصدق • ما من عام الا وقد خص
منه البعض • اللؤلؤ يخرج من الماء الاجاج • الحديد بالحديد يفلح • حرام
على النفس الخبيثة أن تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من أحسن اليها
اتق شر لئيم أحسنت اليه • أمك منك وان كان أجدع • ان البغاث
بأرضنا يستنسر • اذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين • صارت
البئر المعطلة قصراً مشيداً • كان كراعا فصار زراعاً • ان الهوان للئيم
مرامه • مساعدة الخاطل تعد من الباطل • أين دوي الزنبور من نغم
الزبور • ذهاب الملك فى نوم الغدوات وشرب العشيات • كل شاة برجلها
ستناط • الصبي لا بد له من تثقيف وان كان من قريش أو ثقيف •
الفقر زنجير العفاريت • والبعوض يدمي مقلة الاسد • من التعذيب
تأديب الذيب • (ومن هذا الباب) ما نقل عن باب مدينة العلم أسد
الله غالب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أحسن الى المسيء تسده •
أداء الدين الى الدين • اخفاء الشدائد من المروءة • استراحة النفس
فى اليأس • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك فى آخر العمر ما فاتك
فى أوله • تفاءل بالخير تنله • حرم الوفاء على من لا أصل له • حرفة
المرء كنزه • خير الاصحاب من دلك على الخير • خلو القلب خير من
ملء الكيس • خلوص الود من حسن العهد • دولة الارذال آفة

الرجال ذر الطاغي فى طغيانه . رزقك يطلبك فاسترح . زن الرجال بموازينهم . زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا . سرورك بالدنيا غرور . ضيق القلب أشد من ضيق اليد . ضاقت الدنيا على متباغضين . ضاق صدر من ضاقت يده . طال عمر من قصر تعبه . طوبى لمن لا أهل له . ظل الاعرج أعوج . عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب . غشك من أرضاك بالباطل . فسدت نعمة من كفرها . قول المرء يخبر عما فى قلبه . قوة القلب من صحة الايمان . قيمة المرء ما يحسنه . قرب الاشرار مضرة . كفران النعمة مزيلها . المشرب العذب مزدحم . ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه . عيب الكلام تطويله . جودة الكلام فى الاختصار

(الاشعار)

يامن أعاد رميم الملك منشوراً * وضم بالرأى أمراً كان منشورا
أنت الوزير وان لم تؤت منشورا * والأمر بعدك ان لم تؤتمن شورى

(آخر)

وليس عتاب الناس للمرء نافعاً * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

(آخر)

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً * لعل له عذراً وانت تلوم

(آخر)

شربت بكأس الحب فى المهد شربة * حلاوتها حتى القيامة في حلقى

(آخر)

هنيئاً لاصحاب النعيم نعيمهم * وللعاشق المسكين مايتجرع

(آخر)

اذا رمت من سيد حاجة * فراع لديه الرضى والغضب

(آخر)

اذا رضيت عني كرام عشيرتي * فلا زال غضباناً على لئامها

(آخر)

هوان الحياة وخزي الممات * وكلا أراه طعاماً وبيلا
فان لم يكن غير أحدهما * فسيروا الى الموت سيراً جميلا

(آخر)

ان المقادير لا تجرى على نسق * بما يوافق أرباب التدابير

(آخر)

ما كل ما يتمنى المرء يدركه * تجري الرياح بما لا تشتهى السفن

(الحرف الرابع) فى أسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع بايرادها الاحتياج (القرآن) ولقد زينا السماء بزينة الكواكب، ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، وزنوا بالقسطاس المستقيم (اسامي كتب التفسير) تيسير تأويلات، كشاف، حقائق، أنوار، عين المعاني، انسان العين تنوير، معالم، كشف الاسرار، ينابيع، مجمع اللطائف، وجيز، عيون كبير، وسيط، مغنى (أسامى كتب الحديث) مصابيح، مشكاة، لمعان، تجنيس، شهاب الاخبار، مشارق الانوار، مفاتيح، فواتيح، موطأ، الحصن الحصين، الترغيب والترهيب، نوادر اذكار، نخبه، تهذيب، تبيان، جامع الاصول، سنن، مسند، صحيح، الشمائل، عوارف، معانى الاخبار، الصراط المستقيم، خلاصة، منهل، عيون، الشفا، الوفا، تنبيه، سير، رياض،

فردوس • أماني • شرح الآثار • (مصطلحات الحديث) حديث •
خبر • متواتر • مشهور • صحيح • حسن • صالح • ضعيف • غريب •
عزيز • مسند • متصل • مرفوع • موقوف مقطوع • مرسل
معنعن • مسلسل • • منقطع • فرد • معلل • مدرج • مضطرب •
مقلوب • مركب • منقلب • مصحف • موضوع • عالى • نازل •
ناسخ • ملسوخ • مختلف • متولف • جرح • تعديل • عدل • مستور •
سابق • لاحق • متفق • مفترق • سماع • تحمل • نقل • رواية • قبول •
رد • سند • اسناد • متن • مناولة • اعلام • تصحيح • تمريض •
(أسامي كتب الفقه أصولا وفروعا) تلويح • توضيح • تنقيح •
تحقيق • جامع الاسرار . منهاج • تحصيل • محصول • كشف • منار •
مبسوط • جامع زيادات • سير • هداية . نهاية • كفاية . كافى •
محيط • خزانة • خلاصة • فصول • مجمع البحرين • ذخيرة • وقاية •
مطلع النجوم • تحفة • ايضاح • تجريد . نصاب • نوادر • نوازل •
تلخيص الجامع • بدائع • تتمة • ملتقط • مضمرات • كنز •
ترغيب . عمدة • تجنيس • حاوى • أسرار • مختار . مصفى • نافع •
منافع • منظومة • حقائق • منفق فرائض • ضوء • مفيد المستفيد •
نظم • شروط • مفتاح الجنان • تكملة • تمهيد • روضة • أنوار • محرر •
تهذيب • الغاية القصوى • مهذب • عيون • عمدة . شرائع الاسلام •
(مطلحات الاصول) كتاب • سنة • اجماع • قياس • وجوه النظم •
خاص • عام • مشترك • مأول • وجوه البيان • ظاهر • نص •
مفسر • محكم • خفى • مجمل . مشكل • متشابه • حقيقة . مجاز •
صريح . فسر • كناية . عبارة • اشارة • دلالة • اقتضا • مطلق •

مفيد • حكم • توقف • قصر • تخصيص • نسخ • تبديل • أمر • نهي • عزيمة • رخصة • تعارض • ترجيح • استحسان • حلال • حرام • مباح • مكروه • مندوب • حجة • دليل • (أسامي كتب التصوف والاخلاق) لمعان • فصوص • احيا • فصل الخطاب • عوارف • قوت القلوب • نفحات الانس . مستخلص • مناج • فلاح • تعرف • مرصاد • منازل السائرين • بيان الحقائق • خالصة الحقائق • روح الارواح • محبوب • مقامات • تفاوت الملك • سجنجل • تصفية • ارشاد • روضة • قسطاس • كيمياء السعادة • كشف المحجوب • الارواح • مصباح الهداية • مناهج الارتقا • ارتقا • فردوس العارفين • لوامع • لوائح • نزهة القلوب • قدسية • مفتاح النجاة • أنوار • فتوحات • ميزان المقصـد الاقصى • حقائق الدقائق • نهاية الادراك • مقامات العارفين • كشف الحقائق (اصطلاحات الصوفية ومقالاتهم) ذات • صفات • اطلاق • تقييد • تعينات • وحدة • كثرة • نسبة • اضافة • جمال • جلال • زجر • انتباه • يقظة • انابة • ترك • توبة . مجاهدة • محاسبة * مكاشفة * مراقبة * تجريد * صبر * شكر * توكل * تفويض * تسليم * صمت * ورع * زهد * مجالسة * أدب * وجل * خشوع * خضوع * قناعة * مروءة * تفريد * خوف * رجاء * فتوة * تواضع * مراعاة * اخوة * مشاهدة * حياء * ارادة * ولاية * شوق * وجد * قبض * بسط * ذكر * فراسة * مناجاة * مسافرة * محاورة * فقر * صدق * رؤيا * حزن * سرور * جمع * تفرقة * سكر * صحو * وصول * قربة * صفا * محو * فنا * بقاء * غيرة * سماع * سكينة * مكالمة * علم لدني * قرار * عبودية * استقامة * عين اليقـين * تجلي * استتار * رضا * خلة *

بلاء * وثوق * توفق * وراثة * اخلاص * خلوة * حرية * محبة * حق اليقين * توحيد * معرفة * ذكر * تصرف * عبودية * (أسامي كتب النحو والبيان واللغة) مفصل * يضاح * رضى * كافية * لباب * ضوء * مصباح * مغني اللبيب * ارشاد * هداية * متوسط * كبير * مفتاح * تلخيص * مطول * مختصر * ايضاح * تبيان * صحاح * افصاح * خزانة * فائق * نهاية * أساس * تاج * مصادر * مجمل * مهذب * تكملة * ديوان * مقدمة * سامى (مصطلحات البيان) فصاحة * بلاغه * مقتضي * الحال * اسناد * متعلقات * قصر * فصل * وصل * مجاز * أطناب * مساواة * خبر * انشاء * حذف * تعريف * تنكير * وصف * تأكيد * تقديم * تأخير * ترك * افراد * مطابقة * تضمن * التزام * تشبيه * استعارة * وفاق * عناد * تخييل * ترشيح * تمثيل * حقيقة * مجاز * صريح * كناية * مرسل * علاقة * ابهام * مراعاة النظر * تناسب * توفيق * تشابه الاطراف * مشاكلة * عكس * استخدام * لف ونشر * تفريق * تقسيم * مبالغه * تجاهل العارف * تجنيس * سجع * موازنة قلب * لزوم مالم يلزم * اقتباس * تضمين * تلميح * حل * عقد تخلص (أسامي كتب الطب) قانون * كليات * ذخيرة * امراض * حاوى * اختيارات * موجز * تذكرة * الاسباب والعلامات * حفظ الصحة كامل الصناعة (أسامى كتب الكلام) مواقف * مقاصد * طوالع * تجريد * محصل * عقائد * صحائف * مطالب عالية * كفاية * تبصرة الادلة * ابكار الافكار * بداية * تمهيد * اعتماد * عمدة أنوار (أسامى كتب المنطق) مطالع * شمسية * قسطاس * كشف تعديل * جامع العلوم * وظائف * ملخص * شفا (مصطلحات المنطق) تصور *

تصديق * نسبة * حكم * ادراك * ايجاب * سلب * ايقاع * انتزاع
رفع * نظر * بديهة * دور * تسلسل * فكر * معلوم * مجهول * نوع *
جنس * فصل * خاصة * عرض * عام * موضوع * محمول * قضية
عكس * نقيض * القول * الشارح * حجة * مفرد * مركب تام * ناقص * خبر *
انشاء * دلالة * مطابقة * تضمن التزام * كلي * جزئي * ترادف *
اشتراك * ذاتي * عرضي * قريب * بعيد * جامع * مانع * ذهن * خارج *
تساوي * عموم * خصوص * مطلق * مزدوجة * تباين * ماهية * افراد
تعريف * حد * رسم * حمل * شرط * ضرورة تا لزوم * اتفاق *
عناد * دوام * صدق * كذب * متصل * منفصل * مقدم * تالي *
كبرى * صغرى * شكل * نتيجة * مقدمة * قياس * اقتران *
استثناء . مواد * أجزاء * (مصطلحات الحساب والهيئة) عدد
مرتبة * صحاح . كسور * تضعيف * تنصيف . جمع * تفريق *
تقسيم * ضرب * نسبة . كمية * اشتراك * تباين * تداخل * توافق *
تحويل * منطق . أمهات * أصم * جبر * مقابلة * مربع * مال كعب
نقطة * خط * سطح * جسم * طول * عرض * عمق * حد *
مستقيم * مستدير * منحنى * متوازي * مستوى * انحداب . تقعير *
تقاطع زاوية * ضلع * عمود * حادة * منفردة * شكل * دائر
محيط * مركز * قطر * قوس * وتر * محور * سهم * جيب * قاعدة *
مثلث * مربع * مستطيل * معين * كرة * قطب * اسطوانة * مائل *
بسيط . مركب * جوهر * عرض * عنصر * أثير * اجرام * علوية *
عظيمة . صغيرة * معدل * خط * استواء * ارتفاع (مصطلحات الشعر)
سبب وتد * فاصلة خفيف * ثقيل . مجموع * مفروق * صغرى * كبرى

أركان : ضرب • سالم • مصرع : مسمت • اضمار • قبض • طي • قصر • حذف • قطع • كف : سطر : اذالة : تقطيع : بحر : طويل مديد : بسيط : وافر : كامل : سريع : خفيف : مضارع متقارب متدارك : سالم : محذوف مقبوض : مقطوع (مصطلحات المعمى) تسهيل : انتقام : تحليل : تركيب : تبديل : تحصيل تنصيص تخصيص تسمية : تلميح : ترادف : اشتراك : كناية : تصحيف : تشبيه • استعارة : حسابي تأليف : اسقاط : قلب تبديل تشديد تخفيف مد : قصر اظهار • اسرار • تكميل • تتميم (الاختتام) في الدعاء والسلام (القرآن) أمن يجيب المضطر اذا دعاه • ادعوني استجب لكم • أجيب دعوة الداعي اذا دعان (الاحاديث) لا يرد القضاء الا الدعاء والدعاء مخ العبادة • ليس شيء اكرم على الله من الدعاء • ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة • من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الاجابة (من كلام المرتضى رضى الله عنه) ارفعوا امواج البلاء بالدعاء ما قرع باب السماء بمثل مفاتيح الدعاء اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ • وسهوات الجنان • وهفوات اللسان (ومن الادعية الرائقة اللائقة للادراج) ينصرك الله نصراً عزيزاً : وانبتها نباتاً حسنا أعز الله سرير الملك بوجوده وأفاض على الايام آثار عدله وجوده • لا زالت النصرة طراز لوائه والفرار من لوازم أعدائه أعلى الله لواءه وقهر بقدرته اعداءه • أعلى الله بالفتح اعلامه وبسط في بسيط الارض أوامره وأحكامه • لا زالت رايات اقباله في الخافقين خافقة : والسنة اعلامه بالفتح ناطقة أدام الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لا زالت آيات دولته مكتوبة على جبهة الجوزاء • ورايات سلطنته على قمة القبة الخضراء • لا زال

منصوراً بعون الله ومنظوراً بعين الله اللهم اكفنا شر اعدائنا ومن يرد بنا سوءاً فليحط به ذلك السوء كاحاطة القلائد بترائب الولائد ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على هامة أصحاب الفيل (وفي الحديث) اللهم افلل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الريح للجراد طمس الله كوكبه رماه الله بليلة لا أخت لها

(الاشعار)

فكن في المجد ما سكنت جبال * وعش في الارض ما دام السماء

(آخر)

أدام الله العالمين ظلاله * ويحرسه من شر كل النوائب

(آخر)

ابق في نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر في جميع الامور

(آخر)

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل

(الفصل بالخبر) من الحكايات اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة (حكاية نقلية) قال أبو العيناء كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد ابن أبي داود فقلت قد تصافقوا علىّ وصاروا يداً واحدة فقال يد الله فوق أيديهم فقلت ان لهم مكراً فقال لا يحيق المكر السيئ الا باهله فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله (حكاية أخرى) ولى المنصور سليمان بن وائل على الموصل وضم اليه الفاً من العجم وقال قد ضممت اليك ألف شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور أكفرت النعمة ياسليمان فأجاب وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور

وأمده بغيرهم (حكاية مبهمة) طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدينة
وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت
له أحسن ظنك بالله وبى فاني كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل
فلما أدخلت عليه قال لها اقرئي فقرأت ان هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما أرادت فردها (حكاية مقتبسة)
أكل رجل مع معاوية رضى الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقها من
بين يديه فقال معاوية أخرقتها لتغرق أهلها فقال الرجل فسقناه الى
بلد ميت (حكاية نحوية) كان الزمخشرى في جوف الكعبة مشغولا
بتأليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي وقرع باب الكعبة فقال
الزمخشري من على الباب فقال النسفي أنا عمر فقال الزمخشري اذا نكر
صرف (حكاية لطيفة) تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما في
نفوسكم قالوا فما فى نفوسنا قال انى لست بنبى (أخرى) ادعى رجل
الالوهية فأمر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو في الحبس وقال
له أيكون الاله في الحبس فقال له أما سمعت أن الله حاضر فى كل
مكان (أخرى) سافر اعرابي فرجع خائباً فقال ما ربحنا في سفرنا الا
ما قصرنا من صلاتنا (حكاية مبكتة) صاح صبي بشيخ أحدب بكم
ابتعت هذه القوس ياعماه قال يابني ان عشت أعطيتها بغير ثمن
(أخرى مضحكة) قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه أعيي
فقال واشماتي بك يوم أراك كالعهن (أخرى مضحكة) قال مدني
لامرأته أيما أحب اليك التمر أم ذلك الامر فقالت ياحبيبي التمر ما أحببته
قط (حكاية مضحكة) دخل رجل على الحجاج فقال ما عندك قال
علم ألسنة الطير فاذا هامتان تجاذبتا فقال ماتقولان قال تخطب احديهما

بنت الاخرى فقالت لها لا أزوجك الا بأربعمائة قصر خراب قال أين نجد ذلك قال ما دام مثلك حياً لن تعدمه قال كيف قال انك تقتل الاخيار وتعطل الديار (حكاية مضحكة) خفف اعرابي صلاته فقام اليه عمر رضى الله عنه بالدرة وقال أعـدها فلما فرغ ثانياً قال عمر رضي الله عنه أهذه خير أم الاولى قال بل الأولى قال لم قال لان الاولى صليتها لله وهذه خوفاً من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه (حكاية مستغربة) أسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد يأكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال أبوك الشقي يأكل خبزه ويفزع من الناس (لطيفة) قالت عجوز لزوجها أما تستحي ان تزني ولك حلال طيب فقال أما حلال فنعم وأما طيب فلا (أخرى) شكى رجل الى أبي العيناء من امرأته فقال أتحب أن تموت قال لا والله قال ولم ويحك وأنت معذب بها قال أخشى والله ان أموت من الفرح (أخري) اعتلت امرأة فقالت لزوجها ويلك كيف تعمـل ان مت فقال ويلي كيف اعمل ان لم تموتي (أخري) سمعت امرأة صوم يوم كفارة سنة فصامت الى الزوال ثم أفطرت وقالت يكفيني كفارة ستة أشهر (حكاية عجيبة) سأل المأمون أبا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقأت عين رجل على من الدية قال على البائع قال ولم قال لانه باع ولم يبرأ من العهدة (أخرى) قيل لاعرابي ما تسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لاندعه يبرد (أخرى) لقي مخنث مخنثاً آخر وقد تاب فقال له من أين معاشك قال بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب فلحم الخنزير طرياً خير من قديد نفقتك (حكاية لطيفة) قيل لتاجر

ما أعجب ما رأيت من عجائب البحر قال سلامتي منه (حكاية مليحة) عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس مهزول فقال لعن الله هؤلاء يأخذون المال منا ويسمنون أكفال نسائهم فقال أيها الامير لو نظرت الى كفل امرأتي لرأيته أهزل من كفل دابتي فضحك وأمر له بمال وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامرأتك (حكاية مسكتة) قال عبد الله بن حازم لقهرمانه الى أين تمضي ياهامان قال أبني لك صرحا فعجب من جوابه لانه أشار الى أنه فرعون اذ هو هامان (أخرى) قال علوي لابي العيناء تبغضني وقد أمرت بالصلاة علي تقول صلى الله على محمد وعلى آل محمد قال اني أقول الطيبين الاخيار فتخرج أنت منهم (حكاية بليغة) أراد كاتب أن يكتب جوازا لرجل قبيح الصورة فلم يقدر يحليه لفرط قبحه فكتب يأتيك هذا الجواز آية من آيات الله ونذره فدعه يذهب الى نار الله وسقره (حكاية لطيفة) حج مخنث فرأى رجلا قبيح الوجه أخذ الحلقة وهو يستغفر فقال ياحبيبي ما أرى لك أن يخل بهذا الوجه على جهنم (مطايبة) خطب رجل عظيم الأنف امرأة فقال لها قد علمت شرفي وأنا كريم المعاشرة محتمل للمكاره فقالت ما أشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف منذ أربعين سنة (أخرى) سرق اعرابي قميصاً فأعطاه ابنه ليبيعه فسرق منه نجاء فقال له أبوه بكم بعته قال برأس المال (حكاية مليحة) بنى ابن الاسد قصرا بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة لعجوز كانت تساوي عشرين دينارا فاحتاج اليها فطلبها بمائتي دينار فأبت فقيل لها ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت مائة وثمانين ديناراً بامتناعك عن بيع ما يساوي عشرين بمائتين

فقالت ولم لايحجر على من يشترى بمائتين مايساوى عشرين فاشتريت بثلمائة دينار (حكاية مبهمة) احتكم رجلان الى شريح وأقر أحدهما فى خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شريح فقال الرجل أصلحك الله تحكم على بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن أخت خالتك (أخرى) قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة وتزوج ابنى أمها فاردفنى فقال ان أخبرتني ماقرابة أولادكما اذا ولدتما فعلت فقال يا أمير المؤمنين هذا حيد فلدته سيفك وولايته ما ربك فسله عنها فان أصاب لزمني الحرمان وان اخطأ اتسع لى العذر فسأله فقال والله ماقدمتنى على العلم ولا اصبتنى له بل قدمتني عن العمل بالسيف والطعن بالرمح الا أني أجيب عنه ثم أقبل على الرجل فقالو ياابن المعروكة كأن أحدهما عما للآخر والآخر خالا له فانخزل فقال عبد الملك أجاب وأصاب وجهلت وانخزلت ولكنك تستحق ماطلبت بامتحاننا اياك وصبرك علينا (حكاية مسكتة) قال المنصور لبعض أهل الشام ألا تحمدون الله ان دفع عنكم الطاعون مذ ولينا كم فقال الشامى ان الله أعدل من أن يجمعكم علينا والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتى قتله (حكاية مطرفة) أخذ يعقوب بن الليث رجلا من أهل سجستان موسر فأفقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف أنت الساعة قال كما كنت قديماً قال وكيف كنت قديماً قال كما أنا الساعة فاطرق وأمر له بعشرة آلاف (حكاية مفحمة) حج معاوية فتلقته قريش بوادي القرى والانصار بابواب المدينة فقال يامعشر الانصار ما منعكم أن تلقونى حيث تلقتني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح فقال له عمرو بن عجلان انا أنضيناها يوم بدر في طلب أبى سفيان واصحابه

فسكت متحما فلما دخل المدينة قال أين زيد بن ثابت قالوا عليل أصابه سلس البول فقال علي به فقال له مامنعك من تلقي قال علتي قال ليس كذا ولكن غرك ماقيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلى حيث لم يأمنك الله ورسوله (حكاية مضحكة) سأل رجل الشعبي عن المسح على اللحية قال خللها قال أتخوف أن لا أبلها قال ان تخوفت فانقعها من أول الليل (أخرى) حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال مخنث الذى ابتلانا بك (أخرى) قال اعرابي لابنه يا ابن الامة فقال له والله هي أعذر منك حيث لم ترض الا حرا (حكاية بديعة) مر اعرابي بآخر فقال من أين أقبلت يا ابن العم قال من الثنية قال فهل أتيت بخبر قال سل عما بدالك قال كيف علمك بالحي قال أحسن العلم قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحي قال فبجملنا السقا قال ان سنامه ليخرج من العيط قال فبأم عثمان قال لاتدخل من الباب الا ماتحفة بالثياب المعصفرات قال فعثمان قال وأبيك انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان وبيده الكسرة قال فبالدار قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفنا ثم قام عنه وقعد يأكل ناحية ولا يدعه فمر كلب فصاح به ثم قال يا ابن عمي أين هذا الكلب من نفاع قال يا أسفي على نفاع نفاع قد مات قال وما أماته قال أكل من لحم الجمل السقا فاغتص بعظم منه فمات قال انا لله وقد مات الجمل السقا فما أماته قال عثر بقبر ام عثمان فانكسرت رجله قال ويل أمك أماتت أم عثمان قال اى والله اماتها الاسف على عثمان قال ويلك امات عثمان قال اى وعهد الله سقطت عليه الدار فمات فرمى الاعرابي بطعامه واثره وأقبل ينتف لحيته ويقول فأين اذهب فقال الى النار واقبل على طعامه يلتقطه ويأكله ويهزأ به ويضحك منه ويقول

لأرغم الله الا أنف الاثام (حكاية مليحة) صلب منجم فقيل له هل رأيت هذا في تنجيمك فقال رأيت رفعة ولكن لم أعلم انها فوق خشبة (عجيبة) زعم العرب ان حرب ابن أميـة من قتل الجن وقالت فيه

(شعراً)

وقبر حرب بمكان قفر ... وليس قرب قبر حرب قبر

قالوا ومن الدليل على أنه من شعر الجن أن أحدا لا يقدر على أن ينشده ثلاث مرات متصلة من غير أن يتضعضع ويقدر على تكرار أشق بيت من أبيات الانس عشر مرات من غير أن يتضعضع (حكايات رائقة) اعترض رجل المأمون فقال أنا رجل من العرب فقال ليس ذاك بعجب قال واني أريد الحج فقال الطريق أمامك نهج قال وليست لي نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال اني جئتك مستجدياً لا مستفتياً (حكاية ناصحة) قال المنصور يوما لقواده صدق الاعرابي حيث قال أجع كلبك يتبعك فقال أبو العباس الطوسي يا أمير المؤمنين أخاف أن يلوح له رجـل برغيف فيتبعه ويدعك • اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات الجنان وهفوات اللسان (في ذكر الانعـام وتاريخ الاختتام) الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله • ومن علينا باتمام مارجوناه • وانجاح ماالتمس خاطرنا اياه • حتى جمعت هذه الحكم الدقيقة • ونسختها في هذه الاوراق الوريقة • وهل اتي على مثاله حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا • واليوم كان ذلك في الكتاب مسطوراً مع كون يتي عن امتلاء الكتب خالياً • وحالي بردي الشباب حالياً بل كانت أيام العمر من كدورات الايام لياليا • ونزلت في ساحـة القلب جنود الآلام متعقبا متواليا • لا بد عن اشتغال الاشغال بأمثال الحكم والامثال

ولا يسعى في أوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال . ولم يكن لدى من قلة البضاعة كتب كثيرة من هـذا الباب . بل كنت أردد لكتاب واحد الى ألف باب . وكلما سطرت أجزاء لم أجد من له شبه فيها . فطارت طيور أوراقها من عندي بقوادمها وخوافيها . أغيب لاجـل المنام فى الليل اذا عسعس وأتقلب لعـدم المقام فى الصبح اذا تنفس . وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب الافلين . وسار قرن العمر قرينا لقرن الثلاثين . اقتربت الساعة التى يشتمل الرأس فيها من الشيب . ويخرج المشيب يده البيضاء من الجيب . ومع هذا انما ركبت مطايا الافكار الضامرة التى غدوها شهر ورواحها شهر . ووجهت ركاب الهمة الى ا كتساب هذا الكتاب النادر في الدهر . أخذت بسرعة السعي في الغدوة والعشي . وأجريت المطى فى سرعة المضى حتى طويت بأدنى مدة بلا عناد وعدة . مسافة منازلة كطى السجل للكتب . ونزلت فى خيام الاختتام التى لا يصل اليها بعض السيارة فى الحقب . ولا شك ان هذا بالاقتباس من أنوار الدولة الدائمة الابدية . والسعادة للامة السرمدية . التى هي مجاورة كعبة هذا البحر الطامى . والليث الحامي . الذى لا تفى بنعوت كماله العبارة . وأفصح صدر الكتاب عن اسمه العالى بلسان التعمية والاشارة . وأيقنت اني حيث أبلغ في مدحه الى النهاية . منسوب الى العجز مقصر عن الغاية . فالاولى الانصراف عن الثناء عليه الى الدعاء له . فالله أسأل أن يطيل بقاه . فى اقبال لا تختل قواعده . واجلال لا تخل معاقده . وبسطة لا تهتدى الايام الى قبضها ولا ترتقى الليالى الى نقضها . لتبقى آثار الفضائل والمكارم موفورة . وأربابها بعين العناية منظورة . وأسأله بعد أن حقق لى هذه المنية

وأنالي هذه البغية أن لايحتني بالاخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً * فهذه كلمات تحظى بها النفس وتطيب * وليس للآخرة من ظاهرها نصيب * ولكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء * والمقصود الكلي من هذه التصفح والاقتفاء ان أرباب الجاه والاحتشام * لما كان لهم مزيد ميل لهذا النوع من الكلام * أردت أن أدير عليهم بهذا التقريب النافع * كؤس الحكم والنصائح * يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * وطفقت أسقيهم بهذا التدوين من شراب الادب الذي مزاجه من تسليم عيناً يشرب بها المقربون * فعليك أن لاتكتفي بما يفهم من ظاهر المقال * من غير أن يكون لك إطلاع على حقيقة الحال * فانما الاعمال بالنيات * وبها انعقاد العقود الدينيات * ثم أرجو أن أجعله كتابا كبير الحجم منير النجم * يتكمل بجميع الفروع أصوله * لو تكفل لي بذلك امتداد العمر وطوله * حتى اذا رتع أرباب الرغبة في مضحكاته فليضحكوا قليلا واذا تعمقوا أصحاب الرهبة في بحار مبكياته فليبكوا كثيراً * فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظروا فيه بعين الحب والاصلاح * وسلكوا لدى الاطلاع على عثره مسلك الجناح * فمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هيأ الله أسباب قلعهم وقمعهم وختم الله على قلوبهم وسمعهم فاني عملت فيه عمل الطبيب للحبيب * وماتوفيقي الابالله عليه توكلت واليه أنيب * ومن اتفاقات الايام * اتفاق يوم الاتمام بعام الاختتام (تاريخ الاختتام) فقد تممته بسلخ رجب * وذلك أمر عجب * ثم بالخير

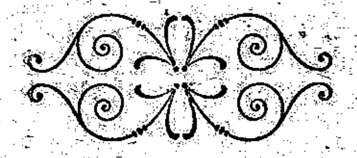
* جامع نافع * فارتقب يأتى بتعليمه * حين تممته بعون الله نلت تاريخه بتتميمه ٨٩٧

* والحمد لله وحده * والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

(شعر)

يارب أنت الكريم * والذنب مني عظيم
قد قلت حقا وصدقا * وقولك المستقيم
نبئ عبادى أنى * أنا الغفور الرحيم

(تم)



يقول من الى الرسول ينتمي (عبد الوهاب محمد فتوح البجيرمي)
حمداً لمن بانعامه تم المبادي * وشكرا للذى عم احسانه الحاضر والبادي * وصلاة وسلاما على من دنى قاب قوسين أو أدنى * فحظي من الحق تعالى بالرؤية فنال احسانا وحسنا * وعلى آله الطاهرين الاخيار وأصحابه الكرام الابرار (وبعد) فقد تم طبع الكتاب المسمى بأساس الاقتباس * الحاوى من العلوم والآداب ما يستدل عليه من الكتاب والسنة والقياس * وقد قمت بتصحيحه خدمة لنشر الآداب * جعله الله مقبولا لدى الطلاب * وذلك على نفقة ملتزمه حضرة الفاضل (الشيخ مصطفى تاج الكتبي الشهير) * الكائن محله بطندتا بجوار سيدي أحمد البدوى القطب الكبير (بمطبعة السعادة) البهية * التى مركزها بجوار محافظة مصر المحمية * لصاحبها الكامل النبيل (محمد افندى اسماعيل) فى ظل من حفه الله بالسبع المثانى * خديوينا المعظم
(عباس باشا حلمي الثاني) أدام الله دولته * ونصر
حزبه وأعز كلمه وحفظ أنجاله الانجاب (سيما ولى
عهده) الراقى الى سماء العلوم والآداب
كان كمال طبعه وجمال وضعه * في
سنة ١٣٢٦ من هجرة سيد
المرسلين * صلى الله عليه
وعلى آله مافاح مسك
وعم * ولاح بدر
وتم آمين
آمين

﴿فهرست أساس الاقتباس﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفه

صحيفه

صحيفة

صحيفه

تم الفهرس